



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخرى كريم

جريدة سياسية يومية

20
500
صفحة
دينار

نيمار يقود البرازيل
في أولمبياد ريو دي
جانيرو

11

تحديات وصعوبات
تواجه العام
الدراسي



13

سلمى العَلاق ..
فيوضات من ذاكرة
الروح



16

العدد (3205) السنة الثانية عشرة - السبت (1) تشرين الثاني 2014

Email: info@almadapaper.net

http://www.almadapaper.net

ينظم بحضور الأمم المتحدة وسبقه تلميح للعضو عن المتعاونين مع داعش

شخصيات سنية تعرضت لاستهداف المالكي ستحضر مؤتمر مصالحة

□ بغداد / المدى

ستكون له مردودات إيجابية على محاربة الإرهاب في المناطق الغربية، مشددين على انه جزء من اتفاق تشكيل الحكومة. وفيما تحدثوا عن حضور منظمات دولية كالجامعة العربية والأمم المتحدة، أشاروا الى توجيه دعوات لـ "شخصيات" تعرضت للاستهداف في حكومة المالكي.

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي المبح إلى إمكانية صدور عفو عن اطراف تعاونت مع داعش، وقال يوم الخميس، ان "الذين يقفون

مع داعش أمامهم فرصة للعودة للصف الوطني قبل فوات الأوان" عقب لقائه وقدا من محافظة صلاح الدين. وفي هذا السياق، يقول فادي الشمري، عضو كتلة المواطن في تصريح لـ "المدى"، ان "رئيس الوزراء حيدر العبادي وفريقه ومن خلفهم قادة التحالف الوطني يقودون مفاوضات ومباحثات جادة ومباشرة مع جميع الكتل السياسية والشخصيات الدينية والعشائرية لعقد مؤتمر للمصالحة الوطنية".

■ التفاصيل ص ٣



بغدادى يتفحص رايات حسينية.. تصوير/ محمود رؤوف

عشيرة البونمر؛ موالون لداعش في هيت أعدموا أبناءنا

□ بغداد / المدى

أراض غربي بغداد. وقال خلف النمراري، شيخ العشيرة في حديث إلى (المدى برس)، هناك "معلومات لم نتحقق تفيد بأن مقاتلين من أهالي هيت ينتمون لتنظيم داعش قاموا بقتل أبناء قبيلة البونمر". وتوعد النمراري بـ "النار لكل قتيل من البونمر، من الموالين لتنظيم داعش"، مبيّناً "عشيرة

البو نمر في ناحية الفرات تقاتل ضد داعش منذ عشرة أشهر بدون أي إمداد من الحكومة، في حين هاجم التنظيم ناحية الفرات ووصلت له إمدادات من الأنبار وصالح الدين ونيوى وراوة وعانة". وفي سياق متصل، دعا رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية، أمس الجمعة، الحكومة العراقية إلى تسليم "العناصر السنية"

■ التفاصيل ص ٤و٢

□ بغداد / المدى برس

أكدت قيادة عمليات صلاح الدين، أمس الجمعة، أن قوات مشتركة دخلت قضاء بيجي، ٤٠ كم شمال تكريت مركز المحافظة، بعد معارك شرسة مع مسلحي تنظيم داعش، ورفعت العلم العراقي فوق المستشفى العام ومديرية شرطة القضاء. في حين قال أحد وجهاء قضاء بيجي أن نحو ١٥٠ شابا من أهالي المنطقة انضموا الى القوات الأمنية لتحرير منطقتهم من سيطرة داعش. وقال مصدر في قيادة عمليات صلاح الدين،

في حديث الى (المدى برس)، إن "قوة مشتركة من الجيش العراقي وقيادة العمليات الخاصة الثانية في جهاز مكافحة الإرهاب ولواء الرد السريع وبإسناد من الحشد الشعبي دخلت الى قضاء بيجي (٤٠ كم شمال تكريت)، بعد اشتباكات عنيفة مع مسلحي داعش". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "القوات الأمنية اشتبكت مع مسلحي داعش في محاور عدة في مناطق المزرعة والصينية قبل الدخول الى قضاء بيجي"، مبيّناً أن "الأجهزة الأمنية نجحت في تحاشي أسلوب

التنظيم المتمثل بزرع العبوات وعمليات القنص واستطاعت التقدم نحو مركز القضاء". وأشار المصدر الى أن "داعش فقد خلال المعارك في مناطق المزرعة والصينية أهم قاداته المدعو أبو مصعب الشرقاوي وهو سعودي الجنسية وهو من المساعدين البارزين لأبي بكر البغدادي"، لافتا الى أن "القوات الأمنية رفعت العلم العراقي فوق مستشفى بيجي العام ومديرية الشرطة وقائمقامية القضاء".

■ التفاصيل ص ٢

تشارك في معرض الجزائر للكتاب

□ الجزائر / المدى

افتتح معرض الجزائر للكتاب دورته التاسعة عشرة، بمشاركة أكثر من ٩٠٠ ناشر يمثلون ٤٣ دولة من مختلف القارات، واختيرت الولايات المتحدة الامريكية كضيف شرف في هذه النسخة، كما شارك دار "المدى" للثقافة والفنون بعرض منشوراته من الكتب المعرفية والثقافية والسياسية. ويتزامن الانطلاق الرسمي للمعرض مع حلول ذكرى ٦٢ لانطلاق ثورة "التحرير" الجزائرية ضد الغزو الفرنسي في الاول من تشرين الثاني ١٩٥٤، مما شجع ادارة المعرض على اقامة الندوات والمؤتمرات حول اندلاع المقاومة للاحتلال والهيئة التضامنية مع كفاح الجزائريين من اجل الاستقلال. وأوضح مدير المعارض في دار "المدى" ايهاب القيسي: ان مؤسسة "المدى"، تشارك في هذا المعرض بجناح كبير يضم ابرز اصداراتها التي تلقى إقبال كبير من قبل الجمهور، مشيرا الى ان مشاركة أكثر من ٩٠٠ ناشر منهم ٦٥٩ عارضا يمثلون ٤٣ دولة من مختلف قارات العالم، فيما اختيرت الولايات المتحدة الأمريكية كضيف شرف هذه النسخة من المعرض.

■ التفاصيل ص ٦

إعادة افتتاح كنيسة في كركوك يعيد الأمل لمسيحي العراق

□ بغداد / المدى

أعطى افتتاح كنيسة مار يوسف للكدان وسط مدينة كركوك، امس الجمعة، بعد ١١ عاما من الإغلاق "الأمل" لمسيحي العراق بعد موجات التهجير التي عاونا منها، لا سيما منذ وقت توسع نفوذ تنظيم "الداعش" المتطرف في حزيران الماضي.

وشارك في القداس الاحتفالي عشرات المسيحيين، بينهم نازحون من الموصل، كبرى مدن الشمال وأولى المناطق التي سقطت اثر الهجوم الكاسح لتنظيم "داعش" في العاشر من حزيران، الذي أدى الى سيطرة التنظيم على مناطق واسعة في شمال العراق وغريه. وقال المطران يوسف توما، أسقف كركوك والسليمانية للكدان، لوكاله "فرانس بريس" ان إعادة افتتاح الكنيسة التي يعود تاريخها الى العام ١٩٤٩ "رسالة أمل بالمستقبل، وتشجع الكثير (من المسيحيين) على البقاء وعدم ترك أرضهم، اليوم هو بداية حياة".

واعتبر ان "سالتنا هي نحو النبات والبناء والأمل بمشاركة مكونات كركوك"، أما في ان يكون الافتتاح "بداية لنهاية مرحلة مرت علينا صعوبات طالت الجميع". وقالت لبنا مرقص (٣٩ عاما)، وهي مدرسة مسيحية تزحت من الموصل، لوكاله "فرانس برس"، "حضرنا اليوم افتتاح الكنيسة لنقول للعالم اننا باقون رغم ما نتعرض له من تحديات واستهداف وسلب لحريتنا".

ودفع هجوم تنظيم "داعش" اكثر من مئة ألف مسيحي الى النزوح عن مناطقهم في شمال العراق، لا سيما من مدينة الموصل، ومدن عدة في سهل نينوى بينها قره قوش وتلكيف. رغم ذلك، بقيت بعض العائلات المسيحية في المدينة، تحت ستار الخوف وعدم القدرة على المغادرة، بحسب المطران توما. واقلقت أبواب كنيسة مار يوسف في العام ٢٠٠٣ بعد اسابيع على الغزو الأميركي للعراق، بسبب الظروف الأمنية والإهمال.



العدد (3205) السنة الثانية عشرة - السبت (1) تشرين الثاني 2014

Email: info@almadapaper.net

http://www.almadapaper.net

المشاركة إلى أن "برنامج التدريب المستمر للعراق بدأ باسترجاع بعض القدرات الهجومية للجيش العراقي، ولكننا نريد أن نفكر بطريقة تطبيق بها الشيء ذاته مع العتاش".

في سياق تدريب الجيش العراقي كشفت الصحيفة ذي لوكال The Local، الخميس، أن استعداد الحكومة النرويجية لإرسال جنود إلى العراق ضمن جهود التحالف الدولي لمحاربة "داعش".

وقالت الصحيفة نقلاً عن مصادر رسمية، أن "الحكومة النرويجية بصدد اتخاذ قرار إرسال ١١٠ جنود نرويجيين للمشاركة مع التحالف الدولي التي تقوده الولايات المتحدة ضد داعش في العراق".

أكدت المصادر الرسمية أن "القوات النرويجية لن تشارك بشكل مباشر في عملية عسكرية ضد مسلحي داعش في العراق، ولكنها ستسهم في عملية بناء القوات المسلحة العراقية وتدريبها لتحسين قدراتها القتالية".

ربطت الصحيفة النرويجية أن "مقترح إرسال قوات نرويجية للعراق سيتم طرحه قبل لجنة الدفاع والشؤون الخارجية في البرلمان".

كان إين إريكسن سوريد، وزير الدفاع النرويجي قد أعلن في أيلول الماضي عن إمكانية إرسال فريق عسكري لتدريب القوات الأمنية العراقية وتقديم الإسناد لها.

سينظم بحضور الأمم المتحدة وسبقه تلميح للعبادي بـ "عفو" عن المتعاونين مع داعش

شخصيات سنية تعرضت للاستهداف في عهد المالكي ستحضر مؤتمر مصالحة

كشفت اطراف سياسية عراقية، امس، عن مساع يبذلها رئيس الوزراء حيدر العبادي لعقد مؤتمر مصالحة وطنية في غضون الشهر الجاري. وقال قيادي في المجلس الأعلى ان العبادي وقادة في التحالف الوطني يجرون اتصالات مع ساسة وزعماء عشائر من كافة الأطياف للإسراع بعقد هذا المؤتمر.



جلسة البرلمان لمنح الثقة لحكومة العبادي.. الذي

"هذا الطرح إيجابي ويصب في مصلحة العراق للقضاء على خطر داعش وتطهير جميع المناطق التي سيطرت عليها في وقت سابق"، ورأت إن "هذه الخطوة هي جزء من ورقة الإصلاح السياسي الحكومة بسقف زمني تم الاتفاق عليها".

وتؤكد وردى، وهي نائبة عن كتلة العربية في حديث مع "المدى"، ان "موقف رئيس الوزراء سيكسبنا أطرافا، لديها أهداف معينة داخل الأنبار، في محاربة داعش ويقوي من موقف العشائر والقوات الأمنية".

الى ذلك أكد صلاح الجبوري، النائب عن اتحاد القوى العراقية، قيام مكتب رئيس الوزراء بعقد سلسلة من المفاوضات والمباحثات مع أطراف سياسية وعشائرية للتحضير لعقد مؤتمر المصالحة الوطنية. وأوضح الجبوري، في تصريح لـ "المدى"، ان "لقاءات العبادي الأخيرة في عمان مع شيوخ العشائر وسياسيين من محافظات الأنبار وصلاح الدين تأتي كجزء من التحضير لهذا المؤتمر"، لافتا الى "صعوبة تحرير المناطق التي سيطرت عليها داعش وتأسيس دولة مؤسسات إلا من خلال تفعيل مصالحة وطنية حقيقية".

وأشار الجبوري الى "وجود أطراف سياسية لا تريد مصالحة وطنية كالتي حصلت في السابق وان يقتصر الحضور فيها على شخصيات محددة دون الآخرين"، مؤكدا أن "المؤتمر المزمع عقده ستحضره بعض الشخصيات التي استهدفت وأبعدت سياسيا في فترة حكومة المالكي"، رافضا الكشف عن المزيد من تفاصيل الدعوات.

وتطالب اطراف سياسية وعشائرية سنية بإعادة الاعتبار لوزير المالية السابق رافع العيساوي الذي أطلقت عملية اعتقال طاقم حمايته شرارة احتجاجات غاضبة في المحافظات السنية.

ويقول صلاح الجبوري ان جامعة الدول العربية والأمم المتحدة ومنظمة العمل الإسلامي هي من ابرز الجهات الدولية التي ستحضر مؤتمر المصالحة الوطنية، مرجحا عقده خلال الشهر الحالي.

خلال الأسبوعين المقبلين أو في مدار الشهر الحالي".

وبشأن هذا يعلق حامد المطلق، عضو لجنة الأمن والدفاع في تصريح لـ "المدى"، ان "سبب الوضع المأساوي الذي تتعرض إليه بعض المناطق هو سوء إدارة الدولة في عدم تطبيقها لقوانينها بشكل عادل مما خلق بيئة معينة تشعّر بالظلم لذلك أصبحوا إما مساعدين للإرهابيين أو متعاونين معهم".

منوها إلى إن "ما يجري بحثه حاليا حول حضور القيادات السنية المتمثلة في العملية السياسية تضاف لها بعض الشخصيات المعتدلة والمؤثرة في الوسط السني".

ويتابع الشمري بالقول ان "الجهات التي ستنم دعوتها إلى حضور هذا المؤتمر هي الرئاسة الثلاث والقوى السياسية والوطنية الرئيسة والأوقاف الدينية ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني"،

عقد هذا المؤتمر للخروج بخارطة طريق موحدة لمواجهة التحديات والصعوبات التي تواجه العراق وتعزيز الوحدة الوطنية".

ويشير الشمري إلى ان "رئيس الوزراء وقادة التحالف يبحثون حاليا مع هذه الأطراف تحديد موعد محدد لعقد هذا المؤتمر في بغداد في أقرب وقت ممكن على ان يحضره جميع المدعويين"، مشددا على "ضرورة تحديد يوم يناسب الجميع لما يواجهه الدولة العراقية من ظروف حرجية وصعبة في مقدمتها خطر الإرهاب".

□ بغداد / محمد صباح

الى ذلك أكد نواب عن اتحاد القوى ان المؤتمر ستكون له مردودات إيجابية على محاربة الإرهاب في المناطق الغربية، مشددين على انه جزء من اتفاق تشكيل الحكومة. وفيما تحدثوا عن حضور منظمات دولية كالجامعة العربية والأمم المتحدة، أشاروا الى توجيه دعوات لـ "شخصيات" تعرضت للاستهداف في حكومة المالكي.

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي المبح الى إمكانية صدور عفو عن اطراف تعاونت مع داعش، وقال يوم الخميس، ان "الذين يقفون مع داعش أمامهم فرصة للعودة للصف الوطني قبل فوات الأوان، عقب لقائه وفدا من محافظة صلاح الدين"، مؤكدا إن "القوات الأمنية ماضية بتحرير صلاح الدين وجميع مناطق العراق في وقت قريب".

ويأتي ذلك على خلفية عقد رئيس الوزراء لقاءات مكثفة مع شيوخ ووجهاء ومسؤولين في محافظات صلاح الدين والأنبار ونيينوى وديالى في العاصمة الأردنية عمان والعاصمة بغداد.

وفي هذا السياق، يقول فادي الشمري، عضو كتلة المواطن في تصريح لـ "المدى"، ان "رئيس الوزراء حيدر العبادي وفريقه ومن خلفهم قادة التحالف الوطني يقودون مفاوضات ومباحثات جادة ومباشرة مع جميع الكتل السياسية والشخصيات الدينية والعشائرية لعقد مؤتمر للمصالحة الوطنية".

ويشير الشمري إلى ان "رئيس الوزراء وقادة التحالف يبحثون حاليا مع هذه الأطراف تحديد موعد محدد لعقد هذا المؤتمر في بغداد في أقرب وقت ممكن على ان يحضره جميع المدعويين"، مشددا على "ضرورة تحديد يوم يناسب الجميع لما يواجهه الدولة العراقية من ظروف حرجية وصعبة في مقدمتها خطر الإرهاب".

وبلغت القيادي في المجلس الأعلى الى "وجود إجماع بين كل أطراف المجتمع على

محافظ بابل: القوات الأمنية على مشارف عامرية الفلوجة

جرف الصخر تكشف عن وثائق "خطيرة" تحدد أماكن

داعش وأسلحتهم

□ بابل / المدى برس



قال صادق مدلول السلطاني، محافظ بابل، أمس الجمعة، إن القوات العسكرية أصبحت على مشارف ناحية عامرية الفلوجة، وأنها تعمل على إنشاء معسكر للجيش العراقي ووضع سواتر ترابية بين جرف الصخر وعامرية الفلوجة. جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقد في منتجع بابل وحضرته (المدى برس). وأوضح السلطاني أن "مهمة مسك الأرض في ناحية جرف الصخر سيتولاها الحشد الشعبي والقوات الأمنية"، مبينا أن "القوات المشتركة أصبحت على مشارف ناحية عامرية الفلوجة".



عوائل تم إجلأؤها من قبل القوات الامنية في جرف الصخر

الإرهابيين ، فيما يعمل أبطال الجهد الهندسي للقوات المسلحة من أجل إزالة العيوبات الناسفة وتفكيكها والتي عملت المصالحات المسلحة على وضعها في الطرق والكهراء والأشجار من أجل إعاقة تقدم القوات المسلحة والحشد الشعبي".

وأشار قائد عمليات بابل الى أن "الجيش العراقي والحشد الشعبي سيكوثان جدارا حصينا لمنع إرهابيي (داعش)، من الاستيلاء على مدننا الأمانة ولسنا بحاجة الى تدخل عسكري من خارج حدود البلد وانتصارنا في أمرلي وجرف الصخر هو تأكيد بأننا قادرون على دحر (داعش)، مبينا أن "الأجهزة الاستخبارية كانت لديها معلومات دقيقة عن أعداد (الدواعش) والطرق التي يسلكوها".

وتابع قائد عمليات بابل أن "القوات العسكرية قامت بعمليات استطلاع شاملة واستغلت ارتباك الإرهابيين وهروبهم من أرض الجرف، فقمنا بالتعاون مع الحشد الشعبي بدخول قاطع عمليات الأنبار والوصول الى مشارف عامرية الفلوجة بطول ٨ كم".

النصر، لأنها أعطت القوة والعزم للقوات المسلحة والحشد الشعبي وفصائل المقاومة الإسلامية".

وأكد الجبوري أن "عملية تحرير الناحية هي عملية عراقية ١٠٠٪ وتمت بسواعد أبطالنا من القوات المسلحة والحشد الشعبي ولم نستعن بأية قوات أجنبية، وكذلك لم نستعن بطيران التحالف لضرب أهداف داعش لأن القوة الجوية وطيران الجيش العراقية هو من قام بالضربات الجوية وكبد الإرهابيين خسائر كبيرة". وأضاف الجبوري أن "عودة العوائل النازحة الى الناحية سيتم بعد تطهير العيوبات الموجودة وتديق أسماء العوائل خوفا من تسرب المسلحين بينهم".

وفي سياق ذي صلة، قال اللواء الركن عبد الحسين البيضاني، قائد عمليات بابل خلال مؤتمر صحافي عقده، مساء الخميس، في مقر القيادة بمعسكر المحاولي إن "منطقة جرف النصر تحررت بالكامل ولا توجد أية عمليات عسكرية لتطهير المنطقة من

وأضاف أن "هناك عملاً لوضع سائر ترائي بين ناحية جرف الصخر وعامرية الفلوجة ونصب نقاط تفتيش على الطرق كافة وإنشاء معسكر للجيش العراقي على أرض خاصة بوزارة الدفاع"، مطالبا رئيس الوزراء حيدر العبادي بالإسراع في صرف مستحقات الحشد الشعبي وكذلك استحقاقات الشهداء والجرحى". وأشار السلطاني الى أن "القوات الأمنية عثرت على وثائق خطيرة إضافة لما كشفه الأسرى من أسرار خطيرة، ما ساعد القوات المسلحة والأجهزة الاستخبارية في تحديد أماكن تواجد داعش وأسلحتهم". وتابع السلطاني ان "العيوبات الناسفة المزروعة في كل منطقة من مناطق الجرف وبالألاف تحتاج الى وقت طويل لتفكيكها وتفجيرها، وهناك جهود بارزة من الجهد الهندسي لتفكيك المنطقة".

من جانبه قال رعد الجبوري، رئيس مجلس المحافظة خلال المؤتمر إن "قوى المرجعية عجلت عملية تحرير ناحية جرف



عبد المهدي الكربلائي

"تحرير مدينة الموصل سيكون اسهل".

وقال القبانجي، خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في الحسينية الفاطمية الكبرى وحضرتها داعش هي كبيت العنكبوت حيث شهدنا أنهم حين عرفوا ان الحشود الشعبية والجيش قدموا لتحرير المنطقة فروا من ساحة المعركة ولأول مرة شهدناهم يسلمون أنفسهم أذلاء للقوات الأمنية"، مبينا ان "الهمم الحسينية حينما تدفقت انهار العدو وسيكون تحرير الموصل اسهل بكثير بإذن الله". وفي شأن آخر ومع قرب زيارة الأربعين، اقترح القبانجي على وزير النقل "إنشاء سكة قطار بين النجف وكربلاء من جهة وبين كربلاء بغداد من جهة أخرى للنهوض للعام القادم من أجل استيعاب نقل الزائرين لأننا نعيش أزمة نقل في هذه المناسبة"، مؤكدا أن "هذا مشروع ممكن من خلال جلب الشركات الاستثمارية".

ودعا القبانجي وزير النقل الى "التبرع للنجف الأشرف بباصات لنقل الناس والزائرين من مجسات ثورة العشرين الى المدينة القديمة أسوة بمحافظة البصرة في الوقت الذي تشهد المحافظة غلق المدينة القديمة على مدار العام".

التنظيم نفّذ الإعدام بالعشرات من رجال الصحة ومنتسبي الأجهزة الأمنية

عشيرة البونمر؛ موالون لداعش في هيت تورطوا بقتل المئات من أبناءنا

﴿إبراهيم﴾ اتهم أحد شيوخ عشائر البونمر، موالين لداعش من أهالي هيت بـ"قتل" أبناء قبيلته، متوعدا بـ"الثار" لكل فرد من أفراد قبيلته، فيما ذكرت صحيفة أميركية أن مسلحي "داعش" أعدموا 220 عراقيا على الأقل للانتقام من عشيرة البونمر التي حاولت منعهم ﴿إبراهيم﴾ من الاستيلاء على أراضٍ غربي بغداد.



صورة تلتقطها مواقع التواصل الاجتماعي لمجزرة عشيرة البونمر

يشكون من ان حيدر العبادي، رئيس الوزراء الشيعي لم يف بوعوده بتزويدهم بأسلحة لمواجهة تنظيم "داعش" من بنادق آلية وبنادق قنص وقذائف صاروخية ودبابات.

وقال الشيخ نعيم الكعود وهو من زعماء عشيرة البونمر ان لواءشطن في العراق لكنها تقدم دعما جويًا للقوات العراقية

وكان تنظيم "داعش" يتقدم في الأنبار هذا العام حتى قبل ان يستولي على معظم مناطق شمال العراق في حزيران الماضي.

وعندما بدأت الحكومة ومقاتلون من الإقليم الكردي شبه المستقل

بمحافظة الأنبار أيضا احتوت على جثث ١٥٠ فردا من نفس العشيرة.

وتم تشكيل ميليشيا الصحوة بتشجيع من الولايات المتحدة لمحاربة القاعدة أثناء هجوم في عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

ولم تعد توجد قوات برية لواءشطن في العراق لكنها تقدم دعما جويًا للقوات العراقية وتأمل ان تتمكن الحكومة من إعادة تشكيل التحالف الهش مع العشائر السنية وخاصة في الأنبار التي يخضع معظمها الآن لسيطرة "داعش".

لكن زعماء العشائر السنية

في ساعة مبكرة من صباح اليوم وأبلغنا بعض متشدي داعش بأن (هؤلاء الناس من الصحوة الذين حاربوا أشواقكم في التنظيم وهذا هو جزء أي شخص يقاتل الدولة الإسلامية).

وقال زعماء العشيرة، لـ(رويترز) ان المسلحين أمروا الرجال من العشيرة بمغادرة قراهم والذهاب إلى هيت التي تبعد مسافة ١٣٠ كيلومترا إلى الغرب من بغداد ووعدوهم بمرور أمن لكن تم احتجازهم وإطلاق الرصاص عليهم بعد ذلك.

وقال مسؤولو أمن ان مقبرة جماعية قرب مدينة الرمادي

□ بغداد/ المدى

وقال خلف النمراوي، شيخ العشيرة في حديث إلى (المدى برس)، هناك معلومات لم نتحقق تفيد بأن مقاتلين من أهالي هيت ينتمون لتنظيم داعش قاموا بقتل أبناء قبيلة البونمر.

وتوعد النمراوي بـ"الفار لكل قتيل من البونمر، من الموالين لتنظيم داعش، مبيّناً أن" عشيرة البونمر في ناحية الفرات تقاتل ضد داعش منذ عشرة أشهر بدون أي إمداد من الحكومة، في حين هاجم التنظيم ناحية الفرات ووصلت له إمدادات من الأنبار وصالح الدين ونيوى وراوة وعانة".

وتابع النمراوي ان "منطقة بروانة محاصرة وتم قطع جميع الاتصالات عليها وتعاني وضعاً إنسانياً مأساوياً".

وفي سياق متصل، ذكرت مصادر أمنية وشهود أن مسلحي "داعش" أعدموا ٢٢٠ عراقيا على الأقل للانتقام من عشيرة البونمر التي حاولت منعهم من الاستيلاء على أراضٍ غربي بغداد.

وتم اكتشاف مقبرتين جماعيتين، الخميس، تضمّان جثث زهاء ٣٠٠ فرد من عشيرة البونمر السنية كان تنظيم "داعش" قد احتجزهم الأسبوع الماضي.

وقال شهود إن الأسرى رجال تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٥٥ عاما وأطلق عليهم الرصاص من مسافة قريبة.

ووفقا للشهود تم التخلص من جثث أكثر من ٧٠ شخصاً من عشيرة البونمر بالقرب من بلدة هيت في محافظة الأنبار السنية وقالوا ان معظم الضحايا كانوا من أفراد الشرطة أو مجموعات الصحوة المناهضة لتنظيم "داعش".

وقال شاهد لوكالة (رويترز)، الخميس، "عثرنا على هذه الجثث

تحدّثت عن 8 مجاميع مسلّحة تقوم بإسناد القوات النظامية

صحيفة أميركية: قوات الحشد الشعبي تحظى بقدرة وانضباط يفترق إليهما

الجيش العراقي

□ بغداد/ المدى برس

رأت صحيفة أميركية أن الكثير من العراقيين يرون أن جيشهم "يفتقر إلى الإصرار والعزيمة" اللازمين لصعد تقدم مسلحي (داعش)، معتبرة ان القدرة "القتالية الفاعلة" تأتي من عناصر قوات الحشد الشعبي التي تواجه التنظيم . جاء ذلك في موضوع نشرته صحيفة لوس أنجلوس تايمز LAT الأميركية، عن مساندة قوات الحشد الشعبي للقوات المسلحة العراقية في مواجهة تنظيم (داعش)، واطلعت عليه (المدى برس).

ونقلت الصحيفة عن أبو كرار، متطوع في صفوف الحشد الشعبي، أنه "يرغب في مشاركة القوات الأمنية القتال ضد داعش، لكنه لا يحول كثيراً على دور الجيش في المعركة".

وقال أبو كرار، (٢٠ سنة)، وهو يرتدي بدلة عسكرية مرطقة، بحسب الصحيفة، "إذا ما تعرضنا لهجوم فننتقل حينها لقدم عناصر الجيش لمساندتنا"، مستبدركا "لكن لا أحد منهم يأتي، إذ غالبا ما نترك في مواجهة العدو اعتمادا على أنفسنا فقط".

ورات لوس أنجلوس أن أبنا كرار "عبّر عما يعتقدّه الكثير من العراقيين، بشأن افتقار الجيش، ضعيف البنية، للإصرار والعزيمة اللازمين لصعد تقدم

مسلحي داعش"، مشيرة إلى أن "القدرة القتالية الفاعلة تأتي من عناصر قوات الميليشيات التي تجفّلت مع الجيش لمواجهة داعش".

وأضافت الصحيفة الأميركية أن أبنا كرار وبقية رجال الميليشيات يساندون الجيش العراقي في معاركه ضد داعش في محافظة الأنبار، ومناطق حزام بغداد، لافتة إلى أن "مركز قوة الميليشيات يتواجد في العاصمة والمناطق ذات الغالبية الشيعية".

من جهته، عزّا نعيم عبيودي، المتحدث باسم حركة (أهل الحق)، سبب عدم تمكن (داعش) من العاصمة بغداد، كما أوردت الصحيفة، إلى "وجود مقاتلي الحركة فيها"، مؤكداً أن "الحركة



أحد متطوعي الحشد الشعبي

الأحرار النيابية، الذي "يساند مشاركة الميليشيات"، بحسب الصحيفة، إن "تلك القوات أكثر تنظيماً وقدرة من الجيش النظامي"، وتابع "إنهم

ينسقون العمليات مع الجيش لكن لديهم قاداتهم".

وأكد الأسدي ان هناك "عشرات الآلاف من بين عناصر الحركة الذين يعدون بالآلاف".

لكن محللون شككوا، وفقاً لما نقلت لوس أنجلوس، بـ"قدرة الجيش العراقي على صد تقدم مسلحي داعش بدون مساعدة قوات الميليشيات التي تآتمر بتوجيهات قادتها وليس تلك التي يصورها الجيش".

وقال ضياء الأسدي، النائب عن كتلة

الحرار النيابية، الذي "يساند مشاركة الميليشيات"، بحسب الصحيفة، إن "تلك القوات أكثر تنظيماً وقدرة من الجيش النظامي"، وتابع "إنهم ينسقون العمليات مع الجيش لكن لديهم قاداتهم".

وأكد الأسدي ان هناك "عشرات الآلاف من بين عناصر الحركة الذين يعدون بالآلاف".

لكن محللون شككوا، وفقاً لما نقلت

لوس أنجلوس، بـ"قدرة الجيش العراقي

على صد تقدم مسلحي داعش بدون

مساعدة قوات الميليشيات التي تآتمر

بتوجيهات قادتها وليس تلك التي

يصورها الجيش".

وقال ضياء الأسدي، النائب عن كتلة

يوم سياسي

القوات العراقية أثبتت قدرتها على قتال المسلّحين

قال عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية عمار طعمة، إن تطهير جرف الصخر بسواعد عراقية أثبتت أن القوات الأمنية قادرة على تطهير جميع المدن من غير

تدخل أجنبي، داعياً دول التحالف إلى دعم العراق بتجهيزه بالأسلحة الحديثة. وقال طعمة إن "توفير الدعم الدولي للعراق يجب أن يصب بتجهيزه بالأسلحة والمعدات المتطورة ونقل الخبرات، فضلاً عن ضرورة تفعيل ومراقبة قرارات مجلس الأمن الدولي بشأن منع تدخل المسلحين الأجانب وقطع الإمدادات وملاحقة المولين، بالمال أو الفتاوى".

100 نائب يطالبون بتطبيق التوازن السياسي

قالت عضو ائتلاف دولة القانون أمل عطية، بأن ١٠٠ نائب وقّع على تطبيق قانون التوازن.

وأضافت عطية انه "تم جمع توقيع ١٠٠ نائب لتطبيق قانون التوازن

السياسي وتفعيله في الوزارات ومؤسسات الدولة كافة للقضاء على المحسوبية والمحسوبية والحزبية فيها.

وأضافت عطية أن "المحاصصة السياسية في توزيع المناصب جرّت البلد إلى الهاوية وساعدت على فقدان المهنية والاختصاص لحساب الحزبية والكتلوية".

ندعو لحلّ ملفّ معتقلي التيار الصدري

دعا النائب عن كتلة الأحرار غزوان الشباني الحكومة إلى التعامل مع ملف المعتقلين الأبرياء بإيجابية.

وقال الشباني ان "الحكومة الحالية لا تختلف عن الحكومات التي سبقتها

في التعاطي مع ما يقدمه أبناء التيار الصدري من مواقف وطنية على مختلف الصعد السياسية والخدمية والجهادية منذ سقوط النظام إلى وقتنا الحالي، فقد شهد بذلك العدو قبل الصديق، فما بال شركاتنا في العمل السياسي يفتيحون بوجوههم عن هذه التضحيات والإخلاص في العمل وخدمة الصالح العام".

جهود محاربة "داعش" أقل من مستوى الخطر

قال النائب عن التحالف الوطني صادق المحنا، ان هناك نية لدى دول عربية لمساعدة العراق في حربه ضد تنظيم "داعش".

وأضاف المحنا ان "هناك نوايا عربية لمساعدة العراق في حربه ضد تنظيم داعش الإرهابي، وان الخارجية العراقية تسعى إلى جمع الرأي العربي والعالمي لمواجهة التنظيم المتطرف". وأشار المحنا إلى ان "محاربة الجميع لداعش ليس بمستوى خطورة الأخير، لذا لم نرَ لغاية الآن، غارات جوية تؤثر في مواقع التنظيم المتطرف". وتابع المحنا "هناك اختلاط في الأوراق عبر استهداف طيران التحالف الدولي للعناصر الأمنية العراقية والحشد الشعبي"، عازياً ذلك إلى "وجود رغبة تجاه تكرار هكذا أخطاء".

نطالب بتحويل شؤون النازحين إلى الحكومات المحلية

طالبت أشواق الجاف، عضو لجنة حقوق الإنسان البرلمانية، مجلس الوزراء بتحويل صلاحيات اللجنة العليا لإغاثة النازحين إلى مجالس المحافظات والحكومات المحلية لتسهيل

توزيع الإعانات ومنّح النازحين. وقالت الجاف، في بيان لها، إن "تحويل صلاحيات اللجنة العليا لإغاثة النازحين إلى المحافظات سيسهل من إجراءات مساعدة النازحين وتوزيع منحة إحتياجاتهم وأماكن تواجدهم داخل طريقة البطاقة الذكية، فضلاً عن سرعة إيصال المساعدات إلى العوائل النازحة في المحافظات .وبيّنت ان "مجالس المحافظات والأقضية والنواحي تكون على إحاطة بتفاصيل المحافظة وهذا مايسرّع من إجراءات إيصال المساعدات اليهم". وأشارت إلى ان "تحويل الصلاحيات إلى المحافظات سيقلل من إمكانية حصول فساد في توزيع المنح على العوائل النازحة، لافتة إلى وجود العديد من العوائل التي لم تسلم منحة المليون دينار حتى اللحظة".



عمار طعمة



أمل عطية



غزوان الشباني



صادق المحنا



أشواق الجاف

أطفال في ظل الخلافة

□ (داعش يربي جيشاً من الأطفال يستعدون لحرب طويلة مع الغرب)



أطفال يقفون في الخط الأول ليتفرجوا على عمليات قطع الرؤوس و الشنق العلني التي تجري في مدينة الرقة ، معقل داعش في سوريا . كما يستخدمهم التنظيم في التبرع بالدم عند إصابة مقاتليه ، ويدفع لهم المال للإبلاغ عن الأشخاص غير الموالين له أو الذين يتحدثون عنه بسوء ، و يدرّبهم ليصبحوا انتحاريين . إنهم أطفال لا يتجاوزون السادسة من العمر يتم تحويلهم الى جنود لداعش في المستقبل ، حيث وضع التنظيم نظاما بعيد المدى لتجنيد الأطفال و استمالتهم الى المعتقدات المتطرفة للمجموعة و من ثم تعليمهم مهارات القتال الأولية ، حيث يستعد المسلحون لحرب طويلة ضد الغرب و يأملون ان يقاتل هؤلاء الصغار ، الذين يدرّبونهم اليوم ، على مدى سنوات من الآن .

□ ترجمة المدى / عن : فورن بوليسي



رغم عدم توفر معلومات عن عدد هؤلاء الأطفال ، فإن حكايات النازحين و الأئمة التي جمعتها الأمم المتحدة و مجموعات حقوق الإنسان و الصحفيون توحى بأن استمالة الأطفال و تدريبهم تدريباً عسكرياً أمر شائع .

الجنود الأطفال لبسوا أمراً طارئاً على الصروب ، فعشرات الجيوش و الميليشيات الأفريقية تستخدم الفتيان الصغار كمقاتلين لأن الأطفال ، كما تبين البحوث ، يفتقرون الى النطاق الروحي الصلب و يمكن إقناعهم بسهولة لارتكاب أعمال عنف وحشية . يمكن لمقاتلي داعش من الصغار أن يشكلوا تهديدا خطيرا على المدى البعيد لأن التنظيم يبعدهم عن مدارسهم و يطبع في أذهانهم دعايته الإسلامية المصممة لإذلال الآخرين و إقناعهم بشهامة القتال و الموت من أجل ما يؤمنون به . يقول الجنرال كمكاستر المكلف بدراسة مستقبل التهديدات و التخطيط لمستقبل الجيش : " يتعمد داعش رفض تعليم و تثقيف الأشخاص في المناطق التي يسيطر عليها ، و ليس هذا فقط بل و يقوم بغسل أدمغتهم ، فنرى مسلحيه يعتدون على الأطفال على نطاق واسع و يمارسون معهم البطش و الإذلال ما يجعل منها مشكلة أجيال عديدة و ليست مشكلة جيل واحد " .

مؤخراً عاد إيفان سيمونوفيك ، مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة لشؤون حقوق الإنسان ، من زيارة للعراق التقى خلالها بعراقيين مهجرين في بغداد و دهوك و أربيل . يقول " هناك برنامج تجنيد كبير و ناجح بشكل خطير " ، و أضاف متحدثاً لمجموعة من المراسلين في مقر الأمم المتحدة " إنهم يستهونون بعض الصغار ، و أثبتوا أنهم بارعون في التلاعب بالرجال و الأطفال على حد سواء . يصورون أنفسهم بأنهم منتصرون و يعطون وعوداً بأن الذين يسيطون في المعركة سيذهبون مباشرة الى الجنة " . و يضيف قائلاً " الكثير للدهشة انني التقيت بأهماء قلن لي بأن أبنائهن ينطوعون للقتال الى جانب داعش و ليس باستطاعتهن منعهن " .

على خطوط الجبهة العراقية و السورية ، يتم إرسال الفتيان الذين ينضمون الى تنظيم داعش أو الذين يختطفهم الى مختلف المعسكرات الدينية و معسكرات التدريب العسكري حسب أعمارهم . في هذه المعسكرات يتم تعليمهم كل شيء من تفسير التنظيم للشريعة الإسلامية الى كيفية التعامل مع السلاح ، كما يجري تدريبهم على كيفية قطع رأس إنسان آخر حيث يعطونهم دمي ليمارسوا عليها ، حسبما ذكر موقع "سوريا ديبلي" ، المكرس لتغطية الحرب الأهلية السورية ، في شهر أيلول . كما يتم زج الأطفال في المعارك حيث يستخدمهم كدروع بشرية على خطوط الجبهة و لتوفير

الدم المطلوب للمصابين من مقاتلي التنظيم ، حسب شيلي ويتمان المدير التنفيذي لمبادرة " الجنود الأطفال روميو دالير " و هي منظمة مكرسة لمنع استخدام الأطفال كجنود في المعارك . قال شهود عيان من مدينتي الموصل و تلعفر بأنهم رأوا أطفالاً صغاراً مسلحين ببنادق بالكاد يحملونها و يرتدون زي داعش ، يقومون بدوريات في الشوارع و يعتقلون السكان المحليين . كما تسلم خبراء حقوق الإنسان في الأمم المتحدة " تقارير مؤكدة عن أطفال بعمر ١٢ أو ١٣ سنة يخضعون لتدريب عسكري

تنظمه داعش في الموصل" حسب صلاح الدين ، تزايد عدد الصغار الذين يحرسون نقاط التفطيش خلال الأسبوع الأخير من شهر آب حسب التقرير . و في سهل نينوى و مخمور تم ضم عدد من المراهقين من خلال حملة تجنيد قام بها مقاتلو داعش ، البعض منهم أجبروا على تشكيل خط جبهة لحماية مقاتلي داعش أثناء القتال و أجبروا على التبرع بالدم لمعالجة المقاتلين

المصابين ، حسبما جاء في التقرير . أبو ابراهيم الرقاوي — اسم مستعار لشاب في الثانية و العشرين من العمر كان يعيش في سوريا حتى الشهر الماضي — هو مؤسس موقع " الرقة تذبج بصمت " على تويتر و فيسبوك

الذي يوثق وحشية الحياة في محافظة الرقة التي ترعرع فيها . بالإضافة اليه و الى ثلاثة آخرين يعيشون الآن خارج سوريا ، هناك ١٢ شخصاً داخل الرقة يساهمون بصور و معلومات عما يحدث داخل المدينة . لدى الاتصال عبر سكايب ، قال أن داعش تصعد من برنامج تجنيد الصغار بما في ذلك معسكر تمهيدي لتعليمهم مهارات القتال . قال ان المراهقين يتم تدريبهم ثم يرسلون بسرعة للقتال في كوبياني على الحدود مع تركيا حيث يشتبك داعش في قتال وحشي مع المقاتلين الكرد منذ أسابيع .

في الرقة ، حيث ينتشر الفقر بعد أكثر من ثلاث سنوات على الحرب ، تقوم مجموعة داعش بإقناع الوالدين من أجل إرسال أطفالهم الى المعسكرات مقابل المال . و أحياناً يناشد التنظيم الأطفال أنفسهم مباشرة ، حيث يعقد جلسات أو حفلات تجنيد عامة ثم

يعرض المال على الأطفال لحضور التدريب . مع إغلاق جميع المدارس في الرقة ، ليس هناك أمام الأطفال سوى الموافقة ، حسب الرقاوي . و يضيف أن هناك عدة معسكرات معروفة لتدريب الصغار في محافظة الرقة بما فيها معسكرات الزرقاوي ، أسامة بن لادن ، الشيرقراق ، الطلائع و معسكر الشريعة . يقدر الرقاوي أن هناك ما بين ٢٥٠ الى ٣٠٠ طفل في معسكر الشريعة المخصص للأطفال دون سن السادسة عشرة . كما قدّم صورا لأطفال في هذا المعسكر بما فيها صورة لفتيان جالسين معا لتناول الطعام و صورة أخرى لطفل يتسمع بعد إنهائه إحدى الدورات التدريبية المزعجة .

يقول الرقاوي أن التدريب يتسارع عندما تكون هناك معركة كبيرة مثل معركة كوبياني . في العراق هناك أيضا أدلة دامغة على إجبار الأطفال على الالتحاق بالتدريب العسكري . يقول الإيزيديون الذين هربوا من معتقل لداعش ، أنهم شهدوا مقاتلي داعش و هم يأخذون الفتيان من بيوتهم بهدف تدريبهم دينياً أو عسكرياً . قال أحد الإيزيديين الهاربين أنه لاحظ المسلحين و هم يعزلون ١٤ طفلاً بعمر ٨ الى ١٢ سنة في قاعدة عسكرية استولى عليها داعش في سنجار و يأخذونهم ليتعلموا كيف يصبحوا جهاديين . خلال الصيف ، أنتجت أخبار فايس شريطاً وثائقياً من خمسة أجزاء عن الحياة في ظل سيطرة داعش ، يركز الجزء الثاني على كيفية قيام داعش بتهنية الأطفال للمستقبل . أخبر أحد المسلحين فايس قائلاً " نحن نعتقد أن هذا الجيل من الأطفال سيكون جيل الخلافة بمشيئة الله ، هذا الجيل سيقاتل الكفار و الملحدين ، الأميركيان و حلفاءهم " . يظهر في الشريط طفل في التاسعة من العمر يقول بأنه

سيواجه الى معسكر التدريب بعد شهر رمضان ليتعلم كيفية استخدام بندقية الكلاشنكوف . كما أخبر متحدث باسم داعش صحفي فايس بأن الأطفال دون سن الخامسة عشرة يذهبون الى معسكر الشريعة ليتعلموا الدين ، لكن الذين تجاوزوا السادسة عشرة من العمر يمكن أن يذهبوا الى معسكر التدريب . كما أن هيمنة داعش على وسائل الإعلام الاجتماعية تساعدها أيضا في إقناع الناس من كل أنحاء العالم بالسفر الى العراق أو سوريا للانضمام للمجموعة . جزء من هذا الجهد يشمل استخدام الأطفال كوسيلة دعائية ، حيث ينشر التنظيم صورا لهم على مواقع وسائل الإعلام الاجتماعية و هم يرتدون زي داعش و يسيرون الى جنب المقاتلين البالغين . يقول تقرير الأمم المتحدة " في منتصف آب ، دخل مسلحو داعش الى مستشفى للسرطان في مدينة الموصل ، و أجبروا المرضى على حمل راية داعش و التقطوا لهم صورا نشروها على الإنترنت " .

استخدام داعش لالانترنت في التجنيد أثبت نجاحه ، حيث تمكن من جرّ أكثر من ٣ آلاف من الأوروبيين . يقول مكتب التحقيقات الفيدرالي أنه يعرف عشرة من الأميركيين يقاتلون مع داعش ، و يقر باحتمال وجود المزيد منهم . في فرانكفورت الألمانية تم في الأسبوع الماضي ضبط ثلاث طالبات أميركيات في المرحلة الثانوية من ولاية كولورادو ، كن في طريقهن

للاضمام الى داعش في سوريا ، و تقول التقارير ان تجنيدهن تم عن طريق الإنترنت . يظهر شريط فايس رجلاً بلجيكيًا سافر الى الرقة مع ابنه الصغير البالغ ٦ أو ٧ سنوات من العمر ، و قد درّب الأب ابنه ليقول للمصوّر بأنه من داعش و ليس من بلجيكا ، ثم يسأله ما اذا كان يريد ان يكون جهاديا أو انتحاريا فيجيب الطفل " جهاديا " .

يقول الرقاوي انه شاهد في الرقة ، عندما كان فيها ، امرأة أميركية و زوجها الجزائري و ابنتهما التي كانت تبدو في الرابعة من العمر ، بالإضافة الى مقاتل فرنسي مع ابنه البالغ ٦ سنوات و ابنته البالغة سنة واحدة من العمر ، يقول " نرى الكثير من المقاتلين الأجانب داخل المدينة . أنه أمر يسبب الصدمة " .

في سوريا و العراق ، لا تجري استمالة الأطفال فحسب و انما يتعرضون لمستويات متطرفة من العنف كل يوم . زود الرقاوي مجلة فورن بوليسي بصور ، التقطها عندما كان لايزال يعيش في المدينة ، لأطفال يشاهدون تنفيذ عمليات الشنق ، و يقول ان الأطفال قد ألفوا عمليات القتل هذه لدرجة ان منظر رأس الإنسان المنفصل عن الجسد لم يعد يزعجهم " لقد دمر داعش طفولتهم و قلوبهم " . تقول ميستي باسويل — مسؤولة فرع الدعوة الإقليمية (أنقذوا الأطفال) في الشرق الأوسط " لا نبالغ اذا قلنا بأننا نكاد نخسر جيلا كاملا من الأطفال بسبب الصدمات و تضيق ان الأطفال النازحين يعانون من كوابيس و يتجنبون التفاعل و الانسجام مع أقرانهم و تبدو عليهم علامات العداء تجاه الأطفال الآخرين . تضيق باسويل قائلة " قابلت أطفالا لم ينطقوا بكلمة واحدة منذ أشهر بسبب الأفعال المريعة التي شهدوها ، و هؤلاء هم المخطوظلون الذين نجحوا في عبور الحدود الى حيث الأمان . حيث يمكن بمرور الوقت و من خلال العلاج الصائب ان يحظوا بحياة طبيعية . اما الأطفال الذين لازالوا في الداخل و يشهدون مثل هذه الأفعال كل يوم ، فإن التأثيرات على المدى البعيد ستكون كبيرة جدا " . و أضافت ان أغلب النازحين يرغبون بالعودة الى منازلهم بعد استقرار الوضع و عودة السلام .

مع ذلك ، فعندما وجهت باسويل ذلك السؤال للنازحين من سنجار قبل أسابيع قليلة ، شعرت بالذهول من إجابتهن ، تقول " إنها المرة الأولى التي أسمع فيها أناسا يصفون الأشياء التي شهدوها و عانوا منها هم و أطفالهم بأنها كانت مرعبة جدا و مسببة للصدمة لدرجة أنهم لا يريدون العودة الى منازلهم لأنها تحمل الكثير من الذكريات المؤلمة " .

٩٠٪ من قتلة الصحفيين في العالم يفلتون من العقاب

□ مقتل ٣٧٠ صحفياً خلال السنوات العشر الماضية و الحكومات تفشل في كسر دائرة الإفلات من العقاب



بلدان يستهدف فيها الصحفيون بأعداد متصاعدة ما يسبب الكثير من القلق مثل سوريا . كما أنه يسلط الضوء على بلدان أخذت تبدي تحسناً مثل كولومبيا و البرازيل مع استمرار التحقيقات التي تواجهها . وبناءً على ما كشفتها ، وضعت اللجنة عدداً من التوصيات بما في ذلك دعوة الحكومات و القادة السياسيين الى إدانة كل أعمال العنف ضد الصحفيين علناً وبدون مواربة . كما حثت اللجنة هيئات الأمم المتحدة و الهيئات الدولية الإقليمية على اتخاذ خطوات صلبة لمساءلة الدول الأعضاء عن التزاماتها و تعهداتها في محاربة الإفلات من العقاب . و في نفس الوقت دعت الصحفيين لمراقبة تنفيذ هذه التعهدات و الإبلاغ عنها .

الأول — الذي أقرته الأمم المتحدة في الثاني من ٢٠ — لإنهاء الإفلات من العقاب عن الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين . يجمع التقرير في طياته تحليل البيانات و آراء الخبراء الدوليين و الصحفيين عوائل الضحايا و مناصري حرية الصحافة . كما يكشف ان غياب الإرادة السياسية هو العائق الأكثر انتشاراً الذي يحول دون تحقيق العدالة بالإضافة الى الصراعات و الفساد و المؤسسات الضعيفة التي تغذي الإفلات من العقاب . ينظر التقرير عن كثب في الأماكن التي سجلت فيها لجنة حماية الصحفيين أعلى معدلات العنف ضد الصحافة مع الإفلات من العقاب مثل العراق و الصومال و الفلبين و المكسيك و روسيا ، بالإضافة الى

مباشرة بسبب عملهم . كان أغلبهم صحفيين محليين يكتبون عن الفساد و الجرائم و حقوق الإنسان أو عن السياسة و الحروب ، لكن لغاية اليوم لم يتم اعتقال إلا القليل من الجناة أو إدانتهم . تقول اليزابيث ويتشيل المشاركة الرئيسية في كتابة التقرير و مشاركة لجنة حماية الصحفيين ، " تعتبر جرائم قتل الصحفيين ، الذين يسعون الى نقل الأخبار الى مجتمعاتهم و الى العالم ، و التي لا تجد من يردعها أو يضع حلولاً لها من أهم حرية الصحافة اليوم . من المهم جدا ان توفر الحكومات و منظومة الأمم المتحدة الموارد و الدعم السياسي اللازم لكسر دائرة الإفلات من العقاب في قتل الصحفيين " . يأتي نشر التقرير قبل اليوم العالمي

ترجمة المدى
عن : الغارديان البريطانية

لا زالت جهود حكومات العالم تفشل في محاربة الإفلات من العقاب في قتل الصحفيين ، حيث ان ٩٠٪ من القتلّة لازالوا طلقاء ، حسب تقرير نشرت له لجنة حماية الصحفيين . يقول التقرير الذي يحمل عنوان — الطريق الى العدالة — ان انعدام العدالة في مئات من جرائم قتل الصحفيين في أنحاء العالم لايزال يربك حرية الصحافة ، و يؤكد ان الحكومات قد فشلت في اتخاذ إجراء فاعل لتقليل معدلات العنف العالية و تقليص دائرة الإفلات من العقاب في قتل الصحفيين . خلال السنوات العشر الماضية قتل ٣٧٠ صحفياً في عمليات انتقامية

تخفيض سعر أمبير المولدات إلى 5 آلاف دينار في بغداد

□ مجلس المحافظة يتوعد المخالفين بملاحقات جهاز الامن الوطني



صاحب مولدة يصلح اسلاك الكهرباء... ارشيف

تشيرين الأول ٢٠١٣)، عن وصول إنتاج الطاقة إلى ١١ ألف ميكا واط، متوقعة ارتفاعه إلى ١٦ ألفاً خلال صيف ٢٠١٤ المقبل. وكانت الوزارة أعلنت، في (الأول من تشرين الأول ٢٠١٣)، عن تجهيز بغداد بالطاقة على مدار الساعة، وبقيّة المحافظات بنحو ٢٢ ساعة. وكانت وزارة الكهرباء العراقية دعت، في (٢٠ من تشرين الأول ٢٠١٣)، المواطنين إلى ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية وإبقاء النور وإنهاء الظلمة التي "طردها" وزيرها كريم عفتان الجميلي من منازلهم، بعد أربعة أيام على مناقشة رئيس الوزراء نوري المالكي بترشيدها، فيما أكدت أن عفتان "حقّق حلم العراقيين الذي طال انتظاره منذ سنوات بعيدة".

كبيراً في أجور الأمبيرات المجهزة من المولدات الأهلية والتي تصل الى مبالغ باهظة نتيجة عدم التزام اصحاب المولدات بالتسعيرة المحددة لهم. وكان وزير الكهرباء عفتان الجميلي اكد، في (٣٠ تشرين الثاني ٢٠١٣)، عقب افتتاحه محطة تازة الغازية بطاقة ٢٩٢ ميغاواط، أن المحطة ستسهم بـ "نق آخر مسمر في نعش الظلام"، على أن تفتتح وحدات جديدة، مؤكداً أن انتاج الطاقة الكهربائية سيصل الى ١٨ ألف ميغاواط بنهاية العام المقبل ٢٠١٤. وأعلنت وزارة الكهرباء في (٢١ من تشرين الثاني ٢٠١٣)، أن "الشهر المقبل سيشهد دخول ٢٠٠٠ ميكا واط للخدمة لتتجاوز الطاقة الإنتاجية ١٣ ألف ميكا واط". وكانت وزارة الكهرباء، أعلنت في (٢٤ من

وبذلك سيتوقف عن العمل وهذه العقوبة التي نستطيع ان نفعلها وتوجد عقوبات اخرى خارج صلاحيات المجلس، ولكن المشكلة تكمن في ان عدد اعضاء لجنة النقط والغاز لا يتجاوزون العشرة اعضاء والمولدات المتواجدة في بغداد هي عشرة آلاف وخمسمائة مولدة وبذلك ستكون الاجراءات بطيئة جداً"، لافتاً الى ان "التوجه القادم سيكون بإصدار قرار يقضي بإعطاء الكهرباء على اساس الاستهلاك وعلى ضوء تسعيرة مجلس المحافظة، ولكن هذا القرار يحتاج الى اعادة العقود مع اصحاب المولدات وإلى اجهزة قياس الامبير والاستهلاك مثلما حصل في محافظة كربلاء وقد نجحت وتعاني بعض المناطق في بغداد ارتفاعاً

وقال عضو المجلس غالب الزاملـي لـ "المدى"، ان "مجلس بغداد وضع في وقت سابق ضوابط عديدة حول تنظيم عمل المولدات التابعة للحكومة المحلية والأهلية ايضاً، وقد وجهنا بها المجالس المحلية والبلدية، اما الآن سيكون التشغيل من ساعة الثانية عشر ظهراً الى الواحدة ليلاً مع التعويض مع الكهرباء الوطنية لمدة ثمان ساعات"، مضيفاً ان "وزارة الكهرباء طلبت منا ان نحقق لهم مؤتمر مع اصحاب المولدات لوضع تسعيرة محددة تكون لصالح الطرفين لأصحاب المولدات وللمواطن وسعر الامبير الواحد هو سبعة آلاف دينار". وأشار الزاملـي الى ان "من لم يلتزم بقرارات الحكومة المحلية سيخضع لقرارات المجلس وللعقوبات التي توليها

وقال عضو المجلس غالب الزاملـي لـ "المدى"، ان "مجلس بغداد وضع في وقت سابق ضوابط عديدة حول تنظيم عمل المولدات التابعة للحكومة المحلية والأهلية ايضاً، وقد وجهنا بها المجالس المحلية والبلدية، اما الآن سيكون التشغيل من ساعة الثانية عشر ظهراً الى الواحدة ليلاً مع التعويض مع الكهرباء الوطنية لمدة ثمان ساعات"، مضيفاً ان "وزارة الكهرباء طلبت منا ان نحقق لهم مؤتمر مع اصحاب المولدات لوضع تسعيرة محددة تكون لصالح الطرفين لأصحاب المولدات وللمواطن وسعر الامبير الواحد هو سبعة آلاف دينار". وأشار الزاملـي الى ان "من لم يلتزم بقرارات الحكومة المحلية سيخضع لقرارات المجلس وللعقوبات التي توليها

جامعة ميسان ترفض امتحانات الدور الثالث والطلبة يهددون بـ "العصيان"

□ ميسان / علي عبد الواحد

علي عبد الحسين في حديث إلى (المدى برس)، إن "على رئيس الجامعة تطبيق قرار الوزارة بشكل مهني وصحيح أسوة بالجامعات الأخرى التي منحت طلبتها حق المشاركة بالدور الثالث بدون قيود أو شروط عليهم"، مهدداً "بتحويل هذه الوقفة الاحتجاجية إلى تظاهرة ومن ثم عصيان مدني لحين الاستجابة إلى مطالبنا المشروعة في الحق بالمشاركة بأداء الامتحان". ولفت عبد الحسين إلى أن "عذر الجامعة بامتناعها عن أداء الامتحان هو أن ميسان ليست من المناطق التي تشهد أعمال عنف"، متسائلاً "أذن من يقاثل الإراهابيين أيسوا أبناء هذه المناطق وجريمة سبايكر والصقلاوية وغيرهما من الجرائم خير دليل".

وتعد هذه الوقفة هي الثانية لطلبة جامعة ميسان للمطالبة بدور ثالث، أذا نظموا أسس الاول والثلاثاء، العشرات من طلبة جامعة ميسان، وقفة احتجاجية أمام رئاسة الجامعة لمطالبتها بتطبيق قرار وزارة التعليم العالي الخاص بإداء دور ثالث للطلبة الراسبين، عابدين ذلك "محرومية"، واضحة بحقهم، وفيما هددوا بتنظيم وقفة أخرى وتشكيل وفد لمقابلة وزير التعليم، لغتوا إلى "حجة" الجامعة أن القرار لم يذكر المحافظات المشمولة بإجراء الامتحان.

وكانت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قررت في (العاشر من تشرين الأول ٢٠١٤)، إجراء دور تمكيلي للطلبة الذين لم يتمكنوا من أداء الامتحانات النهائية لأحد الدورين أو كليهما ولجميع المراحل الدراسية، ومنحت الجامعات والكليات الأهلية صلاحية تحديد موعد أداء الامتحانات، وهذا القرار جاء نظراً للظروف الاستثنائية التي يمر بها بلدنا العزيز.

نظم العشرات من طلبة جامعة ميسان، امس الأربعاء، وقفة احتجاجية ثانية بعد يوم واحد من وقفة لهم أمام مبنى رئاسة الجامعة وسط العاصمة، (٣٩٠ كم جنوب بغداد)، للمطالبة بأداء امتحانات الدور الثالث، وهددوا بـ "عصيان مدني"، في حال عدم الاستجابة لمطالبهم، فيما انتقدوا موقف رئاسة الجامعة بالامتناع عن تطبيق القرار. وقال أحد طلبة كلية الطب محمد طالب في حديث إلى (المدى برس)، إن "عشرات الطلبة من جامعة ميسان نظموا للمرة الثانية وقفة احتجاجية أمام مبنى رئاسة الجامعة وسط ميسان، للمطالبة بتطبيق قرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي حسين الشهرستاني، بإداء دور ثالث للطلبة، والذي طبق بشكل رسمي في أغلب الجامعات الأخرى إلا جامعتنا فقد رفضت العمل به".

وطالب محمد "رئيس الجامعة علي الشاوي بموقف واضح وصريح اتجاه هؤلاء الطلبة الذي رفعوا أصواتهم للمرة الثانية من أجل شمولهم بقرار الوزارة، ولكن للأسف لم نجد أنن صاغية وحل للموضوع"، معرباً عن استغرابه من "موقف الجامعة الراض بإصدار قرار يسمح للطلبة بأداء دور تمكيلي".

وأوضح محمد أن "كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ينص على أن إجراء الدور الثالث من صلاحيات رئيس الجامعة"، مشيراً إلى أن "الجميع يعرف أن أبناء الجنوب هم من يدافعون عن المحافظات المغتصبة من قبل الإرهاب، ولكن هذه فرصة ليس من أجلنا ولكن من أجل دماء شهدائنا".

من جهته قال الطالب في كلية التربية الأساسية،



المتحدة الأمريكية، وبلجيكا، والبنين، وبوركينا فاسو، والكاميرون، والصين، والكونغو، وكوت ديفوار، ومالي، ومصر، والإمارات العربية المتحدة، والمملكة السعودية، ولبنان، وليبيا، والمغرب، وموريتانيا والعراق وقطر وفلسطين وسوريا.

هورست الذي توفي في ماي ٢٠١٤ و الشاعر الفلسطيني سميح القاسم و جائزة نوبل للأدب غابرييل غارثيا ماركيث الذين توفيا هذه السنة وكذا المؤرخ ابو القاسم سعد الله المتوفى سنة ٢٠١٣ ومن الدول المشاركة بالمعرض ألمانيا، وإنجلترا، والنمسا، وإسبانيا، والولايات

اصدارات حديثة. ويرافق المعرض برنامج ثقافي زاخر بالأنشطة والفعاليات والتكريمات للشخصيات الأدبية المفكر الرجل السياسي الجزائري مصطفى لشرف (١٩١٧-٢٠٠٠) والكاتب إيمانويل روبليس والصحفي والمناضل المناهض للاستعمار جان لوي

ما قلَّ ودلَّ



مدير جنسية البصرة
فاضل رماهي

" ان النصف الأول من العام المقبل سيشهد منح أول بطاقة الكترونية وطنية والتي هي بديلة عن المستمسكات الرسمية الأربعة، إن هناك ست دوائر خاصة بهذا المشروع قيد الانجاز بعد استحصلال الموافقات والإجراءات الرسمية بالإضافة إلى استلام عدد من الأجهزة الخاصة بهذا المشروع "



وزير النقل
باقر الزبيدي

"استقبلنا سفيرة هولندا في العراق جانيث سبين، وجرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وخصوصا في مجال تطوير قطاع النقل في العراق، ان الوزارة لها قطاع طموحة في مجال الارتقاء بقطاع النقل باعتباره الشريان الحيوي للتنمية في العراق، نؤكد على أهمية تفعيل فتح خط جوي بين العراق وهولندا، لتسهيل عملية نقل المسافرين بين البلدين "



نائب محافظ كربلاء
جاسم الفتلاوي

"ان أكثر من (٢٠٠٠) عجلة وأربع قساطرات حديثة ستشارك في عملية نقل زوار أثناء وبعد زيارة نوبل للأدب غابرييل غارثيا ماركيث الذين توفيا هذه السنة وكذا المؤرخ ابو القاسم سعد الله المتوفى سنة ٢٠١٣ ومن الدول المشاركة بالمعرض ألمانيا، وإنجلترا، والنمسا، وإسبانيا، والولايات



وزير الهجرة
جاسم محمد

"المبالغ المخصصة للنازحين تصل الى ٨٠٠ مليون دولار، وتم حتى الآن صرف أكثر من نصفها، والمشكلة تكمن في أن النزوح مستمر بشكل يومي ومعالجة النازحين تزداد كلما تقدمنا نحو ذروة فصل الشتاء، والمشكلة الأكبر هي كيفية تقديم المعونات لهذه العوائل وتقديم فنن الصعب تقديم كل هذه المعونات ونحن في حالة حرب وعجز مالي"



■ علاء حسن

سبايكر .. على النار

أصحاب مطاعم الكباب في بغداد ، و الفلوجة سابقا بوصفها واحدة من أشهر المدن العراقية المعروفة بإعداد الكباب ، اعتادوا توريد لازمتهم مخاطبين الزبائن للتخلي بالصبر الجميل "الكتاب على النار للتخفيف من حالة الشعور بضجر الانتظار ،والاستمتاع برائحة الشواء المنبعثة مع دخان "المنقلة" لحين وضع النحر او نصفه على الطاولة ليتناوله الزبون مع الف عافية .

المعاناة من طول الانتظار ، يعبر عنها العراقيون بقولهم " جعلني انتظر على نار "في إشارة واضحة الى الصبر ، والمثل، والقلق ، والشعور بثقل الوقت ، وامتداد الدقائق الى ساعات ، ربما تخفي مفاجآت ، غير متوقعة ، في زمن لم يكن يعرف تقنيات الاتصالات الحديثة ، باستثناء الهواتف الأرضية ، و "اعتماد الطروش" في نقل المعلومات والأخبار ، وعادة ما تكون سببة لان البلاد لم تشهد في عمرها حالة استقرار طويلة.

قاعدة "الكتاب على النار" بقدر ما ندعو الى الانتظار دقائق ثم الاستمتاع بوجبة الطعام تحمل على مستويات أخرى خارج استخدام "الكبيجة" إشارة الى كارثة ، حين يعتمد بعضهم اللازمة الشهيرة في تسويق الحقائق ، ويطالب التضريين من كارثة ما بالمزيد من الصبر والانتظار ، والبقاء على سطح من الصفيح الساخن لحين اتخاذ القرارات الرسمية لفتح "باب الفرج" بإعلان نتائج التحقيق في الكثير من القضايا ، ومنها مجزة سبايكر الشهيرة .

أهالي ضحايا سبايكر طرخوا أبواب الحكومة ، ومجلس النواب ، ومكاتب الساسة الكبار ، تظاهروا في مندهم ، وأمام المنطقة الخضراء ، وبإصرارهم استطاعوا الدخول الى قبة البرلمان ، وحصلت المواجهة المباشرة ، الأمهات والأبناء والزوجات تلقوا الوعود ، مع إعلان تشكيل لجنة للمعرفة ملايسات الحادث ، وفيما نرف بعض النواب دموعهم ، أصدرت الحكومة قرارات بتعويض ذوي الضحايا بمبالغ مالية ، وقطع أراض سكنية ، ونتائج التحقيق لم تظهر وكان أصحاب الشأن، اخذوا على عاتقهم تمثيل دور "الكبيجي" وتريد لازمتة الشهيرة "الكتاب على النار" الى متى لا احدى يعرف ، وليس في الأفق ما يشير الى اعلان النتائج في وقت قريب.

في الأسبوع الماضي وكعادتها في نشر التقارير والقصص المتعلقة بمجزة سبايكر ذكرت صحيفة أميركية ان احد الناجين من الكارثة المقيم في محافظة الديوانية تلقى رسائل تهديد في حال الإلقاء بشهاتره أمام لجان التحقيق ، ووصرف النظر عن صحة ماورد في تقرير الصحيفة ، فان احتمال تهديد الناجين امر محتمل ، خصوصا حين يستعرض العراقيون اعداد اللجان المشكلة في سنوات سابقة وقد تجاوزت المئات لكشف ملايسات حوادث اغتيال ونهب المال العام وملفات فساد وغيرها من العلامات الفارقة في المشهد العراقي .

اهالي ضحايا قاعدة سبايكر طالبوا بمعرفة مصير ابنائهم ، احياء او موتى ومحاسبة المفسرين من المسؤولين و القادة العسكريين ، وتشكيل اللجنة التحقيقية، ما عاد مهما بالنسبة لهم ، ينتظرون على نار ، ومن يتصور انهم يرغبون في تناول الكباب، ليبحث عن الحقيقة، ويعرضها بكل تفاصيلها ، ويحيط محاولات من يحاول إثارة الغبار لتسويق مجزة سبايكر بعشرة ملايين دينار ، وقطعة ارض في ناحية الديوبني.

معرض الجزائر للكتاب ينطلق بدورته الـ ١٩ بمشاركة (م)

□ الجزائر/ المدى

افتتح معرض الجزائر للكتاب دورته التاسعة عشر، بمشاركة أكثر من ٩٠٠ ناشر يمثلون ٤٢ دولة من مختلف القارات، واختيرت الولايات المتحدة الأمريكية كضيف شرف في هذه النسخة، كما شارك دار "المدى" للثقافة والفنون بعرض منشوراته من الكتب المعرفية والثقافية والسياسية. ويترأس انطلاقة الرسمي للمعرض مع حلول نكري ٦٢ لانطلاق ثورة "التحرير" الجزائرية ضد الغزو الفرنسي في الاول من تشرين الثاني ١٩٥٤، مما شجع ادارة المعرض على اقامة الندوات والمؤتمرات حول اندلاع المقاومة للاحتلال والهبة التضامنية مع كفاح الجزائريين من اجل الاستقلال.

وأوضح مدير المعارض في دار "المدى" ايهاب القيسي: ان مؤسسة "المدى"، تشارك في هذا المعرض بجناح كبير يضم ابرز اصداراتها التي تلقى إقبال كبير من قبل الجمهور، مشيراً الى ان مشاركة أكثر من ٩٠٠ ناشر منهم ٦٥٩ عارض يمثلون ٤٣ دولة من مختلف قارات العالم، فيما اختيرت الولايات المتحدة الأمريكية كضيف شرف هذه النسخة من المعرض.

وحول المساحة التي تم تخصيصها للدار في معرض الجزائر اكد القيسي: ان المساحة التي تم تخصيصها من قبل ادارة المعرض لهذا العام كانت واسعة نظرا لكثرة اصدارات دار "المدى"، لافتا الى ان المثقفين وطلبة الجامعات والشباب الذين يبحثون عن كل ما هو جديد في مجال الرواية والأدب انجذبوا كثيرا لما عرضه الدار من

نينوى: (داعش) تدهم منازل الصحفيين بحثاً عن مسربي الأخبار

التنظيم يجبر 12 إعلامياً على نشر نشاطاته ويتوعد المخالفين بالذبح

داعش

أكدت مصادر إعلامية في الموصل، امس الجمعة، قيام تنظيم ما يعرف بـ "الدولة الإسلامية" باختطاف 12 صحافياً كانوا يشغلون وظائف متعددة لصالح قناة "سما الموصل" المحلية، وتشير تلك المصادر الى ان التنظيم يقوم بمدهامات ليلية بحثاً عن الإعلاميين، لإخضاعهم على العمل تحت إمرة قياداته والاستفادة من خبراتهم المهنية في الحصول على المعلومة ونشرها عبر قنوات خاصة معدة لهذا الغرض على مواقع الإنترنت.

□ بغداد/ غضنفر لعبي

ويقول احد الصحفيين طلب عدم الكشف عن هويته لـ "المدى": ان "عمليات الاختطاف تتم في أوقات متأخرة من الليل، ان يقوم "تنظيم الدولة الإسلامية" بمدهامة بيوتهم واعتقالهم تحت تهديد السلاح واقتيادهم الى جهة مجهولة"، مشيراً الى ان "أغلب الصحفيين في الموصل تركوا العمل وبعضهم غادر المدينة الى مخيمات النازحين او الى إقليم كردستان".

وأشار الى وجود "أنباء شبيه مؤكدة تفيد بإجبار الصحفيين على العمل تحت إمرة التنظيم المسلح لما يمتلك هؤلاء الصحفيون من خبرة كبيرة في مجال الإعلام"، معلناً ان "مصر ١٢ صحفياً مختطف من قبل انصار البغدادى لا زال مجهولاً حتى الآن".

ولفت المصدر الى ان "الصحفيين بدأوا بتغيير أماكن سكناتهم والتنقل الى منازل بديلة او السكن عند أقاربهم خشية وقوعهم بيد المسلحين المتطرفين الذين يهددون بتصفيتهم جميعاً"، لافتاً الى ان "وضع الصحفيين في الموصل مقلق للغاية وحياتهم في خطر كبير".

بدوره كشف مرصد الحريات الصحفية، قائمة بأسماء الصحفيين المطلوبين لـ (داعش) في المناطق الذي يفرض التنظيم سيطرته عليها، مؤكداً قيام أعداد كبيرة من الإعلاميين بالهجرة الى محافظات آمنة خوفاً من البطش على يد الإسلاميين المتشددين.

ويغني رئيس المرصد زياد العجيلي في حديث لـ "المدى"، وجود أي صحفي يعمل في مجال الإعلام داخل محافظة نينوى بسبب التهديدات التي تعرضوا لها من قبل داعش"، مبيناً ان "وجود وسائل الإعلام في محافظة نينوى يهدد وجود التنظيم الإرهابي لذلك يحاول داعش القضاء على جميع الصحفيين في محافظة نينوى".

وأضاف العجيلي بالقول ان "عدد الصحفيين الذين يحتجزهم التنظيم هو ٩ صحفيين ولا نستطيع الإفصاح عن أسمائهم للحفاظ على سلامتهم الشخصية"، مشيراً الى ان "تنظيم داعش قائمة بأسماء وصور الصحفيين الذين يعملون بالموصل واعتبرهم (مطلوبين)

الأمر الذي أدى الى مغادرتهم المدينة او اضطرارهم ترك العمل الصحفي"، ولفت الى ان "تنظيم داعش هو من يتحكم في الإعلام في الموصل في الوقت الحاضر وتمكن من تصدير أفكار للمتلقى بشكل محترف من خلال مقاطع الفيديو التي يبثها التنظيم عبر مؤسسة الفرقان التابعة له"، مستدركاً بالقول ان "التنظيم الإرهابي ليس بالمستوى القوي الذي ظهر عليه في الوقت السابق والذي مكّنه من احتلال نينوى، فهو فقد الكثير من وسائل الإعلام التي كان يمتلكها في مواقع الإنترنت،

وبعد غلق أكثر من ١٨٠ ألف أكاونت في موقع التواصل الاجتماعي تويتر وبهذا فقد (داعش) الكثير من المنافذ الإعلامية"، بدوره صرح عضو جمعية الدفاع عن حرية الصحفيين مصطفى ناصر لـ "المدى"، ان "حياة الصحفيين الذين يعيشون في محافظة نينوى تتعرض للمخاطر الكبيرة بسبب الاعتداءات المتكررة التي طالت عدد منهم، فضلاً عن استمرار التهديدات التي يتعرضون لها من قبل تنظيم (داعش)"، مبيناً ان "التنظيم يجري تحقيقات مع جميع صحفيي

الموصل لغرض التوصل الى الصحفيين الذين يسربون المعلومات الصحفية من داخل المحافظة بطريقة احترافية، إذ ان بعضهم ينشر بأسماء مستعارة"، وأضاف ناصر بالقول ان "من غير المعقول ان تبقى الموصل من دون صحفيين بسبب هذه التهديدات لان وجودهم مهم جداً من أجل ان تصل المعلومات الحقيقية الى الرأي العام"، داعياً الحكومة العراقية والتحالف الدولي الى "التدخل العاجل لإنقاذ عشرات الصحفيين العراقيين في محافظة نينوى

داعش ينصب نقاط التفتيش في الموصل.. ارشيف

والعمل على حمايتهم". أفاد مصدر أمني في مدينة الموصل مركز محافظة نينوى، الاثنين ٢٧ تشرين الاول الماضي، بأن تنظيم (داعش) قام باعتقال سبعة صحافيين من مدينة الموصل واقتادهم إلى جهة مجهولة. وقال المصدر في حديث الى (المدى برس)، إن "مسلمين من تنظيم (داعش) كانوا يستقلون عجلات رباعية الدفع قاموا بمدهامة منازل سبعة صحافيين في مناطق متفرقة من مدينة الموصل واقتادوهم إلى جهة مجهولة". وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن

مجافاة الأبناء تهدم ذكريات المسنين في كربلاء

□ قصص "أغرب من الخيال" بعضها عن تونس وتصاريف القدر

داعش

تحفل دور المسنين بقصص ومفارقات بعضها أقرب للخيال عن تصاريف القدر، وعقوق الأبناء، لتكون ملاذاً لمن تقطعت بهم السبل وضاعت بهم الدنيا، حيث يمضون ما تبقى لهم فيها محاولين نسيان همومهم.

فبعد المال والزوجات والأبناء "تقودنا السنين إلى دار المسنين لنكمل ما تبقى لنا في هذه الدنيا الفانية"، تلك هي الكلمات التي بدأ بها أحد كبار السن المقيمين في دار المسنين بكربلاء، مفضلاً أن نناديه، بـ"أبي كرار"، المولود بمحلة باب الخان، وسط كربلاء، سنة 1937، ومتزوج من امرأتين وله منهما ثمانى بنات وولد واحد.

داعش

□ كربلاء / طارق جعفر

بمركز المدينة، وبعدها بنحو ثلاث سنوات افتتحت محلاً لبيع الحلويات وكيك الأعراس والمناسبات، في شارع العباس وسط المدينة"، ويبين أنه في بداية السبعينات من القرن الماضي، أسست معملاً صغيراً لصناعة كيك الأعراس والمناسبات أطلقت عليه اسم معمل حلويات كرار، كان الأول من نوعه في كربلاء آنذاك، وموقعه في شارع العلقمي، مجاور حضرة الإمام العباس (ع)".

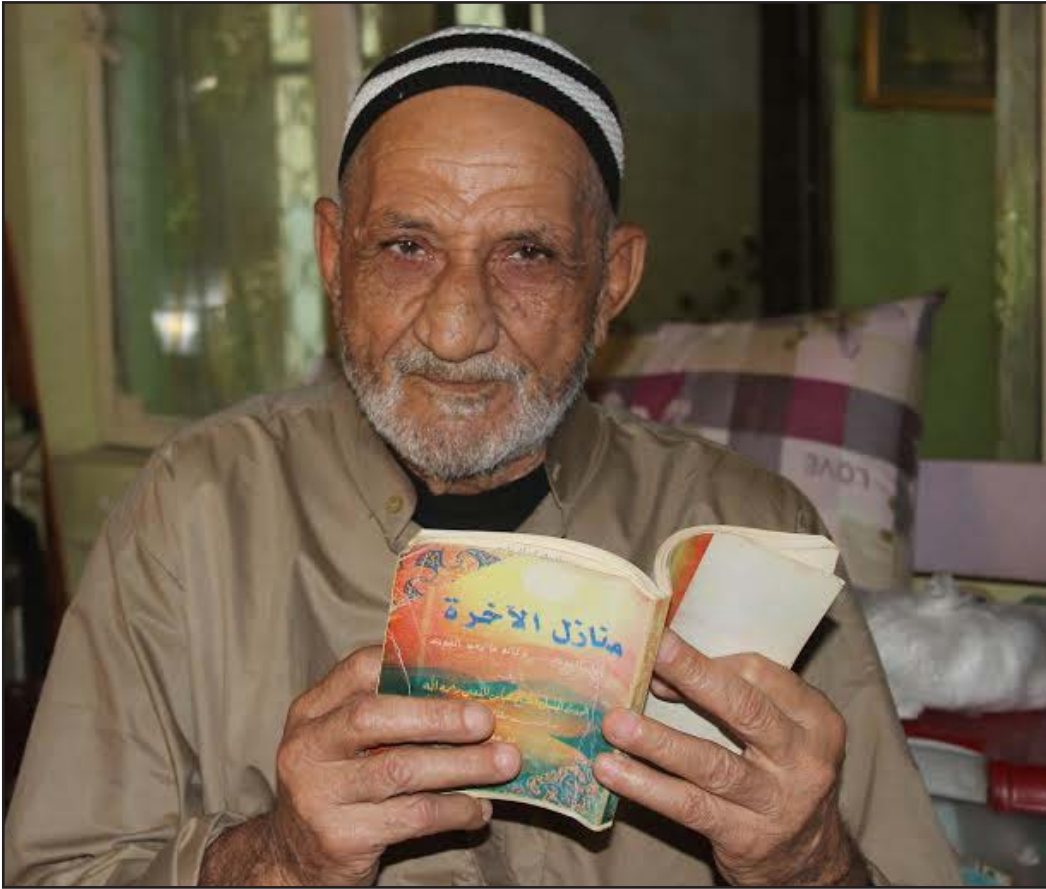
ويوضح أبو كرار، بعد "سنوات من تأسيس المعمل واشتهار صناعتي في كربلاء عينت عدداً من العمال الماهرين، السوريين واللبنانيين، ليشرفوا على العمل ويطوروه، وقد عُرف كيك كرار بوجودته بالمحافظة وأصبحتْ

مجهزاً وحيداً للاحتفالات والمناسبات الحكومية والمدارس ودوائر الدولة والأهالي في كربلاء آنذاك"، ويتابع "تحسن وضعي المادي كثيراً في الثمانينات وأصبحت من رجال السوق المعروفين حينها، وامتكت أربع سيارات في آن واحد، وكنت من أوائل من اشتروا سيارة السوبر طراز ١٩٨٥ وبعدها طراز ١٩٨٧، وتزوجت مرة ثانية، وأصبحت لدي علاقات اجتماعية كثيرة".

ويستطرد أبو كرار، في "أحداث سنة ١٩٩١ تهدم معملتي من جراء قصف الطيران الحكومي وخسرت كل ما لدي من أجهزة ومعدات ولم أتمكن من إعادة المعمل مرة أخرى،

بسبب عدم امتلاكي الأموال الكافية وظروف الحصار الاقتصادي حينها، ما اضطرني لبيع ما لدي من سيارات لتوفير المعيشة لزوجتي الالثنيتين وبناتي وولدي كرار". ويتألم أبو كرار حينما يستذكر خلافاته العائلية مع زوجته وطلاقة إحداهن، وهجرانه للأخرى بسبب عدم احتضانهن له بعد إفلاسه، في البيتين اللذين اشتراهما من أمواله حين "أيام الخير"، مما سبب له أزمة نفسية كبيرة دعته إلى تركهم جميعاً والسفر خارج البلاد.

ويوضح المسن الكربلائي، "توجهت في عام ١٩٩٥ إلى سوريا واشتغلت عاملاً في معمل لصناعة الحلويات



مسن يقرأ ملامح دار النهاية في كربلاء،

والكيك لسنوات، وبعدها ذهب لالأردن وبقيت فيها وعملت في السوق الحرة، ومن ثم رجعت للعراق بعد عام ٢٠٠٣ وسكنت في بيوت أخواني الخمس اللواتي كنّ يتناوبن على خدمتي بمودة وطيب، ويؤكد "سكنت بدار المسنين في كربلاء قبل أربع سنوات لعدم راحتي لدى اخواتي برغم إلحاحهنّ علي ورفضهن وأبنائهنّ ذلك، وحرصت على ألا يعرف اصدقائي الكربلائيون القدامي وأقاربي بذلك".

ويختم أبو كرار حديثه، بالإعراب عن "الراحة والاستقرار في دار المسنين حيث لم ينقطع عني ابناء أخواتي، لكن أربع سنوات مرت من دون أن

يزورني ابني أو إحدى بناتي الثماني ولا زوجتي الكبيرة".

من جانبه يقول الحاج أحمد عطية، وهو من مواليد تونس ١٩٣٩، وقد أكمل دراسته الابتدائية فيها، في حديث إلى (المدى برس)، إنني "الوحيد لأمي وأبي اللذين توفيا عام ١٩٥٢ بسبب الأحداث السياسية والأمنية في تونس آنذاك واضطرت لترك بلدي في عام ١٩٥٣ لكي أتخلص من ملاحقة واضطهاد الاستعمار

الأجنبي بسبب اشتراكي ببعض النشاطات السياسية ضده"، ويضيف "خرجت من تونس إلى جزيرة مالطا ومنها لليونان ومن ثم توجهت إلى لبنان وأقمت فيها لغاية عام ١٩٧٨ وبعدها جئت لبغداد وبقيت فيها".

ويذكر عطية، في "شباط من عام ١٩٨٠ حصلت على الجنسية العراقية وعُينت في نيسان من العام ذاته موظفاً بصفة فني أجهزة تبريد وكهرباء في غرفة تجارة بغداد، وعملت فيها لغاية بلوغي السن القانوني وإحلاتي على التقاعد في عام ٢٠٠٢". ويستذكر الحاج أحمد، "قضيت طفلة سنّي حياتي في بغداد مستقلاً ولم أنتم لأي حزب أو جهة وقد عاملني أهلها بالطيب وعوضوني عن بلدي الأصل تونس وأهلها"، ويستذكر "لكنني واجهت ضغوطاً كثيرة من قبل أجهزة الدولة الأمنية وحزبها لسنوات عدة في بغداد وقد أجبرت على الخدمة العسكرية في الجيش الشعبي لنحو أربع سنوات في الحرب ضد إيران وشهدت معارك سيف سعد والمحمرة ونفط خانة، ومن ثم أجبرت مرة أخرى على الاشتراك في حرب الكويت".

ويستطرد الحاج أحمد، بعد "إحلاتي على التقاعد في عام ٢٠٠٢ لجأت لدار المسنين في كربلاء لكبر سنّي وعدم وجود من يرعاني وما زلت أعلم في هذا الدار حيث أصبح كل من فيه كعائلي". ويختم الحاج أحمد حديثه، وتؤكد مدير الدار، أن من بين "المسنين المقيمين بالدار من كان موظفاً بدوائر حكومية أو أهلية، ومنهم أصحاب أعمال حرة وتجار"، وتستذكر "لكنّ الدنيا قادتهم إلى الدار". وتتابع الهر، أن "وحدة الباحث الاجتماعي والدمج الأسري في الدار تعمل على معاشية المسن ومعالجة مشاكله وإعادة دمجه مع أسرته مجدداً"، وتستذكر "لكن كثيرين منهم يعانون أزمات نفسية ولا يعطون عناونا صحيحاً لعواظهم ويرفضون العودة لنزويهم الذين تركوهم بالدار ولم يزورهم مدة طويلة".

خارج الحدود Outside border
هبوط الذهب والفضة لأدنى مستوى في 4 سنوات
اليابان قراره المفاجئ الذي دفع الدولار إلى أعلى مستوياته في الجلسة. وانخفض سعر الذهب في العقود الأمريكية الآجلة أيضا. ويتجه المعدن النفيس إلى إنهاء الأسبوع على خسائر قدرها ٤,٧ بالمئة هذا الأسبوع في أكبر هبوط من نوعه من يونيو حزيران ٢٠١٣. ويتجه الذهب أيضا إلى تسجيل ثاني خسائره الشهرية على التوالي. وهبط سعر الفضة نحو ثلاثة بالمئة إلى ١٥,٩٤ دولار للأوقية أمس الجمعة مسجلة أدنى مستوياتها منذ فبراير شباط ٢٠١٠. ويتجه المعدن إلى تكبد رابع خسارة شهرية على التوالي. وتراجع البلاتين ١,٣٧ بالمئة إلى ١٢٢٠,٧٤ دولار للأوقية بينما انخفض البلاتيوم ٠,٤٦ بالمئة إلى ٧٧٠,٩٥ دولار للأوقية.

القاهرة
البورصة المصرية تربح 8.2 بليون جنيه في أسبوع
ربحت البورصة المصرية خلال تعاملات الأسبوع الحالي حوالي ٨,٢ بليون جنيه، ليبلغ رأسمالها السوقى حوالي ٥٠٤,٢ بليون جنيه، مقابل ٤٩٦ بليون جنيه خلال الأسبوع الماضى بارتفاع بلغت نسبته ١,٧ في المئة، بعد أن خسرت الشهر الماضى حوالى ٢٢ بليون جنيه.

وأظهر التقرير الأسبوعي للبورصة المصرية، ارتفاع مؤشرات السوق الرئيسية والثانوية في شكل جماعي، إذ قفز المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية "إيجي اكس ٣٠" بنسبة ٣,٦٢ إلى المئة ليصل إلى مستوى ٩١١٦ نقطة، فيما ارتفع مؤشر "إيجي اكس ٧٠" للأسهم الصغيرة والمتوسطة حوالى ٢,٩٤ في المئة ليصل إلى مستوى ٦١٠ نقاط، كما زاد مؤشر "إيجي اكس ١٠٠" الأوسع نطاقا حوالى ٣,٠٣ في المئة، ليصل إلى مستوى ١١١٠ نقط، وارتفع مؤشر "إيجي اكس ٢٠" محدد الأوزان حوالى ٤,٠٤ في المئة ليصل إلى مستوى ١٥١١ نقطة. وأشار التقرير إلى تراجع أحجام قيم التداولات خلال الأسبوع الحالي، لتصل إلى حوالى ٤,٩ بليون جنيه من خلال تداول ١,١٩٥ بليون ورقة منفذة على ١٥٢ ألف عملية، مقارنة بقيمة تداول بلغت ٥,٢ بليون جنيه من خلال تداول ٨٩٨ مليون ورقة منفذة على ١٥٦ ألف عملية خلال الأسبوع الماضى. وسجل الأجانب غير العرب صافى شراء بقيمة ٢٣٩,١٢ مليون جنيه هذا الأسبوع، بينما سجل العرب صافى شراء بقيمة ٩٦,٣ مليون جنيه بعد استبعاد الصفقات.

وسجل رأس المال السوقى للأسهم المقيدة حوالى ٥٠٤,٢ مليار جنيه، مقارنة بـ ٤٩٦ بليون جنيه بتراجع قدره ٨,٢ بلايين جنيه عن الأسبوع السابق.

القاهرة
البورصة المصرية تربح 8.2 بليون جنيه في أسبوع
ربحت البورصة المصرية خلال تعاملات الأسبوع الحالي حوالي ٨,٢ بليون جنيه، ليبلغ رأسمالها السوقى حوالي ٥٠٤,٢ بليون جنيه، مقابل ٤٩٦ بليون جنيه خلال الأسبوع الماضى بارتفاع بلغت نسبته ١,٧ في المئة، بعد أن خسرت الشهر الماضى حوالى ٢٢ بليون جنيه.

وأظهر التقرير الأسبوعي للبورصة المصرية، ارتفاع مؤشرات السوق الرئيسية والثانوية في شكل جماعي، إذ قفز المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية "إيجي اكس ٣٠" بنسبة ٣,٦٢ إلى المئة ليصل إلى مستوى ٩١١٦ نقطة، فيما ارتفع مؤشر "إيجي اكس ٧٠" للأسهم الصغيرة والمتوسطة حوالى ٢,٩٤ في المئة ليصل إلى مستوى ٦١٠ نقاط، كما زاد مؤشر "إيجي اكس ١٠٠" الأوسع نطاقا حوالى ٣,٠٣ في المئة، ليصل إلى مستوى ١١١٠ نقط، وارتفع مؤشر "إيجي اكس ٢٠" محدد الأوزان حوالى ٤,٠٤ في المئة ليصل إلى مستوى ١٥١١ نقطة. وأشار التقرير إلى تراجع أحجام قيم التداولات خلال الأسبوع الحالي، لتصل إلى حوالى ٤,٩ بليون جنيه من خلال تداول ١,١٩٥ بليون ورقة منفذة على ١٥٢ ألف عملية، مقارنة بقيمة تداول بلغت ٥,٢ بليون جنيه من خلال تداول ٨٩٨ مليون ورقة منفذة على ١٥٦ ألف عملية خلال الأسبوع الماضى. وسجل الأجانب غير العرب صافى شراء بقيمة ٢٣٩,١٢ مليون جنيه هذا الأسبوع، بينما سجل العرب صافى شراء بقيمة ٩٦,٣ مليون جنيه بعد استبعاد الصفقات.

وسجل رأس المال السوقى للأسهم المقيدة حوالى ٥٠٤,٢ مليار جنيه، مقارنة بـ ٤٩٦ بليون جنيه بتراجع قدره ٨,٢ بلايين جنيه عن الأسبوع السابق.

موسكو
لا اتفاق بين كييف وموسكو حول الغاز

سنوات". وأظهر استطلاع "رويترز" الشهري الذي شارك فيه ٢١ من الاقتصاديين والمحليين، أنه "من المحتمل أن يبقى سعر برنت دون ١٠٠ دولار للبرميل خلال العامين المقبلين، ليصل في المتوسط إلى ٩٣,٧٠ دولار في عام ٢٠١٥ و٩٦ دولار في عام ٢٠١٦". ويقل هذا السعر عن المتوسط المتوقع في الاستطلاع السابق لـ "رويترز" في أيلول (سبتمبر)، وهو أكبر خفض شهري في التنبؤات لأسعار النفط لعام المقبل منذ تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٠٨ حينما كان العالم يصارع غمار أزمة مالية عالمية. وخفض ٢٤ من المحللين الستة والعشرين الذين ساهموا في الإدلاء ببيانات استطلاعي "رويترز" في أيلول وتشرين الأول (أكتوبر) تنبؤاً اتهم وبعضهم بدرجة كبيرة. وخفض "غولدمان ساكس" ١٥ دولاراً من تنبؤة للربع الأول من العام المقبل، متوقعاً نزول سعر "برنت" إلى ٨٥ دولاراً للبرميل. وكان هذا التنبؤ أكبر خفض للشركة، بعد أن تنبأ قبل انهيار أسعار النفط عام ٢٠٠٨، بأن يصل الخام إلى ٢٠٠ دولار للبرميل. وتوقع الاستطلاع أن "يصل سعر النفط الأميركي الخفيف المعروف أيضاً باسم متوسط غرب تكساس في المتوسط إلى ٨٨ دولاراً للبرميل العام المقبل". وكان	سنوات". وأظهر استطلاع "رويترز" الشهري الذي شارك فيه ٢١ من الاقتصاديين والمحليين، أنه "من المحتمل أن يبقى سعر برنت دون ١٠٠ دولار للبرميل خلال العامين المقبلين، ليصل في المتوسط إلى ٩٣,٧٠ دولار في عام ٢٠١٥ و٩٦ دولار في عام ٢٠١٦". ويقل هذا السعر عن المتوسط المتوقع في الاستطلاع السابق لـ "رويترز" في أيلول (سبتمبر)، وهو أكبر خفض شهري في التنبؤات لأسعار النفط لعام المقبل منذ تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٠٨ حينما كان العالم يصارع غمار أزمة مالية عالمية. وخفض ٢٤ من المحللين الستة والعشرين الذين ساهموا في الإدلاء ببيانات استطلاعي "رويترز" في أيلول وتشرين الأول (أكتوبر) تنبؤاً اتهم وبعضهم بدرجة كبيرة. وخفض "غولدمان ساكس" ١٥ دولاراً من تنبؤة للربع الأول من العام المقبل، متوقعاً نزول سعر "برنت" إلى ٨٥ دولاراً للبرميل. وكان هذا التنبؤ أكبر خفض للشركة، بعد أن تنبأ قبل انهيار أسعار النفط عام ٢٠٠٨، بأن يصل الخام إلى ٢٠٠ دو لار للبرميل. وتوقع الاستطلاع أن "يصل سعر النفط الأميركي الخفيف المعروف أيضاً باسم متوسط غرب تكساس في المتوسط إلى ٨٨ دولاراً للبرميل العام المقبل". وكان
التوقع في استطلاع الشهر السابق ٩٦ دولاراً، وبلغ سعر الخام في المتوسط ٩٨,١٩ دولار حتى الآن هذا العام. وفي سياق متصل تراجعت أسعار النفط الأميركي للعقود الآجلة عن مستوى ٨٢ دولار للبرميل في التعاملات الآسيوية المبكرة أمس الاول، مع تعرضها لضغوط من قوة الدولار ووفرة العرض عقب مكاسبها في الجلسة السابقة التي أثارته زيادة أقل من المتوقع في مخزونات الخام في الولايات المتحدة. وانخفضت عقود الخام الأميركي الخفيف تسليم كانون الأول (ديسمبر) ٣٧ سنتاً إلى ٨١,٨٣ دولارا للبرميل بحلول الساعة ٠٠:٣٠ بتوقيت غرينتش، بعدما أغلقت الأربعاء الأربعاء مرتفعة ٧٨ سنتاً عند ٨٢,٢٠ دولار. واستعاد النفط الأميركي بعض عافيته بعد أن كان هبط الاثنين الماضي، إلى أدنى مستوى في أكثر من عامين عند ٧٩,٤٤ دولار، عقب خفض "بنك غولدمان ساكس" توقعاته لأسعار النفط. وتراجعت عقود خام القياس الأوروبي (ميزج "برنت" تسليم كانون الأول (ديسمبر) المقبل ٢٨ سنتاً إلى ٨٦,٨٤ دولاراً للبرميل، بعدما أنهت الجلسة السابقة على مكاسب بلغت ١,٠٩ دولار	التوقع في استطلاع الشهر السابق ٩٦ دولاراً، وبلغ سعر الخام في المتوسط ٩٨,١٩ دولار حتى الآن هذا العام. وفي سياق متصل تراجعت أسعار النفط الأميركي للعقود الآجلة عن مستوى ٨٢ دولار للبرميل في التعاملات الآسيوية المبكرة أمس الاول، مع تعرضها لضغوط من قوة الدولار ووفرة العرض عقب مكاسبها في الجلسة السابقة التي أثارته زيادة أقل من المتوقع في مخزونات الخام في الولايات المتحدة. وانخفضت عقود الخام الأميركي الخفيف تسليم كانون الأول (ديسمبر) ٣٧ سنتاً إلى ٨١,٨٣ دولارا للبرميل بحلول الساعة ٠٠:٣٠ بتوقيت غرينتش، بعدما أغلقت الأربعاء الأربعاء مرتفعة ٧٨ سنتاً عند ٨٢,٢٠ دولار. واستعاد النفط الأميركي بعض عافيته بعد أن كان هبط الاثنين الماضي، إلى أدنى مستوى في أكثر من عامين عند ٧٩,٤٤ دولار، عقب خفض "بنك غولدمان ساكس" توقعاته لأسعار النفط. وتراجعت عقود خام القياس الأوروبي (ميزج "برنت" تسليم كانون الأول (ديسمبر) المقبل ٢٨ سنتاً إلى ٨٦,٨٤ دولاراً للبرميل، بعدما أنهت الجلسة السابقة على مكاسب بلغت ١,٠٩ دولار



الكهرباء: إنتاجنا الحالي يبلغ 11 ألف ميكا واط والإرهاب أخر إضافة أربعة آلاف جديدة

الإنجاز في قطاع الكهرباء انخفضت قياساً لما كان مخططاً له بالرغم من إقامة محطات جديدة، وفي حين عدّ أن عدم رصانة الشركات المنفذة لمشاريع الكهرباء، وكثرة الأعطال، وعدم توافر الوقود والغاز الطبيعي، عوامل أدت إلى تلك مشاكل في الطاقة، أوصى بضرورة التعاون بين وزارتي الكهرباء والنفط والتعامل مع شركات رصينة وإعادة تأهيل المحطات البخارية القديمة وإنشاء محطات بعيدة عن المناطق السكنية.

ويعاني العراق نقصاً في إمدادات الطاقة الكهربائية منذ العام ١٩٩٠ عقب فرض الأمم المتحدة حصاراً على العراق، وتفاقمّت المشكلة بعد العام ٢٠٠٣ فازدادت ساعات انقطاع الكهرباء ما زاد من اعتماد الأهالي على مولدات الطاقة الصغيرة والأهلية.

الاتحاد الأوروبي يقدم 200 مليون يورو مساعدة للعراق

التي تتحمل مسؤولية وضع الخطط والدراسات لمشاريع التنمية في المحافظة". من جهته قال عضو مجلس محافظة الديوانية، حسن مجلي الجبوري، في حديث إلى (المدى برس)، إن "إدارة الديوانية نجحت في بناء علاقات خارجية جيدة مع العديد من دول العالم"، عاذا أن "زيارة سفيرة الاتحاد الأوروبي للمحافظة تنطوي على أهمية خاصة لما تنتجه من إمكانية الحصول على برامج تدريبية تسهم في تطوير الملاكات". ورأى الجبوري، أن "استقرار الوضع الأمني في المحافظة وموقعها الجغرافي الذي يتوسط قلب الفرات الأوسط ويربط محافظات العراق وجنوبيه بالعاصمة بغداد، وكميات المياه الجوفية المخزونة، وجودة الماصيل الزراعية ووفرة الأراضي، عوامل مساعدة لنجاح أي استثمار أوروبي أو أجنبي فيها".

وكانت إدارة الديوانية، أعلنت الاثنين الماضي، (الـ٢٧ من تشرين الأول ٢٠١٤ الحالي)، عن رغبتها في تطوير كفاءة ملاكاتها وموظفيها، بالاستفادة من الخبرات اللبنانية من خلال وضع برامج عمل وتدريب متطورة لتطوير الإدارات على الإشراف الفني والإداري والزمني لتنفيذ خطط المحافظة الخاصة بمشاريع تنمية الأقاليم.

ابرز مباريات اليوم

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
الهلال	ويسترن سيدني	٢٠:٣٠	تشيلسي
وفاق رياضي سطيف	فيتا كلوب	٢١:١٥	غرناطة
نيوكاسل يونايتد	ليفربول	١٥:٤٥	برشلونة
			المباراة
			الوقت
			١٨:٠٠
			١٨:٠٠
			٢٢:٠٠

زغبير يعمد الجماهير باللقب

معسكر المنامة يرفع وتيرة استعدادات الأسود لخليجي 22

□ بغداد / حيدر مدلول

أكد عضو اتحاد الكرة كامل زغبير أن منتخبا الوطني سيغادر يوم الثلاثاء المقبل إلى العاصمة البحرينية المنامة للدخول في معسكر تدريبي هناك في إطار تحضيراته للمشاركة في منافسات دورة كأس الخليج العربي ٢٢ التي تضيفها العاصمة السعودية الرياض لاسيما بعد أن أوقعتة القرعة في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات الإمارات والكويت وعمان. وأضاف زغبير لـ(المدى) : أن المدرب حكيم شاكر دعا ٢٤ لاعبا إلى معسكر المنامة وهم : جلال حسن ومحمد حميد وعلي ياسين واحمد ابراهيم ومصطفى ناظم وحسين علي واحد وسلام شاكر وعلي فائق وعلي بهجت وعلي عدنان واحمد عباس ومهدي كريم ووليد سالم وسامح سعيد واحمد ياسين وياسر قاسم وضرغام اسماعيل وبشار رسن وهمام طارق ومصطفى جودة وهلكور دملا محمد وسعد عبد الأمير وسيف سلمان وعلي عباس وسعد ناطق وكرار جاسم ورضا نصر الله وامجد كلف ومروان حسين ويونس محمود وحمادي احمد ومهدي كامل وجسبن مرام وحسين عبد الواحد مشيرا الى ان المعسكر سيكون بمثابة البرنامج النهائي له الذي وفره الاتحاد للملاك التدريبي في ضوء البروتوكول الرياضي الذي وقعه رئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود مع شقيقه رئيس الاتحاد البحريني علي بن خليفة الذي يتضمن إقامة معسكرات تدريبية ومباريات ودية للمنتخبات الوطنية وإشراك الملاكات الفنية في دورات آسيوية تقام هناك بعد ان حالت

اسباب فنية عن عدم اقامة مباريات دولية ودية لمنتخبا مع منتخبات مصر وكوريا الشمالية وليبيا وسوريا حيث سيعمل المدرب حكيم على رفع درجة الجاهزية الكاملة لجميع اللاعبين الذين تم اختيارهم قبل خوض منافسات خليجي الرياض التي سيستهلها بمواجهة المنتخب الكويتي في ١٤ تشرين الثاني الحالي ضمن الجولة الأولى من الدور

الأول للمجموعة الثانية ويلتقي في المباراة الثانية المنتخب العماني في ١٧ من الشهر نفسه قبل أن يختم مبارياته بلقاء المنتخب الإماراتي في ٢٠ منه . وتابع: انه تمت مخاطبة الأندية العربية والآسيوية والأميركية والأوروبية التي يلعب في صفوفها عدد من لاعبي منتخبنا الوطني في الموسم الحالي من أجل الحصول على موافقتها



منتخبنا يكثف تحضيراته لدورة الرياض في البحرين

ان انهاء التزاماتهما مع فريقي الظفرة والفجيرة اللذين يلعبان في صفوفهما حاليا . وأوضح ان اللجنة المنظمة العليا لدورة خليجي ٢٢ حدثت يوم ٦ تشرين الثاني الحالي موعدا نهائيا لإرسال القائمة النهائية لمنتخبنا المكونة من ٢٣ لاعبا فقط من أجل اعتمادها رسميا من قبلها للمنتخبات ٨ المشاركة التي تم توزيعها على مجموعتين ضمت الأولى منتخبات السعودية وقطر والبحرين واليمن فيما جاءت منتخبات العراق والإمارات والكويت وعمان ضمن المجموعة الثانية حيث تم تحديد مبلغ ٢,٥ مليون ريال سعودي للمنتخب الذي سيجرر لقب الدورة في حين سينال الوصيف مبلغ ١,٥ مليون ريال . وقلل زغبير من حدة القلق التي تسود الشارع الرياضي من إمكانية الخروج المبكر من الدورة بعد الأداء المتواضع الذي قدمه منتخبنا في مباريات اليمن والبحرين قائلا: نعرف المدرب حكيم شاكر على نقاط الضعف والخلل التي ظهرت في المباراتين فضلا عن تجريب عدد من اللاعبين الجدد والمحترفين الذين أشركهم لأول مرة بعد دعوتهم من قبله ، موضحا أن منتخبنا سيكون رقما صعبا وسيكون من اشد المنافسين على خطف اللقب الذي تسعى اليه جميع المنتخبات المشاركة فيها بدليل وصول ٧ منتخبات لأول مرة إلى نهائيات التصفيات القارية والإقليمية التي يعترف بها الاتحاد الدولي باللعبة ضمن أجندته المخصصة ضمن أيام (فيفا دي)حيث سيلتقح اللاعبان همام طارق واحمد ابراهيم بالمنتخب في العاصمة البحرينية المنامة في اليوم ذاته بعد

٨ لاعبين يشاركون في شطرنج أبو ظبي



على ثقة كبيرة بقدرات لاعبي المنتخب المشارك في البطولة العربية من أجل المنافسة بقوة على إحراز الميدالية الملونة حالهم بذلك حال المنتخب النسوي الذي حصل على العديد من الميداليات المتنوعة في بطولة العرب الأخيرة التي احتضنت فعالياتاتها العاصمة الأردنية عمّان. وكشف إن الاتحاد يمرّ بضائقة مالية كبيرة جداً أثّرت سلباً على إقامة النشاطات وفي حال بقاء هذه الضائقة المالية والوضع الحرج للاتحاد فإنه من الممكن أن يتم إلغاء المشاركات الخارجية المقبلة للاتحاد ومنها بطولة العرب للفتات العمرية للرجال وبطولة العرب للرجال والنساء لفئة المتقدمين التي ستقام في النصف الأول من كانون الأول المقبل في العاصمة الأردنية عمّان.

□ بغداد / المدى

أكد الأمين المالي لاتحاد الشطرنج عبد الهادي مفتول إن اتحاد اللعبة قرر الموافقة على المشاركة في منافسات بطولة العرب للفتات العمرية للرجال التي من المقرر أن تضيفها العاصمة أبو ظبي خلال تشرين الثاني الحالي بمشاركة عربية واسعة لأبرز وأفضل اللاعبين على المستوى العربي. وقال مفتول إن العراق سيشارك به لاعبين للفتات العمرية ٨ و ١٠ و١٢ و١٤ و١٦ و١٨ و٢٠ عاما على أن يتم اختيارهم في أقرب وقت ممكن، مشيرا إلى أن الاتحاد قرر أن تكون المشاركة مقصورة على اللاعبين الذين يمكنهم أن يقدموا مستويات جيدة ويحققوا نتائج ايجابية في منافسات البطولة العربية، منوها إلى أن الاتحاد

نפט الجنوب يواجه النجم الرادسي سايويا



مواجهة صعبة لسلة نطف الجنوب في بطولة العرب

وبواقع ٣٠-٢٩. ووسع نطف الجنوب الفارق مع انهاءه الربع الثالث لصالحه بنتيجة ٣٠-١٨ قبل أن يتفرض الفريق السعودي ويفوز بالربع الرابع ٢٣-١٦ لكن ذلك لم يكن كافيا لتفاديه الهزيمة الثالثة له في البطولة. وسيختتم فريق نطف الجنوب مشواره ضمن الدور الأول بعد غد الاثنين بلقاء فريق سبورتنج المصري.

إلى جانبهما فرق سبورتنج المصري وأحد السعودي والمجمع الرياضي البترولوي الجزائري. ونقل الموقع الرسمي للاتحاد العربي لكرة السلة أن فريق نطف الجنوب تمكن من الفوز على منافسه أحد السعودي ٢٦-٦٨ حيث تقدم منذ الربع الأول قبل أن يقلص الفريق السعودي الفارق إلى نقطة واحدة مع نهاية النصف الأول

□ بغداد / المدى

يخوض فريق نطف الجنوب مباراة صعبة أمام شقيقه النجم الرادسي التونسي مساء اليوم السبت على قاعة فتح الله البوعزاوي التي يضيفها نادي جمعية سلا المغربي في مشواره ضمن منافسات المجموعة الثانية لبطولة الأندية العربية ١٧ التي تضم

تحديد موعد المرحلة الثانية لنخبة الطائرة

□ بغداد / المدى

أكد النائب الأول لرئيس اتحاد الكرة الطائرة مظفر هاشم أن الاتحاد حدد النصف الثاني من كانون الأول المقبل موعداً لانطلاق منافسات المرحلة الثانية في دوري اللعبة الممتاز التي من خلالها سيتم تحديد الأندية الستة التي ستخوض منافسات دوري النخبة على أن يتم تحديد مكان وزمان منافسات النخبة في وقت لاحق. وقال هاشم: إن منافسات المرحلة الأولى للمجاميع الثلاث الوسطى والشمالية والجنوبية انتهت

قبل أيام قليلة على أن تنطلق منافسات المرحلة الثانية بعد نهاية مشاركة المنتخب الوطني للمتقدمين في منافسات البطولة العربية التي من المقرر أن تقام في دولة الكويت نهاية تشرين الثاني الحالي، مشيرا إلى أن المنتخب الوطني يواصل معسكره التدريبي في مدينة اربيل الذي يستمر حتى ٩ تشرين الثاني الحالي على أن يغادر بعدها إلى العاصمة المصرية القاهرة للانتظام في معسكر تدريبي خارجي يُقام هناك ويستمر لغاية ٢٥ منه ومن ثم ستكون المغادرة بعدها الى دولة الكويت للمشاركة في البطولة العربية .

التايكواندو في بطولة تركيا للناشئين

□ بغداد / المدى

أكد امين سر اتحاد التايكواندو سداد محمد أن اتحاد اللعبة وافق بشكل رسمي على المشاركة في منافسات بطولة تركيا الدولية باللعبة لفئة الناشئين للرجال والنساء التي من المقرر ان تقام فعالياتها في مدينة انطاليا خلال المدة من ٢٦ لغاية ٣٠ تشرين

الثاني الحالي وبمشاركة عدد كبير من بين ابرز المنتخبات الاوروبية والآسيوية وحتى العربية. وقال محمد ان اتحاد اللعبة وبالاتفاق مع المالك التدريبي لمنتخب الناشئين المؤلف من المدربين صالح ناعم ومحمد كيطان قرر المشاركة في منافسات البطولة الدولية بـ٤ لاعبين و ٣ لاعبات) مشيرا

تأجيل انتخابات الشرطة إلى إشعار آخر



عندم اكتمال النصاب القانوني يؤجل انتخابات الشرطة

وزارة الداخلية ، وذلك لكونه لم يكمل الشروط التي تؤهله للترشح على رئاسة النادي ، لكونه ليس من أعضاء الهيئة العامة للنادي وفق القائمة التي تم اعتمادها من قبل مديرية شؤون الاندية الرياضية ولكنه قدم طلباً إلينا ومستمسكا رسميا بقيت بأنه ضمن الهيئة العامة ، لذلك فإن السماح له بالترشح للمنصب من عدمه سيكون من صلاحية وزارتي الداخلية والشباب والرياضة الى جانب رياض عبد العباس الذي يشغل عضوية الهيئة العامة للنادي . وفي الشأن ذاته قدم مدرب منتخبنا الوطني حكيم شاكر أوراق اعتماد ترشيحه للجنة الترشيح اللواء صباح الشبلي لرئاسة النادي كممثل عن

العامة البالغ عددها (٥٩٩) حيث حضر (٢٢٣) وهذا يمثل اقل من الثلثين وحسب قوانين وزارة الشباب والرياضة انه في حال عدم إجراء الانتخابات نتيجة لعدم اكتمال النصاب فإنها توجل لليوم التالي ، أي من المفترض أن تقام اليوم السبت حسب القرار الرسمي الذي تعتمد عليه الوزارة ولكن هناك الكثير من القضايا لازلت عالقة بشأن الانتخابات ومن بينها الطعون التي قدمها عدد من الأعضاء لذلك نقرر تأجيلها لإشعار آخر حيث ستقوم وزارة الشباب بتحديد موعد جديد ومناسب للانتخابات . وأضاف : أن اللجنة المشرفة على الانتخابات رفضت ترشيح اللواء صباح الشبلي لرئاسة النادي كممثل عن

بغداد/علي إسماعيل

فشل المؤتمر الانتخابي لنادي الشرطة الرياضي التي كان من المقرر إجراؤه أمس الجمعة في قاعة تموز بفندق الشيراتون من أجل اقامة انتخابات تكميلية وذلك بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني لأعضاء الهيئة العامة بعد أن تم حجب الثقة عن الرئيس إياس بنيان ونائبه عدنان جعفر إضافة إلى ٤ أعضاء آخرين ضمن الهيئة الإدارية.

وقال رئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات نشأت عزيز لـ(المدى) : إن انتخابات نادي الشرطة قد تأجلت بسبب عدم اكتمال النصاب الشرعي والقانوني لأعضاء الهيئة

□ بغداد / المدى

تستكمل اليوم السبت منافسات الجولة السادسة من المرحلة الاولى لدوري الكرة الممتاز للموسم الحالي ٢٠١٤-٢٠١٥ بإقامة مباراتين على ملاعب بغداد .

يحل فريق نطف الوسط ضيفاً تقبلا على ملعب الكرخ لمواجهة فريقه الكروي ، في مباراة يصعب التكهّن بنتيجتها لكون الفريقين يسعيان إلى تعويض خسارتهما السابقة ، الكرخ خسر من نطف الجنوب بهدف نظيف ، ونطف الوسط خسر من الزوراء بذات النتيجة . ويمتلك فريق الكرخ ٦ نقاط برصيده بالمركز الثاني، ويحتل نطف الوسط المركز الثالث للمجموعة الأولى بـ(٦) نقاط أيضا . ولحساب ذات المجموعة يلتقي فريق الحدود صاحب المركز ٣ برصيد ٧ نقاط مع فريق النطف صاحب

المركز ٧ بـ(٤) نقاط في المباراة التي يضيفها ملعب القوة الجوية . الحدود تعرض الى خسارة من دهوك بهدف نظيف في الجولة الخامسة والنقط حصل على ٣ نقاط بقرار اتحادي من مباراة السليمانية بعد أعمال الشغب التي رافقت مباراةهما وما حصل من أعمال شغب واعتداء على اللاعبين من قبل جمهور السليمانية . وتختتم غداً الأحد مباريات الجولة السادسة من الدور الاول بقاء نطف ميسان مع دهوك على ملعب الميمونة في محافظة ميسان . الجدير بالذكر ان اتحاد الكرة اعلن عن تأجيل مباراة الشرطة والسليمانية الى إشعار آخر بسبب الأزمة الإدارية التي يمر بها الشرطة ورفض لاعبيه خوض المباريات تضامناً مع رئيس النادي إياس بنيان بعد أن تم حجب الثقة عنه .

اقرأ في الصفحات الداخلية

قمة آسيوية ملتبهة بين الهلال وويسترن سدني



12

نيمار مطلوب في أولمبياد ريو دي جانيرو



11

منتخب الناشئين يكتسح جيوتي برباعية



10



لنا كلمة

■ خليل جليل

لحظة.. مع هذا الفريق

تحدثت الصحافة الرياضية ووسائل إعلام معها كثيرا عن بعض المدربين ومنحتهم مساحات شاسعة من الاهتمام والدعم الإعلامي على أساس ما يمتلكه هؤلاء المدربون من نجومية سطعت في ملاعبنا المحلية ونظراً لما يحققونه من نتائج مع فرقهم سواء في الموسم الحالي او في المواسم الماضية على الرغم من أن البعض من هؤلاء المدربين بدا نجمه يأفل إلا انه ما زال يحتفظ بذلك الاهتمام الإعلامي اليومي وبرصيد كبير من الرعاية الصحفية.

والحال ذاته لفرقنا المحلية خصوصا تلك التي تحتفظ بحصة لافتة أيضا من دائرة الضوء التي تجذب نفسها فيها يوميا بينما نجد البعض الآخر من فرق الأندية تعمل بصمت وبهدوء وإن كانت تحقق خطوات بطيئة لكنها تبقى بعيدة عن اهتمامنا الإعلامي الذي نوزعه على ما يُسمى حتى الآن بالفرق الجماهيرية وأقطاب وغير ذلك من المسميات وكان مسابقة الدوري تقتصر على ٤ أو ٥ فرق وندير ظهورنا إلى فرق أخرى ، وبالطبع هذا واحد من الأسباب التي يفتقد الدوري فيها نوعا من الإثارة المتجددة:

ما دفعنا للحديث عن هذا الجانب، بل وأرغعنا إليه هو ذلك المستوى اللافت والمتطور الذي يمر به فريق الكهرباء حتى الآن من مباراة لأخرى.. ليس لكونه مُحرجاً للكبار كما يُسمى، بل إن هذا الفريق وربما هناك فرق أخرى معه أخذت بالظهور من دور لآخر وأصبحت تقدم مستويات متميزة بفضل شبابية عناصرها واندفاعها اللافت للأنظار، والكهرباء أحد هذه الفرق بفضل ما عمله وقدم من جهد مدرب يبدو انه يشتغل في مناطق تتوفر فيها اشتراطات هذا التطور حتى لو كان نسبيا انه المدرب عباس عطية...واحد من المدربين كما أثبتت مباريات فريقه حتى الآن الذي يمتلك ما يمكن ان نطلق عليه فُكراً تدريبياً في مجال كرة القدم .. فُكر يُسائر ويوازي ما نتطلع إليه لمشاهد كرة قدم في أنديتنا وقرفنا.

البعض تصور أن فريق الكهرباء سيكون لقمة سائغة تلوك بها فرق العاصمة مثملا تشبهي لكن العكس نراه الآن ..فرق تسير بقبات وأخرى لا يُسر مظهرها ومنظرها على الرغم من الثقل التاريخي الذي تتمتع به ، ولا نريد إن نشير إلى التحديد من أسماء هذه الأندية.

مجموعة من اللاعبين الشباب قدمت نفسها أسماءً واعدة بفضل موهبتها من جهة وما برع به مدرب شاب عرف كيف يتعاطى مع هذه المواهب الواعدة ويضعها على سكة كرة القدم من جهة أخرى ..هي حصيلة فنية كبيرة بدأ يتسلح بها فريق الكهرباء ويمضي قدما بين الأندية من مباراة لأخرى. وما تحدث به الحارس الدولي السابق المتألق دائما حارسا ومدربا لحراس المرمى الكابتن جليل زيدان كان حديثا نموذجيا أدلى به عقب مباراة الكهرباء وفريقه أربيل عندما أعطى لفريق الكهرباء حقه الطبيعي وهذا الأمر نسّمعه أول مرة لم يتحدث به أي مدرب آخر يعرف التقويم الفني ،عندما ذكر جليل زيدان المتألق حارسا ومدربا بأن الكهرباء استحق الفوز والنقاط الثلاث وقدم مباراة كبيرة وأظهر لابعوه قدرا كبيرا من فنون كرة القدم وقدرة في مقارعة الفرق الأخرى بأنهار وإعجاب هذا ما تحدث به زيدان بشجاعة وبفخر ايضا وهو يقدم حارسا رائعا مثل جلال حسن الذي أنقذ فريقه في تلك المباراة. مباراة اعتقد بأنها ستدفع الفرق الأخرى ومدربيه لكي يفتحو ملف الاستعداد منذ الآن والتحضير لفريق الكهرباء ولدريه عباس عطية ولابعيه الشباب.

شنيشل : نقطة الخريطات غير شرعية

□ **بغداد/ المدي**

أبدى المدير الفني لفريق كرة بنادي قطر القطري راضي شنيشل عدم رضاه عن نتيجة التعادل التي آلت إليها مباراة فريقه مع الخريطات بهدف لكل

منهما في المباراة التي أُقيمت

بينهما في الجولة العاشرة من دوري نجوم قطر.وقال شنيشل في المؤتمر الصحفي عقب المباراة: كنا نتمنى الخروج بالنقاط الثلاث ولعبنا بطريقة جيدة منذ بداية المواجهة، ولكن

وعن رأيه في ركلة الجزاء التي حصل عليها إسيار ديا، أجاب شنيشل: لن أعلق ولكن الجميع أكد أنها غير صحيحة. وبالتالي فإنه من الصعب جدا على مدرب أن تضع جهودهم في المباراة بسبب خطأ تحكيمي!

الآسيوي يُعلن نظام تصفيات المونديال وأمم آسيا ٢٠١٩

□ **بغداد/ المدي**

ينظام خروج المغلوب، ليتأهل منها ٧ منتخبات ويتم توزيع الـ ٤ منتخبا إلى ٨ مجموعات تضم كل واحدة ٨ منتخبات وستلعب المنتخبات بنظام الذهاب والإياب ليتأهل الأول من كل مجموعة، إضافة إلى أفضل ٤ ثوان إلى المرحلة الأخيرة من تصفيات المونديال ويتم توزيع المنتخبات ١٦ على مجموعتين وتضم كل مجموعة ٨ منتخبات.

وأشار الى ان مباريات المجموعة تقام بطريقة الذهاب والإياب ويصعد الأول والثاني من كل مجموعة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠١٨ مباشرة، وسيلعب أصحاب المركز الثالث في المجموعتين

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن النظام

الجديد للتصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠١٨ في روسيا، وكأس آسيا ٢٠١٩، حيث ستكون التصفيات المؤهلة واحدة للبطولتين التي تُشارك فيها كل منتخبات القارة وعدها ٤٧ اتحادا.

ونقل الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي اطاعت (المدي) عليه انه ستشهد في البداية تصفيات لآخر ١٤ منتخبا في التصنيف العالمي، بإقامة ٧ مباريات



دمج تصفيات آسيا مع المونديال

المحلي

بعد فوزهم على جيبوتي

ليوث الرافدين يواجهون السعودية في نهائي العرب

□ **الدوحة/ كريم قحطان**

تمكن الحارس محمد عباس من السيطرة عليها بعد ذلك اخذ لاعبو منتخبنا الناشئ زمام المبادرة وشن لاعبوه هجمات عدة على مرمى جميل سعيد بعد ان اعتمدوا على الكرات العالية الساقطة خلف المدافعين إضافة الى اللعب على الجناحين لاستغلال الطاقة التي يمتلكها أمير صباح ومصطفى عباس بإسناد من كريم والي وحسام حسن فيما كان المحور لاعب الارتكاز صفاء هادي في تمويل زملائه بالكرات التي حصل من خلالها يوسف نبيل زكي وسجاد حسين على فرص سهلة للتسجيل إلا أنهما لم يتعاملا مع الفرص بصورة صحيحة نتيجة التسرع وعدم التركيز. وخلال ربع الساعة الأخيرة من الشوط كان إصرار اللاعبين العراقيين على الخروج منه فائزين فتحقق لهم ذلك عبر المتألق حسام حسن الذي افتتح التسجيل بعدما نفذ ركلة حرة مباشرة باغتت

الحارس الجيبوتي وعانقت الشباك معلنا عن تقدم المنتخب، ثم توالى بعدها الفرص الضائعة للفريقين وكانت أخطرها تلك التي حصل عليها أمير صباح داخل منطقة الجزاء حيث سددة كرة قوية ارتطمت بأحد المدافعين ومن ثم القائم لتذهب الى ركنية د ٤٣ إلا انه عاد وعوض تلك الفرصة حينما توغل داخل جزاء جيبوتي وتعرض إلى إعتار من قبل المدافع محمد برهان ليعلن حكم اللقاء عن ركلة جزاء نفذها بنجاح المتألق حسام حسن د ٤٥ محرزا الهدف الشخصي الثاني له ولفريقه.

شوط متميز وسيطرة عراقية
واصل الفريقان الهجوم والضغط منذ بداية الشوط الثاني وتوضحت رغبة لاعبي منتخبنا في زيادة غلة الفريق من الأهداف فجاءت تسديدة المثابر أمير صباح القوية اجتازت الحارس إلا أن العارضة وقفت الى جانب

الفريق الجيبوتي ومنعت الكرة من الدخول الى الشباك د ٥٢ . وكان للتبديل الناجح الذي أجراه المدرب قحطان جثير حينما زج بالمهاجم رامي رحيم بديلا عن يوسف نبيل د ٥٨ الأثر الواضح في إعادة النشاط الى صفوف الفريق حيث شغل رامي مركزه وسط المدافعين بشكل جيد وحصل على فرصة غاية في السهولة وهو امام المرمى الخالي من حارسه إلا انه ارسل كرته الى الخارج د ٥٩ لكنه عاد وعوّض الفرصة الضائعة بعد ان سجل الهدف الثالث لناشئينا من كرة جميلة أرسلها له الجناح الطائر أمير صباح ووضعه على طبق من ذهب امام رامي رحيم الذي انفرد من خلالها بالحارس وتمكن من التخلص منه وأرسل كرته الى داخل الشباك الجيبوتية ، لتتوالى الهجمات المنظمة لمنتخبنا وشكل لاعبونا ضغطا متواصلا على لاعبي المنتخب الجيبوتي وخاصة من جهة

أجرى المدرب قحطان جثير تبديلين حيث اشرك رامي رحيم بدلا من يوسف نبيل د ٥٨ ومحمد عبد الهادي بدلا من كابتن الفريق صفاء هادي د ٧٠ واحمد جلال بديلا للاعب حسام حسن د ٨٨ لإراحاتهم ، فيما حصل مصطفى محمد ومحمد عبد الهادي على البطاقة الصفراء.

التبديلات والإنذارات

أجرى المدرب قحطان جثير تبديلين حيث اشرك رامي رحيم بدلا من يوسف نبيل د ٥٨ ومحمد عبد الهادي بدلا من كابتن الفريق صفاء هادي د ٧٠ واحمد جلال بديلا للاعب حسام حسن د ٨٨ لإراحاتهم ، فيما حصل مصطفى محمد ومحمد عبد الهادي على البطاقة الصفراء.

حكام المباراة

محمد درويش حكم ساحة (لبنان) ، سامر بدر (لبنان) ، فاروق العاصي (فلسطين) وخميس الكواري (قطر). وأعرب رئيس وفد منتخبنا للناشئين يحيى زغير عن سروره للنتيجة الكبيرة التي حققها ليوث الرافدين في مباراتهم امام فريق جيبوتي في نصف نهائي كأس العرب، وقال زغير ان الفوز والنجاح وبالتالي التأهل الى نهائي البطولة لم يأت من فراغ، بل جاء بعد تضافر جميع الجهود التي بذلت من قبل رئيس الوفد ونائبه والملاكات التدريبية والطبي والاداري واللاعبين بالإضافة الى الجهود الكبيرة التي بذلها المرافق الصحفي للوفد في سبيل ايصال الرسالة البوية كل هذه الاسباب جعلت النجاح حليفنا متمنيا التوفيق ومواصله المشوار لخطف كأس البطولة والذهاب به الى بغداد الخير والعتاء.

اتحاد السلة يبحث إيجاد سُبُل النهوض باللعبة

الدوة كل ستة اشهر ومناقشة لِقبا دوري الدرجة الأولى للرجال والنساء ، وسمير خليل فيلي لاعب منتخبنا الوطني سابقا ود. طارق عبد الرحمن احد اقطاب نادي الطلبة سابقا . ولعل أبرز القرارات التنظيمية التي خرج بها المشاركون في هذه الندوة –التي حضرها ايضا عميد وعميدة كلبتي التربية الرياضية في الجادرية والبنات – هو عقد



أمل السلة يطمحون الارتقاء بواقع اللعبة

لينهلوا من قوانين وأساسيات التحكيم وفق آخر التقنيات وستكون هناك دورات لاحقة من شأنها الارتقاء بمستوى حكم كرة القدم في ذي قار. وأضاف : لابد من وجود قاعدة حكم جدد يتم تأهيلهم علميا ليكونوا جاهزين للمهام المحلية ويتكسبوا الخبرة والدراية بعالم الصفارة ليتفادوا الأخطاء مستقبلا.

وقال رئيس لجنة الحكام في ذي قار أحمد يَكتوف ل(المدي): حاضر في الدورة التي أُقيمت في قاعة كلية التربية الرياضية بجامعة ذي قار المحاضران الآسيويان عادل القصاب ود. محمد عرب ونسعى من خلال هذه الدورة إلى إعداد حكم مستجدين بطريقة علمية وسليمة وزجهم في العمل الرياضي كحكام اتحاديين في المحافظة

وأمين عام وأمين مال اللجنة الاولمبية وعدد من أعضاء مكتبها التنفيذي: هلال عبد الكريم ومهند عبد الستار (بغداد) وجمال صبري (الناصرية) وزعد عبد الأمير (بابل) ويسار صباح (ديالى) . واستمع هؤلاء الى عدد من مداخلات الحضور من بينهم د. خالد نجم وهو امين سر الاتحاد وزياد ابراهيم مدرب نادي الإسكان الذي حقق

شعار الجلسة التي حضرها عدد من الاختصاصيين واستمرت لأكثر من ٥ ساعات.

واستغل المشاركون في البحوث التي أُلقيت في الندوة هذه الفرصة لطرح آرائهم التي اتسم معظمها بالتميز والموضوعية . وكان أول المتحدثين المدرب المعروف علي خان من البصرة الذي يحظى بأكثر قدر من الوقت وهو المعروف بمشاكسته الدائمة التي جعلت من طروحاته برغم الإسهاب، موضع تقدير من المشاركين كيف لا وهو صاحب الإنجاز الأكبر لسلة العراق من خلال فوزه ببطولة بطولة آسيا للشباب عام ١٩٧٧ في الفلبين التي قدمت للعراق جيلا من اللاعبين الذين لا يتكررون إلا نادرا.

كما شارك في إلقاء بحوث الندوة ، التي حضر جانبها منها رئيس

□ **بغداد/ المدي**

شهدت القاعة الرئيسية لمناقشات

الدراسات العليا في كلية التربية الرياضية الأُم في الجادرية الخميس الماضي الجلسة الحوارية التي دعا إليها اتحاد كرة السلة من اجل البحث عن أفضل السبل للنهوض بلعبتهم الى القدر الذي يجعلها تحظى بمستقبل زاهر كما أشار الى ذلك شعار الجلسة التي حضرها عدد

من الاختصاصيين واستمرت لأكثر من ٥ ساعات. واستغل المشاركون في البحوث التي أُلقيت في الندوة هذه الفرصة لطرح آرائهم التي اتسم معظمها بالتميز والموضوعية . وكان أول المتحدثين المدرب المعروف علي خان من البصرة الذي يحظى بأكثر قدر من الوقت وهو المعروف بمشاكسته الدائمة التي جعلت من طروحاته برغم الإسهاب، موضع تقدير من المشاركين كيف لا وهو صاحب الإنجاز الأكبر لسلة العراق من خلال فوزه ببطولة بطولة آسيا للشباب عام ١٩٧٧ في الفلبين التي قدمت للعراق جيلا من اللاعبين الذين لا يتكررون إلا نادرا.

كما شارك في إلقاء بحوث الندوة ، التي حضر جانبها منها رئيس

□ **ذي قار/ صلاح موسى**

أقام الاتحاد الفرعي لكرة القدم في ذي قار بالتنسيق مع لجنة الحكام الفرعية دورة تحكيمية أساسية لـ ٣٦ حكما مستجدا لمدة ٣ أيام بمحورين نظري وعملي يُمنَح بموجبها المشاركون صفة حكم اتحادي من الدرجة الثالثة.

رحلة سهلة للريال إلى غرناطة

برشلونة يسعى للتعويض أمام سيلتا فيغو في الدوري الإسباني

□ مدريد / أ ف ب

يأمل برشلونة التقاط أنفاسه بعد سقوطه المؤلم أمام ريال مدريد ١-٣ في كلاسيكو الدوري الإسباني عندما يستقبل سلتا فيغو المزعج اليوم السبت في المرحلة العاشرة، فيما يخوض ريال مدريد رحلة سهلة إلى غرناطة.

فيعد ٨ مباريات لم يستقبل فيها أي هدف، مني برشلونة المتصدر بخسارة معنوية أمام ريال الأسبوع الماضي لينضم إليه في المركز الأول أشبيلية مع ٢٢ نقطة ويفارق نقطة واحدة عن ريال ونظمتين عن كل من فالنسيا واتلتيكو مدريد حامل اللقب.

وبرغم الخسارة، رأى مدرب برشلونة لويس أنريكي أن الخسارة كان لها الوقع الإيجابي على معنويات الفريق "الخسارة امام ريال ليست جميلة ابدأ، لكني لست مستاء منها بشكل خاص. لقد اعادت المعنويات الى الفريق. في نهاية الامر، نحن في الصدارة بعد ٩ مباريات، وبالنسبة لي التواجد في الصدارة أهم بكثير من الفوز على ريال مدريد . وتابع ميسي ريال وبرشلونة السابق "ساكون سعيدا حتى لو خسرنا امام ريال

ومدريد واتلتيكو مدريد في ملعبنا ونجملنا في نهاية المطاف بإحراز لقب الدوري .

وعبر أنريكي، المدرب السابق لسلتا فيغو، عن سعادته للقد الذاتي الذي أجراه اللاعبون بعد المباراة "أتحمل المسؤولية كاملة عن الخسارة، لا علاقة لها بالمشاكل البدنية او بطباع اللاعبين. كانت ظروف خاصة خلال المباراة أثرت على الفريق، سأعود وأختار التشكيلة عينها ،لا يمكن توقع مجريات مباراة معينة. وهناك امور لم أتوقعها من ريال مدريد، لو علمت بها لغيرت

من خططي بالتأكيد ."

ويأمل برشلونة أن يستعيد نجمه الاول الأرجنتيني ليونيل ميسي حاسته التهديفية خصوصا في المواجهات الكبرى، وهو ما عبّر عنه مواطنه ويطل العالم السابق خورخي فالدانو "فقد ميسي قدرته على ضرب الدفاعات في الأمتار الأخيرة، هذه القدرة كانت كفيلة بحسم المباريات".

لكن ميسي بحسب فالدانو يغيّر كثيرا من تركّزه، فقد لعب في موقع أعظم هذا الموسم وراء المهاجمين ويمرر أكثر من التسجيل "مرات نادرة في

كرة القدم رأيت فيها لاعبا يعمر السابعة والعشرين يبدل مركزه بهذا الكم بين موسم وآخر . سجل ميسي هذا الموسم ٩ أهداف و٩ تمريرات حاسمة في ١٢ مباراة، وبدا من تصدرة ترتيب الهادفين الذي يتربع عليه غريمه البرتغالي كريستيانو رونالدو في ريال مدريد، يحتل صدارة ترتيب الممررين في (الليغا).

وتمنى الدنماركي ميكال كرون-ديلي مهاجم سلتا فيغو تحقيق نتيجة ايجابية امام الفريق وراء المهاجمين ويمرر أكثر بإمكانيه القيام بأمر ما ولا تخاف

من ملعب كامب نو، ستكون المباراة صعبة لكن علينا ان نلعب بطريقتنا، احب تسجيل الاهداف لكن المهمة ستكون صعبة". وتابع "علينا ان نقاتل من اجل الكرة، هذه نقطة قوة برشلونة لكننا ايضا نحب امتلاك الكرة".

حقق سلتا فيغو بداية مميزة هذا الموسم فلم يخسر سوى مرة واحدة امام فياريال ١-٣ وتعادل مع حامل اللقب ٢-٢.

وأقر كرون-ديلي ان انريكي ساعده وفريقه كثيرا في الموسم الذي أمضاه مع سلتا فيغو "لويس انريكي من المدربين المهمين



أختبار صعب لبرشلونة أمام سيلتا فيغو

دوري أبطال اوروبا، على ان يُضيف مباراة الإياب في ٢ كانون الأول المقبل حيث تقام فيه بقية مباريات الذهاب للمسابقة. وعمد مدرب النادي الملكي الايطالي كارلو انشيلوتي الى إراحة الكثير من نجومه خاصة والمقبل امام ضيفه ليفربول الانكليزي في الجولة الرابعة من مسابقة دوري أبطال اوروبا وقبلها مواجهة ضيفه غرناطة اليوم السبت في الدوري المحلي، وغاب عن صفوف النادي الملكي نجمه رونالدو ومواطنه بيببي وقائده إيكر كاسياس وسيرخيو راموس والالمانى توني كروس والكرواتي لوكا مودريتش والويلزي غاريث بيل، فيما بقي البرازيلي مارسيلو على دكة البدلاء ودخل في الشوط الثاني وسجل الهدف الرابع.

ورأى لاعب غرناطة الفرنسي عبد الواحد سيسوكو الذي لعب في مراكز تحت إشراف المدرب خواكين كاباروس ان مواجهة ريال مدريد على ملعب "نويو لوس كارمينيس" بمثابة الحلم "هذه مباراة يحلم اي لاعب بالمشاركة فيها لأنك تواجه أفضل اللاعبين في العالم، الطريقة الوحيدة للفوز عليهم ان تكون في يومنا ونقدم ١٠٠٪ من طاقتنا". ويستقبل أتلتيكو مدريد اليوم السبت قرطبة الثامن عشر بعد فوزه في مبارتين على التوالي، ويحل أشبيلية على أتلتيك بيلباو الخامس عشر بعد فوزه في ٢ مباريات متتالية.

وفي بقية المباريات، يلعب ريال سوسيداد مع ملقا، وغدا الأحد فياريال يلتقي فالنسيا، وليفانتي يقابل الميريا، والتشي يواجه اسبانيول، وبعد غد الاثنين رايو فايكانو يلعب إيبار.

أخبارهم

■ احتفل النجم الأرجنتيني ديبغو أرماتندو مارادونا بعيد ميلاده ٥٤ في دبي، بعيدا عن أسرته، ووسط جدل أثاره المقطع المصور الذي يظهر من خلاله وهو يعتدي على رفيقته العاطفية السابقة روسيو أوليفا.

وأقام مارادونا حفلاً، بعيداً عن بنتيه دالما وجيانينا اللتين أقامتا بتهنئته بهذه المناسبة هاتفيا وعبر موقع (تويتر)، بحضور أصدقائه في دبي، حيث يعمل كسفير رياضي للإمارة.

وقال مارادونا، في تصريحات لقناة "تيليفي" الأرجنتينية "أنا سعيد للغاية ومسور".

وحضر الحفل صديق مارادونا ألبغو كلريشي ومحاميه ماتياس مورلا والمدرّب الشخصي كلاوديو بورخيس.

■ أكد ميغل هيرييرا مدرب منتخب المكسيك أنه لن يجامل كارلوس فيلا مهاجم ريال سوسبيداد الإسباني الذي قبل استبداءه للمنتخب بعد غياب أربعة أعوام بناءً على رغبة اللاعب. وأوضح هيرييرا أن فيلا استحق الانضمام للمنتخب المكسيكي الذي يستعد لمواجهة هولندا وبيلاوسيا وديا منتصف الشهر المقبل.

وقال هيرييرا " بالنسبة لي، كل اللاعبين سواسية، الجميع لديهم الفرصة للانضمام للمنتخب، كل شيء متوقف على العمل والاجتهاد".

وأضاف "لا يوجد دلال أو معاملة خاصة لأحد، سواء للشباب أو المخضرمين".

وغاب فيلا عن قائمة المكسيك في مونديال البرازيل برغبة شخصية منه، برغم ترشحه ضمن أفضل ٣ مهاجمين في (الليغا) الإسبانية الموسم الماضي.

■ اعترف ستيفن جيرارد قائد خط الوسط في ليفربول بإمكانية رحيله عن (الريدز) في الصيف المقبل. وقال اللاعب الإنكليزي لصحيفة الديلي ميل "لديّ عقد حتى الصيف مع ليفربول، لكنني لا أفكر بالاعتزال في نهاية الموسم".

واضاف جيرارد الذي يُعد أسطورة بالنسبة لجماهير ليفربول "يجب أن ننتظر لأعرف إن كنت سألعب مع ليفربول في الموسم المقبل، أو في مكان آخر".

ولم يخف لاع خط الوسط رغبته بالبقاء في ليفربول مؤكداً أن الأمر يتوقف على قرار إدارة النادي، لكنه أوضح موقفه في حال عدم تقدمهم بعرض له قائلا " سأبحث في مكان آخر".

النصر يستعيد الصدارة من الشباب

خلالها وليد عبد الله الحارس الشبابي في كامل تركيزه في الوقوف أمام المهاجم بابا وإيجو، فيما احتاج الشباب لثلاثين دقيقة للوصول لمرمى الكسار الذي دافع عن مرماه أمام محاولات نايف هزاري بالراس في مناسبتين وواحدة بالقدم، ليخرج الشوط الأول بالتعادل السليبي.

في الشوط الثاني عاد الكسار وتألّق أمام نايف هزاري برأسية أخرى (٦٢) وبالقدم (٦٧) من ضمن فرص عدة للشباب، وطرد هزاري بعد نهاية المباراة لاعتراضه على الحكم.وواصل الأهلي انتصاراته بعد فوزه على ضيفه العروبة على ملعب مدينة عبدالله الرياضية بجده بهدفيين للسوري عمر السومة (٢٤ و٨٩).

رفع الأهلي رصيده إلى ٢١ نقطة في المركز الثالث بفارق الأهداف أمام الاتحاد.



النصر يتربع على صدارة الدوري السعودي

وامتلك الكرة أمام الرائد الذي اعتمد على التنظيم الدفاعي والهجمات المرتدة التي كانت خطرة في الدقائق العشر الأولى كان

للشباب، وتراجع الشباب إلى المركز الثاني برصيد ٢٢ نقطة بفارق نقطة خلف النصر. سيطر الشباب على مجريات الشوط الأول

□ الرياض / أ ف ب

استعاد النصر حامل اللقب صدارة الدوري السعودي من الشباب بعد فوزه على ضيفه التعاون (٠-١) وتعادل المتصدر السابق مع ضيفه الرائد سلبيا في افتتاح المرحلة التاسعة.

في المباراة الأولى عرف النصر كيف يخرج بالنقاط الثلاث برغم فوزه الصعب على التعاون في بريدة بهدف للمهاجم البديل حسن الراهب في الدقيقة (٧٦) وأضاع الكامبروني بولو إيفولو ركلة جزاء للتعاون (٢٧).

وتنازل الشباب عن الصدارة بتعادله مع ضيفه الرائد من دون أهداف في مباراة تألق فيها حارس الأخير أحمد الكسار في الذود عن مرماه ببسالة أمام الفرص الكثيرة

الدوحة تحتضن كأس السوبر الإيطالية

□ الدوحة/ رويترز

خارج إيطاليا، وربما يأمل المنظمون في أن تشهد المباراة أجواء ودية أكثر من تلك التي جمعت بين الفريقين أنفسهم في بكين قبل عامين.

استطاع يوفنتوس الفوز ٤-٢ على نابولي عقب وقت إضافي في المباراة التي أقيمت في العاصمة الصينية قبل عامين.

وشهدت المباراة طرد لاعبين من نابولي لرفضها بعدها المشاركة في مراسم تسليم الجوائز عقب نهاية اللقاء.

أكدت رابطة دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم الخميس الماضي أن كأس السوبر الإيطالية التي ستجمع بين يوفنتوس بطل الدوري الموسم الماضي ونابولي الفائز بلقب كأس ستقام في العاصمة القطرية الدوحة في ٢٢ كانون الاول المقبل.

وستكون هذه المرة السابعة التي تقام فيها مباراة كأس السوبر الإيطالية

برديتش وموراي يتقدمان في تنس باريس

□ باريس/ رويترز

صعد الإسباني ديفيد فيرير المصنف الرابع الى الدور الرابع في بطولة باريس للتنس لأساتذة بعد فوزه على مواطنه فرناندو فرداسكو.

ففي الدور الثالث للبطولة المقامة في فرنسا فاز فيرير على فرداسكو غير المصنف بمجموعتين متتاليتين بنتيجة ٦-١ و٦-٢. وتأهل التشيكي توماس برديتش المصنف الخامس الى الدور

الرابع أيضا بعد فوزه على المصنف ١٢ الإسباني فليسيانو لوپيز ٥-٧ و٦-٣. وفي الدور الثالث فاز لاعب جنوب أفريقيا كيفن أندرسون المصنف ١٤ على المصنف الثالث السويسري ستانيسلاس فافرينكا ٧-٦ و٧-٥.

بدوره واصل أندى موراي صحوته الأخيرة بتأمله للبطولة الختامية لموسم تنس الرجال بعد فوزه على البلغاري جريجور ديميتروف ٦-٣ و٦-٣ ليبلغ دور الثمانية. وعقب خروجه من قائمة

العشرة الأوائل على العالم عقب خسارته وخروجه من دور الثمانية لبطولة أميركا المفتوحة بدأ موراي مسيرته بحثا عن مكان في البطولة الختامية بلندن التي تضم أفضل ٨ لاعبين على مدار الموسم.

وأظهر موراي المصنف الثامن في باريس انه على قدر المهمة بإطاحته بديميتروف المصنف التاسع الذي بات الآن خارج السباق بالمشاركة في البطولة الختامية التي ستقام في الفترة من ١٠ حتى ١٦ تشرين الثاني الحالي في لندن.

سواريز وكافاني يقودان أورغواي في مباراتي كوستاريكا وتشيلي

□ مونتيفيديو/ د ب أ

ضم أوسكار تاباريز المدير الفني لمنتخب أورغواي المهاجمين لويس سواريز وإيدنسون كافاني إلى قائمة فريقه الأولية استعدادا لمباراتهم الوديعتين أمام منتخببي كوستاريكا وتشيلي على الترتيب.

يعود كافاني نجم باريس سان جيرمان الفرنسي إلى تشكيلة المنتخب الأورغواياني بعد غيابه عن المباراتين الأخيرتين للفريق أمام السعودية وعمّان، بعد أن فضّل تاباريز إراحته بسبب كثرة مشاركاته مع ناديه.

ويظهر لويس سواريز مهاجم برشلونة مجدداً في قائمة تاباريز بعد أن شارك مع منتخب أورغواي في مبارياته الودية التي لعبها الشهر الماضي إلا أنه لا يمكنه المشاركة في المباريات الرسمية بسبب العقوبة الموقعة عليه لقيامه بـ "عض" مدافع منتخب إيطاليا في المونديال.



سواريز وكافاني في قائمة أورغواي لمباراتي كوستاريكا وتشيلي

وانضم كل من كارلوس سانشينز لاعب ريفر بلات الأرجنتيني وجوزمان بيريرا لاعب نادي يونيفرسيداد في تشيلي لأول مرة إلى صفوف منتخب أورغواي تحت قيادة المخضرم تاباريز.

ولم تشهد القائمة أية مفاجآت سوى انضمام الحارس مارتن كامبانيا الذي شارك مع منتخب أورغواي للشباب تحت ٢٠ عاما في مونديال ٢٠٠٩ إضافة إلى مشاركته في دورة الألعاب الأولمبية بلندن عام ٢٠١٢. وتضم القائمة الأولية أيضا ٣ حراس بجانب ٥ لاعبين من الأندية المحلية. ومن المقرر أن تضم القائمة النهائية ٢٣ لاعبا فقط سيتم تحديدهم نهاية الأسبوع الحالي.

تلعب أورغواي أمام كوستاريكا في مونتفيديو في ١٣ تشرين الثاني الحالي قبل أن تواجه تشيلي بعد ذلك التاريخ بخمسة أيام في مدينة سانتياغو.

نيمار

الهلال

يبحث عن لقب آسيوي في

مباراة ويسترن سيدني



الهلال يسعى الى لقب آسيوي جديد أمام ويسترن

الشهراني وعبد الله الزوري .

وفي المقابل فإن الفريق الأسترالي يعتمد على القوة الجسمانية واللياقة البدنية العالية ولعب الكرات الطويلة من أجل الوصول إلى مرمى المنافس من أقصر الطرق إلى جانب الاستفادة من الكرات العرضية والثابتة واستغلال الطول الذي يتمتع به جُل لاعبيه .

وسيركز مدربه توني بوفيتش على الأسلوب الدفاعي والضغط على حامل الكرة من نصف الملعب لقطع الإمدادات عن هجوم الهلال وفي الوقت نفسه الاعتماد على الهجمات المرتدة بحثاً عن هدف يخلط أوراق المنافس ويصعب من مهمته في العودة للمباراة سيما وأنه يضم لاعبين يتمتعون بخبرة كبيرة أمثال الحارس أنتي كوفيك ونيكولاي ستانلي وتومي جيروس ومارك بريدج ومانيو سبيرانونفيتش البرازيلي فيتور سابا.

الفردية العالية وقدرتهم على تجاوز أي لاعب منافس بسهولة فضلاً عن تميز بعض اللاعبين بالتصويب المحكم على مرمى المنافس سواء من خلال الكرات الثابتة أو المتحركة.

وسيكون تركيز المدرب الروماني ريجيكافم على الجوانب الهجومية منذ بداية المباراة كونه يلعب بفرصة واحدة وهي الفوز وبأكثر من هدف لضمان التتويج باللقب وبالتالي سيغير طريقته من ١/٥/٤ إلى ٢/٤/٤ حيث ينتظر أن يزعج بالمهاجم المخضرم ياسر القحطاني منذ البداية إلى جانب هدف الفريق ناصر الشمراني فضلاً عن الدعم الذي سيحظى به الثنائي من لاعبي الوسط سالم الدوسري وسلمان الفرج والبرازيلي ثياغو نبفيش على أن يتفرغ اللاعب الروماني ميهاي بينتيلي لمساندة الدفاع الذي سيتواجد فيه الكوري كوك تاى هي والبرازيلي ديغاو وياسر

وفي ثمن النهائي تخطى عقبة سانفريتش هيروشيما الياباني بصعوبة بالغة حيث خسر خارج قواعده ١-٣ قبل أن يفوز على أرضه (٢-٠) ويتأهل بفضل الهدف الذي سجله على ملعب المنافس ، وفي ربع النهائي وضعته القرعة في مواجهة جواجزو الصيني "حامل اللقب" ونجح في تجاوزه بعد الفوز ذهاباً في سيدني (١-٠) والخسارة إياباً في الصين ١-٢. وفي نصف النهائي الحق إف سي سيثول الكوري بसाقيبه بعد أن تعادل ذهاباً في كوريا سلبياً قبل أن يحقق الفوز إياباً في أستراليا (٢-٠).

طريقة لعب الفريقين

يعتمد الهلال في طريقة لعبه على السهل الممتنع فهو يؤدي بشكل جماعي على المستوى الدفاعي والهجومى كما أن لاعبيه يمتازون بالمهارة

أصفهان الإيراني برصيد ٩ نقاط جمعها من ٦ مباريات حيث فاز في اثنتين وتعادل في ٣ وخسر واحدة ، وفي الدور ثمن النهائي تخطى عقبة بونوبوكور الأوزبكي ذهاباً في طشقند (١-٠) وإياباً في الرياض (٣-٠) قبل أن يتجاوز السد القطري بمجموع المباراتين بعد أن فاز ذهاباً في الرياض (١-٠) وتعادل إياباً في الدوحة من دون أهداف ، وفي الدور قبل النهائي تخطى العين الإماراتي بمجموع المبارتين ٤-٢ حيث فاز ذهاباً في الرياض (٣-٠) قبل أن يخسر إياباً في العين (٢-١) . أما ويسترن سيدني فقد تأهل لهذا الدور بعد أن تصدر مجموعته الثامنة التي ضمت إلى جانبه كاواساكي فرونتالي الياباني وأولسان هيونداي الكوري وجويزو رينيه الصيني برصيد ١٢ نقطة جمعها من ٦ مباريات حيث فاز ٤ وخسر ٢ ولم يتعادل في أية مباراة ،

نظيفين أو بفارق هدفين ٣-١ أو ٤-٢ ليضمن التتويج باللقب القاري وبالتالي المشاركة في كأس العالم لأندية أو الفوز بنتيجة مباراة الذهاب (١-٠) وتمديد المباراة لوقت إضافي. أما الفريق الأسترالي فإنه يلعب بأكثر من فرصة سواء الفوز أو التعادل بأية نتيجة أو الخسارة بفارق هدف ١-٢ أو ٢-٣ ليظفر باللقب للمرة الأولى على مستوى الأندية الأسترالية منذ مشاركتها في دوري الأبطال عام ٢٠٠٧ أو الخسارة بهدف نظيف وتمديد المباراة لشوطين إضافيين.

طريق الفريقين للنهائي

جاء تأهل الهلال لهذا الدور بعد أن تصدر مجموعته الرابعة في دوري المجموعات التي ضمت إلى جانبه الأهلي الإماراتي والسد القطري وسباهان

الرياض / أ ف ب

تتجه مساء اليوم السبت الساعة ٣٠: ٢٠ أنظار الجماهير الرياضية في القارة الصفراء والوطن العربي من المحيط إلى الخليج صوب ملعب فهد الدولي بالرياض الذي يتسع لـ ٦٠ ألف متفرج وذلك لمتابعة المباراة المنتظرة التي تجمع الهلال السعودي وويسترن سيدني الأسترالي في إياب الدور النهائي لدوري الأبطال آسيا بعد أن ألت نتيجة مباراة الذهاب التي أقيمت يوم السبت الماضي في أستراليا إلى فوز سيدني بهدف دون مقابل .

فرص وحفظوظ الفريقين

يتعين على الهلال الذي لم يسبق له الفوز بالبطولة منذ تغيير مسماها ونظامها عام ٢٠٠٣ والذي يلعب بفرصة واحدة الفوز بهدفين

بتكوفيتش تواصل تقدمها في تنس صوفيا

□ صوفيا/ رويترز

كما تقدمت الاسبانية جاريين موجوروزا بلاكو المصنفة السابعة الى صدارة المجموعة الاولى برصيد نقطتين بفوزها على الايطالية فلافيا بنبتا المصنفة الثالثة بنتيجة (٠-٦ و ٦-١ و ٦-١). وتقدمت الفرنسية اليز كورينه المصنفة السادسة الى المركز الثالث بالمجموعة الاولى برصيد نقطتين أيضا بتغلبها على الروسية ايكاترينا ماكاروفا المصنفة الاولى بنتيجة ٦-١ و ٤-٦. وتتذيل الروسية ماكاروفا ترتيب المجموعة من دون رصيد من النقاط.

تصدرت الألمانية أندريا بتكوفيتش المجموعة الثانية ببطولة صوفيا للتنس للسيدات بفوزها على السلوفاكية دومينيكيا سيبولكوفا.

جمعت بتكوفيتش المصنفة الرابعة ٤ نقاط تصدرت بها المجموعة الثانية عقب فوزها على سيبولكوفا المصنفة الثانية بمجموعتين متقابلتين بواقع ٥-٧ و ٣-٦.

أندريا بتكوفيتش

كورينثيانز يبني مقابر لجماهيره

□ ساو باولو/ أ.ب.

قدم نادي كورينثيانز البرازيلي مشروعاً يتضمن بناء مقابر خاصة على مساحة ٤٠٢ ألف متر مربع لجماهيره، وستبلغ طاقتها الاستيعابية فور الانتهاء من تشييدها ٧٠ ألف مقبرة. بدأ تشييد المقابر بالفعل ضمن المشروع الذي يحمل اسم "كورينثيانز للأبد"، في بلدة اتاكو اكسيوتوبا على بعد ٤٠ كم من ساو باولو، عاصمة الإقليم، ولكن النادي لم يكشف عن تكلفتها حتى الآن.



جماهير كورينثيانز البرازيلي تحتفي بفريقها

جماهير النادي في النصف الثاني من العام المقبل، الموعد الذي يشهد أيضا الانتهاء من بناء مكان مخصص لإلقاء نظرة الوداع على المتوفي، ومرآب واسع ومقاه وبحيرة.

ومن المتوقع أن تكون الخدمة متاحة أمام

يوفيتيتش يسعى لإنهاء الصيام

التهديفي أمام اليونانيتد

□ لندن/ رويترز

يأمل ستيفان يوفيتيتش لاعب مانشستر سيتي في إنهاء حالة الصيام التهديفي أمام نادي مانشستر يونايتد غدا الأحد ، ضمن منافسات الجولة العاشرة من بطولة الدوري الإنكليزي الممتاز. وصرح ستيفان يوفيتيتش لوسائل الإعلام "نحن بحاجة بأن نكون أكثر إصراراً لإحراز الأهداف، لأننا الفريق الذي يحرز الأهداف أكثر من أي فريق آخر، وعندما لا نسجل الأهداف، سنتواجد المشاكل." وأضاف "لقد حدثت المشاكل يوم الأربعاء الماضي، أتمنى بأن نتمكن من احراز الأهداف من جديد في المباراة المقبلة."

ثنائية فيليبس تقود رد بولز

لتجاوز سبورتنغ

□ واشنطن/ رويترز

أحرز شون رايت فيليبس هدفاً حاسماً في الدقيقة ٩٠ ليعوض نيويورك رد بولز تأخره ويهزم سبورتنغ كنساس سيتي حامل اللقب ٢-١ في الأدوار الإقصائية للقسم الشرقي من دوري كرة القدم الأميركي للمحترفين . سجل المهاجم الإنكليزي هدفي فريقه ليقود رد بولز لل صعود لقبل نهائي القسم الشرقي حيث سيواجه دي.سي يونايتد. وستقام مباراة الإياب في نيويورك غدا الأحد. رايت فيليبس المهاجم السابق لمانشستر سيتي وساوثامبتون هو هدف الدور التمهيدي من الدوري الأميركي برصيد ٢٧ هدفاً وأثبت مرة أخرى مدى احتياج الفريق لأهدافه الحاسمة. وكان ينبغي أن يتقدم رد بولز قبل نهاية الشوط الأول لكن تسديدة الاسترالي تيم كاهيل من مدى قريب في الدقيقة ١٨ ذهبت فوق العارضة، كما لعب رايت فيليبس الكرة برأسه فوق العارضة وهو قريب من المرمى بعد تمريرة عرضية جيدة من لويد سام.

دافع سبورتنغ واعتمد على الهجمات المرتدة حيث اقترب باولو ناجامورا من التسجيل لولا بقطة لويس روبلز حارس رد بولز. تقدم سبورتنغ بهدف اللاعب الدولي الأمريكي ديني فايلهابر ليسجل الهدف الأول في الدقيقة ٥٣. وانتفض رد بولز الذي عانى في الدور التمهيدي وقاد تييري هنري هجمة جيدة ورم من أكثر من لاعب ثم مررها إلى رايت فيليبس فأسكنها الشباك. واستفاد رايت فيليبس من تمريرة أخرى للاعب فرنسي وهذه المرة بيجي لويندولا ليسجل هدف الفوز في الدقيقة الأخيرة.



تناول العديد من وسائل الإعلام هموم وتحديات العام الدراسي الجديد من خلال العديد من المشاكل التي واجهتها السنة الدراسية بسبب المشاكل الكثيرة والعديدة منها الأبنية المدرسية ومشكلة النازحين وتأخير بدء العام الدراسي وغيرها .

ولأهمية هذا الموضوع الحيوي أجري هذا التحقيق الذي شارك فيه الزميلان مصطفى احمد وسما علي خيون المتدربان في الجريدة لهذا العام ، وهما من طلبة قسم الإعلام في كلية دجلة . (المدى)

أجرت استطلاعاً للعديد من المعنيين والمتخصصين لمناقشة اهم المشاكل والتحديات التي وصفها البعض (عام التحدي) فيما يرى البعض الآخر أن علينا أن ندرك أهمية التعليم في المجتمع برغم الصعوبات والتحديات التي تواجه البلاد وأن نتجاوزها .

تحديات وصعوبات تواجه العام الدراسي والمتخصصون يطالبون بجهود استثنائية

□ بغداد / قيس عيدان
تصوير محمود رؤوف

نحن بحاجة إلى ساعات دراسية إضافية

مدرس اللغة الانكليزية في الإعدادية المركزية وليد السبع أوضح لـ (المدى) أن البلاد تشهد حالياً ظروفًا مأساوية أدت إلى سقوط مدن بأكملها ونزوح آلاف من الأسر ما ألقي بظلالها على الجانب التعليمي ، السبع لخص هذه التحديات التي نواجهها في العام الدراسي الجديد ٢٠١٤-٢٠١٥ .

أولاً: إن العام الدراسي الذي بدأ في ٢٢ من تشرين الأول يعد فترة متأخرة جداً وقياساً للأعوام السابقة مما يعني أننا بحاجة إلى عدد ساعات دراسية إضافية للطلبة من أجل تغطية المناهج بصورة صحيحة ، وهذا ما التفتت إليه الوزارة بجعل يوم السبت دواماً رسمياً من أجل ذلك .

ثانياً: إن هناك الكثير من الطلبة النازحين من المناطق الساخنة سيخون من الصعب عليهم الالتحاق بمدارس خصوصاً وأن المعطيات تشير إلى صعوبة الظروف التي يعيشونها كالعيش داخل خيمة صغيرة تاهيك عن الظروف الصحية والمعيشية الأخرى .

ثالثاً: إن هناك عدداً من المدارس في المناطق الآمنة يشغلها مهجرون ونازحون من المناطق الساخنة مما يضيف عبئاً ثقيلاً آخر على الوزارة .

العام الحالي سيواجه تحديات صعبة

وأضاف السبع إن هناك تحديات أخرى تتعلق بالطلبة الساكنين داخل المناطق الساخنة والطبية الجدد (الأول الابتدائي) وكيفية تسجيلهم ، كل هذه التساؤلات والتحديات توحى بأن العام الحالي سيمثل تحدياً لنا إذ نحتاج نحن كوزارة مدرسين وطلبة وجميع العاملين في المجال التربوي ومنظمات المجتمع المدني المهمة بالأمور التربوية لبذل جهود استثنائية من أجل إنجاح هذا العام الدراسي .

احمد كيطان مدرس اللغة العربية في إعدادية السويس قال لـ (المدى) إن تعدد العطل والمناسبات الدينية الرسمية وغير الرسمية تعد ظاهرة غير ايجابية وأحد الأسباب التي تؤدي إلى عدم انتظام الدوام الرسمي وإكمال المنهج المقرر لجميع المراحل الدراسية حيث إن مجموع العطل في السنة الواحدة كانت أحد الأسباب المؤثرة على الدراسة وتطوير مستوى الطلبة .

الالتزام بتنفيذ وتطبيق المنهج المقرر

كيطان طالب المعنيين في الوزارة وهيئة الرأي إلى وضع خطة متكاملة توضح فيها سبل تنظيم الدراسة في عموم محافظات البلاد وآلية توجيه إدارات المدارس في الالتزام بتنفيذ وتطبيق المنهج المقرر وعدم التعثر بأعداد تكون مسببة لعدم انتظام الدوام في المدارس وهذه أحد الأهداف المهمة في العام الدراسي الجديد مبيناً إن ما يحصل الآن جعل الوضع التعليمي يعاني أوضاعاً صعبة بسبب عوامل عدة أهمها الوضع الأمني وحالة النزوح والتأخير في بدء العام الدراسي الجديد ، بالإضافة إلى إن العطل التي أصبحت الهاجس المسبب في إكمال المناهج التعليمية وحسب ما مقرر في

الجدول التربوية والعطل لا تؤثر في الطالب والمنهاج الدراسي فقط ، بل وتؤثر على جميع قطاعات ومؤسسات الدولة ويكون تأثيرها مباشراً على العملية التربوية والطالب يصاب بنوع من الخمول وعدم الشعور بالمسؤولية . إذا الأمر يحتاج إلى إعادة وترتيب من جديد لسير العملية التربوية من أجل معالجة الخلل الذي يحدثه التأخير بإكمال المناهج الدراسية والذي قد يضطر أولياء أمور التلاميذ إلى أخذ أبنائهم دروساً خصوصية من أجل إكمال المادة الدراسية .

محاسبة المقصرين والحد من حالة الفوضى

الناطق الرسمي في وزارة التربية سلامة الحسن قالت لـ (المدى) إننا نعيش في وضع استثنائي الآن ، ويتوجب ومتابعة من الوزير لجهاز الإشراف ضرورة أهمية ومتابعة انتظام الدوام الرسمي في جميع المدارس والحد من حالة الفوضى والتسبب لبعض الطلبة والمتابعة الدقيقة لتنفيذ المنهج بشكل علمي ومحاسبة المقصرين وهما كان المنصب والتأكد على إدارات المدارس لتشجيع الطلبة على الالتزام في الدوام الرسمي وحث عوائل الطلبة على متابعة أبنائهم وهذه مسؤولية مشتركة فيما تم توجيه مديريات التربية بتنفيذ الصعوبات وإعطاء الصلاحيات الإدارية لذلك والاتفاق مع مجالس المحافظات والمجالس المحلية على إن يتم إخلاء المباني المشغلة من قبل النازحين قبل الثاني والعشرين من الشهر الحالي لفسح المجال أمام الطلبة لمباشرة دوامهم .

الحسن أشارت إلى أنها أعدت آلية خاصة تتسم بالمرونة لاستيعاب الطلبة والتلاميذ النازحين وتوزيعهم بشكل متناسل على المدارس في المناطق التي نزحوا إليها .

دوام يوم السبت مقابل ثمن

الحسن أوضحت أن الوزارة قررت أن يكون يوم السبت دواماً رسمياً مقابل ثمن للملاك التدريسي وهذا يأتي ضمن معالجة الوزارة في التقليل للفترة الزمنية التي سببت التأجيل في بدء الدوام الرسمي . الحسن أضافت أن

قطاع التعليم يواجه العديد من التحديات

فرج أشار إلى أن قطاع التعليم يواجه صعوبات وتحديات كبيرة بالرغم من وجود العديد من الأفكار التي يمكن من خلالها



وليد السبع

إن هناك الكثير من الطلبة النازحين من المناطق الساخنة سيكون من الصعب عليهم الالتحاق بمدارس خصوصاً وأن المعطيات تشير إلى صعوبة الظروف التي يعيشونها كالعيش داخل خيمة صغيرة تاهيك عن الظروف الصحية والمعيشية الأخرى .

أهمية ومتابعة انتظام الدوام الرسمي في جميع المدارس والحد من حالة الفوضى والتسبب لبعض الطلبة والمتابعة الدقيقة لتنفيذ المنهج بشكل علمي ومحاسبة المقصرين وهما كان المنصب والتأكد على إدارات المدارس لتشجيع الطلبة على الالتزام في الدوام الرسمي



سلامة الحسن

الارتقاء بالعملية التربوية والتي تتجسد بالعمل بقوانين الأداء في العمل والتشديد على تطبيقها بحق المقصرين من الملاك التدريسي وتفعيل قانون الثواب والعقاب ليكون الثواب حافزاً والعقاب رادعاً وإعادة النظر في الآليات المتبعة حالياً بوضع شروط لا تسمح بتسريب الطلبة للمؤهلين لهذه المهنة من خلال رفع معدلات القبول فيها وإعادة النظر في المناهج الدراسية لكل مرحلة تأخذ بنظر الحسبان كل ما يتعلق بالطلبة العراقي من ثقافة وبيئة ومعتقد وانتفاء ، والعمل على استغلال المنهج وعدم تسييس الجانب الإداري والاعتماد على معيار الكفاءة للوصول إلى هذا المنصب أو ذاك وإقامة الدورات وفتح باب البعثات أو الزمالات للهيئة التعليمية ووضع حد لكل القرارات التي من شأنها أن تسبب في تدني المستوى التعليمي ومتابعة إدارات المدارس ولاسيما البعيدة عن مركز المحافظة من قبل المشرفين بشكل دوري مما يولد شعوراً لدى بعض المعلمين بأن إدارة التربية على علم بما يحدث في المدارس وبالتالي تفعيل المراقبة .

ضعف المستوى الدراسي

في حين قال سمر عبد الكريم مدرس لغة عربية إن هناك ضعفاً واضحاً في المستوى الدراسي بشكل عام الذي يقصد به ضعف الطالب في الوصول إلى المستوى التحصيلي الذي يتناسب مع عمره الزمني مما يعيقه عن الانتقال إلى صف أعلى وهناك عوامل عديدة وراء هذا الضعف منها إخفاق القدرات العقلية لبعض الطلبة مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي وفهمهم للحقائق العلمية . سمرد أوضح لـ (المدى) إن ما يحدث في البلاد من عمليات عسكرية محاربة المسلحين وأثره على الحياة العامة لها تبعات سلبية على قطاع التعليم كما هو مؤثر على القطاعات الأخرى لكن يتطلب منا كمدرسين وطلبة والأسرة إلى ضرورة التعاون من أجل التقليل من هذه السلبية والعمل بجد من أجل إن يكون هذا العام مقبولا من جميع النواحي .

الأسرة تتحمل المسؤولية الكاملة

أم إيلاف ربة بيت صاحبة ثلاثة أطفال جميعهم في المرحلة الابتدائية تشير إلى (المدى) إن الأسرة تتحمل المسؤولية



سمر عبد الكريم

الكاملة في تطوير قابلية الطالب ومن ثم المعلم والمدرسة ولكن للأسف الشديد نرى ظاهرة عدم المبالاة من قبل الأسرة نفسها في متابعة التحضير اليومي للطلبة مما يشكل عبئاً كبيراً على المعلم في المدرسة والطلبة نفسه إنثناء المشاركة اليومية في نشاطات الصف اليومي مما يولد حالة نفسية عند الأطفال خصوصاً إذ ما تم محاسبته من قبل المعلمة أمام الطلبة ، أم إيلاف طالبت أسرة الطلبة بأهمية متابعة أبنائهم بشكل متواصل في التحضير اليومي للدراسة .

كثرة العطل الرسمية للدولة

احمد الخفاجي وهو مدرس اللغة العربية قال: إن هذه الظاهرة باتت مشكلة كبيرة يواجهها القطاع التعليمي خاصة وبصورة كبيرة الأساتذة والتدريسيين والطلاب أيضاً، حيث يكون في كل عام دراسي جديد هناك خطة دراسية معدة من قبل وزارة التربية والتعليم وتكون نحن الأساتذة ملزمين بالعمل بها وتنفيذها في كل عام كما يجب ، لكن في الحقيقة نواجه مشكلة كبيرة في تحقيق هذه الخطة الدراسية وتنفيذها على أرض الواقع بصورة تامة ١٠٠٪ في السنوات العشر الأخيرة ، حيث يحصل تقصير بها في كل عام دراسي وذلك بسبب كثرة تعطيل الدوام الرسمي للدولة ، كما أن هناك تأخيرات أخرى مثل (التغيرات المناخية والفيضانات) التي حدثت في الآونة الأخيرة وما سببته من مشاكل وصعوبات ، وايضا ظروف البلد الأمنية المتريدة وتأثيرها على الطلاب كونهم جزءاً من المجتمع .

في حين ترى الأستاذة التربوية (سلمية الناصري) أن هذه الحالة التي تمر بالبلاد التربوي هي الجديدة من نوعها حيث كان المدرسون ينفذون الخطط الدراسية حيث كانت مقسمة على مدار الأيام والأنسبوع والشهر، وكانوا ينهون المناهج العلمية في الوقت المحدد لها، بل كانوا يقومون بعمل مراجعة شاملة لكل المواد التدريسية للطلاب من أجل الاستفادة وتحسين المستوى التعليمي والاستيعابي للطلاب من أجل الارتقاء بالواقع التعليمي .

أما العطل فإنها تؤثر سلباً على الأستاذ بشكل خاص والطلاب المجتهدين كذلك حيث يعاني الطلاب وخاصة طلبة الصفوف المنتهية (البكالوريا) من مشكلة عدم اكتمال المناهج في الوقت المحدد من أيام الدوام الرسمي وهم ملزمون بالامتحان بالمادة التعليمية جميعاً ، فأصبحت مشكلة كبيرة بسبب العطل وصعوبة توجة الطلاب نحو إكمال الدراسة .



في الحدث

■ حازم مبيضين

كوباني تحقق الحلم

بوصول قوات البيشمركة القادمة من كردستان العراق، إلى مدينة كوباني لنجدة أهلها، الصامدين في وجه الهجمة الشرسة التي يشنها تنظيم داعش الإرهابي، ضد المدينة الباسلة منذ أكثر من شهر، دون أن يتمكن من إخضاعها، بات واضحاً أن القوى الدولية والإقليمية تنظر إلى القضية الكردية بمنظار مختلف، قد يكون بداية لتحقيق حلم الأمة الكردية في بناء كيانها الوطني، وبدا الارتباك واضحاً في دمشق، فقد صرح وزير المصالحة الوطنية، أن دخول قوات البيشمركة لمساعدة ودعم إخوانهم من المقاتلين الكرد خطوة قومية، لا بد منها في مواجهة داعش ودمره، ولم يترك الفرصة تقوت فهاجم تركيا باعتبار أنها كانت العائق والمانع أمام إرسال المساعدات إلى كوباني، لكنها أخيراً خضعت للضغوط الدولية ووافقت على دعم ومساعدة المدينة، بينما السلطات السورية تعتبر إرسال البيشمركة إلى كوباني خطوة وطنية، ولا بد أن يقدم الكرد الدعم اللازم إلى إخوانهم، غير أنه يبدو أن لوزارة الخارجية رأياً آخر فقد اعتبرت أن سماح تركيا بدخول قوات أجنبية عبر أراضيها إلى "عين العرب"، يشكل انتهاكاً سافراً للسيادة السورية.

نحن إذن أمام اعترافات ملتبسة ومتأخرة، بأن الكرد قومية منفصلة وموزعة بين عدة أقطار، فتركيا تعترف بأخوة الكرد وإن اختلفت جنسياتهم، وبأنهم أبناء قومية واحدة في السراء والضراء، ونضيف من عندنا أن هذه الأمة العظيمة، كانت الخاسر الأكبر في معادلات ما بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية، ودفعنا الثمن الباهظ بحرمانها من إقامة دولتها القومية، وجرى توزيعها على أربع دول نتيجة الموقف التركي المتعنت والتواطؤ الغربي، وهذا ظلم رفضه الكرد بثوراتهم المتصلة، حينما جرى تصنيفهم كأقليات من الدرجة الثانية، فهم يؤمنون بحقوقهم في دولة مستقلة، تضع حداً لنزوبانهم في قوميات أخرى، ولا يشبههم في وضعهم غير الفلسطينيين، الذين حرّموا من إنشاء دولتهم الوطنية أسوة بشعوب المنطقة، ولعل التغيرات المتسارعة اليوم تؤثر إلى ضرورة أن تتمخض هذه المرحلة، عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ومنح حق تقرير المصير للأمة الكردية، بعد فشل المحاولات المستميتة لتغليب هويتها، طوال ما يقرب من قرن بعد اتفاقية سايكس بيكو.

تقف اليوم بمواجهة مرحلة جديدة من حروب المنطقة المشتعلة، ناجمة عن الصمود البطولي للكرد في كوباني، ما استدعى تدخلات دولية وإقليمية، تسعى لتوظيف الحالة خدمة لمصالحها، ويبدو ذلك شديد الوضوح في موقف أنقرة، مثلما استدعى وحدة الموقف الكردي، التي تجلّت في اتفاق دھوك برعاية الرئيس مسعود البارزاني، وأسفر عن مشاركة بيشمركة الإقليم في الدفاع عن المدينة، وتلبية طلب كرد سوريا بتزويدهم أسلحة أميركية حديثة، باعتبارهم جزءاً من التحالف الدولي ضد داعش، وإذا كان بعض القوميين العرب يروج عدم استطاعة البيشمركة تغيير ميزان القوة، ولملأ فراغ هزيمة داعش المؤكدة، ويلوحون بأن الهدف من مشاركتهم هو بسط سيطرة الإقليم على هذه المنطقة ضمن المعركة الحقيقية الهادفة لإسقاط الرئيس الأسد، فإن المهم عملياً هو تكريس وحدة القرار الكردي، وإضافة المزيد من الشرعية على معركة هذه الأمة المستمرة منذ ١٠٠ عام لتحقيق طموحها المشروع.

يقف الكرد اليوم أمام فرصة تاريخية ليس من السهل أن تتكرر، ما يوجب استغلالها بالكامل، مع تزايد الأمل بأن لعبة الأمم ستنتصف هذه الأمة، وكوباني تتكفل بالأمز، فقد وحدت الصف الكردي وأعادت طرح المسألة الكردية على العالم، وأثبتت مجدداً عدم إمكانية إلغاء الشعب الكردي من تاريخ ومستقبل المنطقة، وأنها ستكون بصمودها حجر الأساس في بناء دولة الأمة الكردية.

قدم مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا لمجلس الأمن الدولي الخميس، "خطة تحرك" لهذا البلد تقضي "بتجميد" القتال في بعض المناطق للسماح بنقل مساعدات والتمهيد لمفاوضات. وأكد السفير السوري لدى الأمم المتحدة بشار الجعفي أن حكومته مستعدة "للنظر" في الاقتراح.



الأمم المتحدة تقترح "تجميد" النزاع... ودمشق تدرس الأمر

واشنطن: الأسد قد يستفيد من هجمات التحالف على "داعش"

خمسة آلاف من المعارضين السوريين المعتدلين، ولكنها لم تلتزم بضرب قوات النظام السوري التي تهدد المعارضة المعتدلة. ووجه بعض المشرعين الأميركيين والمحليين والضباط المتقاعدين والمعارضين السوريين، انتقادات شديدة لسياسة أوباما في سوريا، واتهموا الإدارة الأميركية بتحسين موقف الأسد عبر ضرب التنظيم من دون مواجهة النظام.

وصف أنتوني كوردسمان، من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، والذي عمل مستشاراً لوزارة الدفاع (البنتاغون) مراراً، السياسة الأميركية في سوريا بأنها "فوضى استراتيجية". وفي سياق متصل، اعتبرت وزارة الدفاع الأميركية أنه "من الضروري إرسال مستشارين عسكريين أميركيين إلى محافظ الأنبار، لمقاتلة التنظيم، شرط أن تسلم بغداد القبائل السنية". وقال قائد الجيوش الأميركية الجنرال مارتن دمبسي، إنه "من الضروري توسيع مهام التدريب والمساعدة إلى الأنبار".

سورية، وأردف: "لكن نقاطاً عدة من الممكن أن تشكل بحيرة والبحيرة يمكن أن تصبح بحراً". وأشار إلى أن الأسد طلب منه خلال محادثاته معه في دمشق دعم عملية سياسية كطريقة واحدة للتعبير عن جديته في "مكافحة الإرهاب".

وتابع: "لا يمكن العودة إلى الوضع الطبيعي بالاكْتفاء بضرب داعش عسكرياً". وأكد دي ميستورا "لكن، إذا شارك الجميع ومن دون استعداد أحد، عندئذ اعتقد أننا نستطيع انتزاع الأرض والمياه التي تشكل البيئة الخصبة لهم".

من جانب آخر وجه وزير الدفاع الأمريكي تشاك هاغل مذكرة إلى "البيت الأبيض" انتقد فيها الاستراتيجية الأميركية في سوريا، وطالب واشنطن بـ "الكشف عن نواياها إزاء نظام الرئيس بشار الأسد". وقال هاغل إن "الأسد قد يستفيد من الهجمات التي تشنها الولايات المتحدة على مقاتلي التنظيم، لكن السياسة الأميركية ما زالت تؤيد تنحيته".

وأضاف هاغل أمام الصحفيين في

ملايين الأشخاص على النزوح من مناطقهم. وقدم دي ميستورا اقتراحه لمجلس الأمن الدولي بعد زيارة إلى روسيا وإيران، وقبلها إلى دمشق الشهر الماضي.

ودي ميستورا الذي عين في تموز (يوليو) الماضي، هو الموفد الثالث الذي تخفاره الأمم المتحدة للسعي إلى اتفاق سلام في سوريا. وأكد السفير السوري لدى الأمم المتحدة بشار الجعفي أن حكومته مستعدة "للنظر" في اقتراح دي ميستورا لكنها كانت تنتظر تفاصيل إضافية من اجتماع عقد أمس الجمعة.

وقال دبلوماسيون إن الدول الأعضاء في المجلس منفتحة إلى حد ما على "الخطة" التي قد تكون خطوة أولى على طريق حوار وطني، لكنها تريد مزيداً من التفاصيل.

ورداً على سؤال عن إمكان استعادة النظام السوري من تهدة معينة لتحقيق مزيد من التقدم على المعارضة، أكد دي ميستورا "علينا أن نبدأ من مكان ما". لكنه اعترف بأن هذه المبادرة تشكل "نقطة في بحر" مساعي السلام في

نيويورك/ رويترز- أف ب

وصرح دي ميستورا للصحافيين بعد اجتماع لمجلس الأمن الدولي أنه ليست لديه خطة سلام، إنما "خطة تحرك" للتخفيف من معاناة السكان بعد أكثر من ثلاث سنوات من الحرب في سوريا.

وقال مبعوث الأمم المتحدة إن مدينة حلب المقسمة قد تكون "مرشحة جيدة" لتجميد النزاع فيها، من دون مزيد من التفاصيل. وأضاف أن "الأمم ينبغي أن يتعلق بتجميد النزاع في تلك المنطقة وإتاحة الفرصة لتحسين الوضع الإنساني وليشعر السكان بأنه لن يحدث نزاع من هذا النوع على الأقل هناك".

ورأت مبعوث الأمم المتحدة أن "البداية المروعة" لهجوم المسلحين ينبغي أن تكون فرصة "للتحرك قدماً" والبحث عن وسائل لوقف الحرب التي قتل فيها حتى الآن أكثر من ١٨٠ ألف شخص وأجبرت

العالم في ٢٤ ساعة
The World in 24 Hours

مواجهات عنيفة في مدن الضفة الغربية

رام الله

الحكومة ترد على الانتقادات بشأن

إعدام ريحانة جباري



يعاد فتح الحرم بالغفل، يشار إلى أنه في وقت سابق، أطلق النار على أحد المتشددين اليهود، قبل أن تقتل السلطات الإسرائيلية فتى قالت إنه ضالع في إطلاق النار.

مدينة القدس والمسجد الأقصى، عقب سابقة إغلاق المسجد الأقصى ليوم كامل الخميس. ودعت حركة الجهاد الإسلامي إلى "جمعة غضب نصره للقدس"، كما دعت حركة فتح لإقليم القدس إلى "جمعة تغير وغضب في وجه الاحتلال الإسرائيلي". بدورها، دعت الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، الفلسطينيين إلى تكتيف "رباطهم وتواجههم في المسجد الأقصى، وأن لا يتوانوا أبداً عن المشاركة في مسيرات شد الرحال إليه". وكانت السلطات الإسرائيلية سمحت لمن هم فوق الخمسين فقط بالصلاة في المسجد الأقصى الجمعة، بعد يوم على إغلاق الحرم. وشهدت ساعات الصباح الباكر الجمعة هدوءاً في الأحياء العربية في المدينة القديمة، وقالت الشرطة الإسرائيلية إن صلاة الفجر مرت دون حوادث. ورغم ذلك شددت السلطات الإسرائيلية إجراءات الأمن قبل صلاة الجمعة المتوقع أن تشارك

انطلقت بعد صلاة أمس الجمعة عدة مسيرات غاضبة في مدن مختلفة من الضفة الغربية وعند نقاط التماس مع الجيش الإسرائيلي، وأوضحته وكالة سكاي نيوز أن إحدى جباري فجر يوم السبت الماضي في سجن "إيفين" في طهران، لإدانتها بقتل رجل قالت إنه حاول اغتصابها. ورفض أقارب القتل العفو عنها خلال الأيام العشرة المحددة لذلك. وقال لاريجاني أمام منتدى جنيف الذي يراجع بصورة دورية سجل إيران في مجال حقوق الإنسان "لم ننجح في التماس الصفح من قلوب الضحايا ومن ثم تم تنفيذ حكم الإعدام. ونحن نأسف بقوة لأن اثنين من المواطنين فقدوا حياتهما، لكن عقوبة الإعدام، أو القصاص، خاصية فريدة في نظامنا اعتقد أن من الجدير بالدول الغربية أن تنظر فيها"، مضيفاً أن "فكرة أن الأشياء الطيبة موجودة فقط في المجتمع الغربي،" الغرب والباقيون"، فكرة مدمرة جداً لحقوق الإنسان".

دافعت إيران أمس الجمعة عن "سجلها في مجال حقوق الإنسان" رداً على انتقاد الغرب لها بعد شنق امرأة مدانة بقتل رجل قالت قبل إعدامها إنه حاول اغتصابها. ورد الأمين العام للمجلس الأعلى لحقوق الإنسان في إيران محمد جواد لاريجاني خلال مناقشة المتحدة على ما



استمرار مدهامة البؤر المسلحة في بسياء

القاهرة

حزب نداء تونس" يبدأ حملته أمام ضريح "بورقيبة"

تونس

الحوثيون يلوحون بتشكيل مجلس لحكم اليمن

صنعاء

ومن هذه المنازل، ٦٨٠ منزلاً قائماً و١٢٢ منزلاً تضررت سابقاً جراء عمليات تدمير أنفاق مجاورة لها. ووفقاً للمصدر، يتم صرف تعويضات لأصحاب المنازل في رفح عقب الإخلاء، والتأكد من عدم وجود أنفاق بداخلها أو ارتباطها بأي نفق ومعاينتها من قبل القوات المسلحة التي تقوم بإزالتها على الفور.

وأشار المصدر إلى حصول نحو ٥٠ أسرة على التعويضات المالية بمبالغ تتراوح بين ٧٠٠ و١٢٠٠ جنيهًا للمتر المربع، وقد أزيل منها نحو ٤٠ منزلاً وجاري إزالة الباقي واستكمال إخلاء باقي المنازل وصرف التعويضات. وأشار المصدر إلى حرمات أصحاب ٨٧ منزلاً تمت إزالتها من قبل لوجود أنفاق بداخلها للتهريب بين مصر وقطاع غزة، من التعويضات، مضافاً إليها ٤ منازل أخرى تم اكتشاف أنفاق فيها عند الإخلاء

واصلت قوات الجيش والشرطة المصرية، أمس الجمعة، عملياتها الأمنية لتطهير ومداهمة البؤر المسلحة في محافظة شمال سيناء، وذلك بالتزامن مع استكمال عملية إخلاء منطقة الشريط الحدودي مع قطاع غزة من السكان.

وتركزت مهام القوات الأمنية المصرية في مناطق جنوب العريش والشيخ زويد ورفح، حتى الحدود الدولية مع قطاع غزة. وأكد مصدر أمّني أن قوات الأمن تقوم بتمشيط تلك المناطق بالتنسيق مع أهالي ومشايخ كل منطقة، حيث تتم مدهامة البؤر المسلحة وضبط المشتبه فيهم.

وفي الوقت نفسه، تتواصل عملية إخلاء منطقة الشريط الحدودي برفح من السكان وإقامة منطقة عازلة، حيث تم الإخلاء حتى مسافة ٥٠٠ متر، بإجمالي ٨٠٢ منزلاً تقطنها ١١٥٦ أسرة، وفقاً لعمليات الحصر التي تمت.

القليبي "اليوم نسعى لإنقاذ الدولة وتطوير إنجازات دولة الاستقلال بالتركيز على استحقاقات الثورة في الحرية والتنمية". وعادت صورة الحبيب بورقيبة (١٩٠٣-٢٠٠٠) بقوة إلى المشهد السياسي عقب الثورة في ٢٠١١ وسط جدل بين أنصاره وخصومه من الإسلاميين واليساريين حول تقييم فترة حكمه. وحكم بورقيبة تونس منذ إعلانه النظام الجمهوري في ١٩٥٧ وحتى الانقلاب الأبيض الذي قاده الرئيس السابق زين العابدين بن علي ضده في نوفمبر ١٩٨٧ وخضوعه للإقامة الجبرية حتى وفاته.

الرئيس المؤقت الحالي المنصف المرزوقي ورئيس المجلس الوطني التأسيسي مصطفى بن جعفر ورئيس الهيئة السياسية للحزب الجمهوري أحمد نجيب الشابي. ويحمل اختيار نداء تونس لساحة روضة لال بورقيبة بمدينة المنستير موطن الرئيس الأول لتونس إشارة رمزية لأنصاره. وقالت المكلفة بالإعلام بالحزب عايدة القليبي "رسالتنا أننا نعمل امتدادا للحركة الإصلاحية ومقومات دولة الاستقلال وإنجازاتها التي أرساها بورقيبة في قطاعات التعليم والصحة وتحرير المرأة". وأضافت

أعلن حزب نداء تونس الفائز في الانتخابات التشريعية عن انطلاق حملته الانتخابية الأحد المقبل من أمام ضريح الزعيم الراحل الحبيب بورقيبة مؤسس دولة الاستقلال. ورشح الحزب رئيسه السياسي المخضرم الباجي قايد السبسي "٨٧ عاماً" لخوض السباق الرئاسي وكان قد شغل مناصب وزارية في حكم الرئيس الأول لتونس بعد الاستقلال عن فرنسا الحبيب بورقيبة منذ عام ١٩٥٦. وسيكون السبسي في حال لم يتم تشكيل الحكومة، ٢٣ نوفمبر القادم أبرزهم

أمهل اجتماع عقد بين أنصار الحثوثي وقبائل يمنية، الرئيس عبد ربه منصور هادي، عشرة أيام لتشكيل حكومة جديدة في البلاد، ولوح المجتمعون بتشكيل مجلس للحكم يقود البلاد.

وعقد الاجتماع بدعوة من زعيم جماعة الحوثيين عبد الملك الحوثي، بهدف تشكيل مجلس دائم، يسمى مجلس حكماء اليمن، ويمتلك سلطة موازية لسلطة الرئيس، ويعمل على تشكيل حكومة يمنية جديدة، وتسيير شؤون الدولة، في حال لم يتم تشكيل الحكومة.

ووصلت مفاوضات تشكيل الحكومة اليمنية بين الأحزاب السياسية إلى طريق مسدود مع إصرار الحوثيين على حقبة وزارة الدفاع.

ولم يصدر أي رد فعل رسمي من الرئاسة اليمنية بعد تهديد الحوثيين.

وكان الحوثيون توسعوا عسكريا في الأيام القليلة الماضية وسيطروا على مساحات واسعة من البلاد بما في ذلك العاصمة صنعاء.

اسم وقضية

كمباوري

وسيط الأزمات الأفريقية الذي لم يقنع شعبه



ففي ذلك «الخميس الأسود»، اندلع قتال عنيف في القصر الرئاسي بين المتطرفين والموالين للرئيس توماس سانكارا، غير أن الأخير قتل في انقلاب دبّره بلين كومباوري، والذي أنهى مباشرة بقتل رفيقه في السلاح، حيث فرض الرئيس الجديد، كمباوري، حظر التجول وحل المجلس الثوري. وبعد عدة أيام، أعلن طبيب عسكري وفاة سانكارا بطريقة طبيعية، وفي ١٩٩١، اعتمد كمباوري دستوراً جديداً للبلاد عبر الاستفتاء الشعبي، عدل بموجبه المادة الدستورية التي كانت تحدد الولايات الرئاسية باثنتين، ليفتح الأفاق واسعة أمامه.

شهد كمباوري، منذ انقلابه على سانكارا، وتولّيه الحكم، اتهامات بالتورّط في اثنين من الاغتيالات السياسية التي وصفت مسيرته بشوائب يستغلّنها المعارضة لاحقاً، لاسيما «السانكاريون» (أنصار توماس سانكارا)، وستستمرّها في تأليب الرأي العام ضده. فإضافة إلى الشبهات التي تحوم حول تورّطه في مقتل سانكارا، راحت شائعات استندت إلى معطيات صلبة، وحسب مطلعين على الشأن البوركيني، حول تورّط فرايسوا كمباوري، الشقيق الأصغر للرئيس، في مقتل الصحفي البوركيني الشهير، نوربرت زونغو، والذي عثر عليه متفحّماً، قبل حوالي ١٥ سنة، في سيارته، غير أن السلطات أعلنت مصرعه في حادث سيارة، رغم ما وافق الحادث من روايات تفيد باغتياله بسبب تحقيق صحفي كان يجريه، قبيل وفاته، عن العائلة الرئاسية في بلاده. ولواجهة السخط الشعبي المبتدئ عن اغتيال الصحفي، لجأ كمباوري إلى المناورة، فكان أن رفع القيود عن الحريات المرتبطة بالإعلام، وأعلن تعديلاً دستورياً في المادة ٢٧، حدّ بموجبه الولايات الرئاسية إلى اثنتين. إلا أنه استثمر الأثر غير الرجعي للقانون الجديد، ليخوض السباق الرئاسي، في ٢٠٠٥، ثم في ٢٠١٠، ومع اقتراب الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها، في نوفمبر ٢٠١٥، وجد كمباوري نفسه مجبراً على التنحّي عن السباق الرئاسي، وهو ما لم يكن ليرقّق من خبز مذاق السلطة. بدأت التلميحات قبل أن تتحوّل تدريجياً، خلال ٢٠١٤، إلى تصريحات، أعرب من خلالها حزب «المؤتمر من أجل الديمقراطية والتقدم» لحاكم، حزب كمباوري، عن رغبته في تعديل المادة الدستورية التي تحول دون ترشّح كمباوري للرئاسيات المقبلة.

على الرغم من قدومه للسلطة عبر انقلاب عسكري قادّه، في ١٩٨٧، ضدّ رفيقه في السلاح، الرئيس البوركيني السابق، توماس سانكارا، فإن الرئيس البوركيني بلين كمباوري، نجح في تأسيس سمعة جيدة له في المنطقة الأفريقية من خلال أدوار الوساطة التي لعبها من أجل التوفّصل إلى حلول لأزمات هزت بلداناً أفريقية عديدة، أبرزها مالي وكوت ديفوار. ويبدو أن كمباوري، الذي تمكّن من إقناع أطراف النزاع في مواقع شتى من القارة الأفريقية، فشل في إقناع شعبه بإيمانه بالتداول السلمي على السلطة، عقب طرحه لمشروع قانون، يرمي إلى تعديل المادة الدستورية التي تنفّ عبقة أمام ترشّحه لانتخابات ٢٠١٥. وطوال فترة حكمه، قاد كمباوري وساطات في المنطقة الأفريقية، وصفت بأنها ناجحة من قبل المحلّلين.

فلقد بدأ دوره حاسماً في الأزمة المالية، على الأقلّ حين انتهت بحمل السلطة المركزية بياماكو، العاصمة المالية، وممثلين عن المجموعات المسلحة الرئيسية المنخرطة شمالي البلاد إلى مائدة المفاوضات.

نجاح دفع بالحركة الوطنية لتحرير «أزواد»، أبرز الحركات المسلحة في مالي، إلى إنشاء مقرّها العام في العاصمة البوركينية، واجادوجو. وباسم الجيش الليبي، محمد حجازي، في اتصال مع «سكاي نيوز عربية»، الجمعة، إن طائرة قطرية أنحلت أسلحة ومعدات حربية إلى مدينة مصراتة التي تسيطر عليها الميليشيات المتشددة، المصنفة إرهابية. وأضاف حجازي أن الجيش الليبي أصبح يسيطر على ٩٥ بالمائة من مدينة الغمام شرقي البلاد، من جهة أخرى، قال حجازي إن المسلّحين يسيطرون على قلب العاصمة طرابلس ويستخدمون المدنيين دروعاً بشرية هناك.



ارتفاع قتلى بنغازي . واستمرار المواجهات

الجيش الليبي : طائرة قطرية نقلت أسلحة لجماعات إرهابية مسلحة

باتت تسيطر على معظم بنغازي الحراسة المشددة ليطم الشروع في فتح تحقيق معه . وأوضح أن "المعلومات الأولية تفيد أن سائق الشاحنة ليس ليبيا وأن هذه الكميات من الأسلحة والنخائر كانت في طريقها إلى مسلحين متشددين في مدينة بنغازي".

من جانب آخر، ذكرت مصادر عسكرية أن رتلا مكون من أكثر من ١٠٠ سيارة محملة بالسلاح وديابات دخل إلى شرقي مدينة بنغازي بعد سيطرة الجيش الليبي على أغلب المناطق من المدينة.

ومختلفة من النخائر والصواريخ انفجرت على بعد أمتار من بوابة منطقة سيدي سلطان (٤٠ كلم شرق أجدابيا) بعد تعامل أفراد الجيش في هذا الحاجز الأمني مع سائق الشاحنة الذي رفض التوقف".

وأضاف أن "السائق مر بالحاجز الأمني متجهها نحو بنغازي وطالبه أفراد الجيش بالتوقف لكنه واصل السير قبل أن يتم التعامل معه بالرصاصة وإجباره على التوقف والنزول من السيارة التي انفجرت بعدها بلحظات نتيجة إصابتها بشكل مباشر".

وأوضح أن "الجيش تمكن من إلقاء القبض على سائق الشاحنة الذي أصيب برصاصة خلال

وأوضح المصدر أن "المركز تلقى منذ بدء الاشتباكات منتصف الشهر ١٩٨ قتيلًا"، فيما توزع بقية القتلى على مستشفيات أخرى. وقتل ٢١٤ شخصا منذ اندلاع المعارك في بنغازي بشرق ليبيا في منتصف أكتوبر الجاري.

وكانت شاحنة محملة بأنواع مختلفة من النخائر والصواريخ انفجرت، الخميس، قبل وصولها إلى مدينة بنغازي من مدخلها الغربي بعد تعامل الجيش الليبي مع سائقها الذي رفض التوقف على حاجز شرق مدينة أجدابيا (١٦٠ كلم غرب)، وفق ما أفاد مصدر عسكري.

وقال المصدر العسكري إن "شاحنة متوسطة تحمل كميات كبيرة

وقال مصدر في مركز بنغازي الطبي إن "المركز تلقى الخميس ١٣ جثة بينها ٧ جثث لأشخاص مجهولي الهوية انتشلهم الهلال الأحمر الليبي من أماكن متفرقة من المدينة".

بنغازي /رويترز- سكاى نيوز - ١. ف. ب

قالت مصادر ليبية إن ١٣ شخصا قتلوا في الاشتباكات المتواصلة في مدينة بنغازي، فيما انفجرت شاحنة محملة بالنخائر قبل وصولها إلى المدخل الغربي للمدينة بعد تعامل الجيش الليبي مع سائقها، في حين استمرت المواجهات مع المسلحين في بعض الشوارع.

وقال مصدر في مركز بنغازي الطبي إن "المركز تلقى الخميس ١٣ جثة بينها ٧ جثث لأشخاص مجهولي الهوية انتشلهم الهلال الأحمر الليبي من أماكن متفرقة من المدينة".

صحافة عالمية



لا مؤشرات على تأثير الضربات الجوية

ضد «داعش» في تدفق المقاتلين

وأشارت إلى أن المسؤولين الأمريكيين حذروا من وجود تأخر في عملية فحص المعلومات الاستخباراتية من قبل وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، «سي أي إيه»، وغيرها من الوكالات الاستخباراتية، مما يعني إمكانية استغراق الأمر أسابيع حتى يصبح هناك تغيير واضح. وقالت الصحيفة إن «التدفق، الذي ترسخ على مدار العام الماضي، سيغطي العدد الإجمالي للمقاتلين الأجانب في سوريا ١٦ ألف شخص بونيرة لم تحدث في أي نزاع مماثل في العقود الأخيرة بما في ذلك حرب أفغانستان في أفغانستان». ونسبت إلى أندرو ليبمان، وهو خبير في مجال مكافحة الإرهاب بمؤسسة «راند» الأمريكية للدراسات والأبحاث، قوله «لا أعتقد أن ١٥ ألف شخص لم يحدثوا تأثيراً حتى الآن على الأرض».

دور الإمارات البارز ضد داعش يكشف طموحاتها الإقليمية

ويلفت الدبلوماسيون أيضاً إلى أن عددا قليلا من الطائرات العربية مشتركة، وأن عدد المهام يتراجع بالفعل. وتقول الجارديان إن الإمارات لا تزال تلعب دورا بارزا في الحرب على داعش، وهو جزء من طموحاتها الأكبر في الشرق الأوسط الذي أحدث فيه الربيع العربي تحولات كبرى. وبينما تعاني دولا كثيرة، فإن الإمارات تتمتع بالحيوية والثقة، حتى أنها تنوى إرسال مسبار فضائي إلى المريخ لينضم ذلك إلى إنجازاتها التي تشمل بناء أعلى مبنى في العالم، وأكبر منتج مغلّق للتزليج، ويقول أحد الدبلوماسيين الغربيين إن الإمارات تسلط الضوء على نموذجها الناجح وتريد مواجهة نهج الإخوان المسلمين بأن الإسلام هو الحل.

نكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية نقلا عن مسؤولين أمريكيين في مجال الاستخبارات ومكافحة الإرهاب أن ما يزيد على ألف مقاتل أجنبي يتدفقون على سوريا شهريا، وهو معدل لم يتغير حتى الآن بعد الضربات الجوية ضد تنظيم «داعش»، وجهد دول أخرى في القضاء على هذا الأمر. وأوضحت الصحيفة، في سياق تقرير نشرته، أمس الجمعة، على موقعها الإلكتروني، أن الهجوم الضخم للهجرة الجارية حاليا يشير إلى أن الحملة الجوية التي تقودها الولايات المتحدة لم تردع أعداد المتشددين الكبيرة من السفر إلى المنطقة. ونقلت عن مسؤول استخباراتي أمريكي، طلب عدم ذكر اسمه، القول إن «تدفق المقاتلين الذين يشقون طريقهم إلى سوريا لا يزال ثابتا، لذلك فإن العدد بوجه عام مستمر في الزيادة».

the guardian

سلطت صحيفة الجارديان البريطانية الضوء على أول أنثى تعمل كطيار مقاتل بالقوات الجوية الإماراتية، وتشارك في الضربات ضد تنظيم داعش الإرهابي، ومشيرة إلى أن الإمارات ترغب بدورها في تلك المعركة أن تحقق طموحات إقليمية. وقالت الجارديان إن الرائد مريم المنصوري، طيار بالقوات الجوية الإماراتية لعبت دور البطولة عندما تم تصويرها في قمرة قيادة مقاتلة إف ١٦، والتي كانت تقودها في أول موجة من الهجمات التي تقودها الولايات المتحدة ضد أهداف داعش الشهر الماضي. وكانت الصورة التي ظهرت فيها المنصوري مبتسمة للكاميرا مذهلة تجمع بين تمكين المرأة المسلمة،

الأمم المتحدة تواجه الفشل في سوريا للعام الثالث على التوالي

إيجاد مناطق آمنة خالية من المعارك في سوريا. يمكن إيصال المساعدات الإنسانية إلى المواطنين في سوريا، وهو الأمر الذي فشلت فيه الأمم المتحدة على مرور الثلاث سنوات الماضية. ويقول التقرير إن عدد اللاجئين السوريين الذين تركوا منازلهم بسبب الحرب الأهلية وصل إلى ما يقارب ٩,٥ مليون نسمة، أي ما يقترّب من نصف سكان البلد، ٣ ملايين منهم هجروا سوريا إلى مخيمات في الدول المجاورة، فليبنان استقبلت أكثر من مليون سوري، وتركيا ١,٥ مليون، أما بالنسبة للأردن، فقد تحول مخيم «زعتري» بها إلى رابع أكبر مدينة في البلد، ويضم بين جنباته مئات الآلاف من اللاجئين السوريين.

□ واغادوغو / سكاى نيوز - الاناضول

قال القائد العام للقوات المسلحة في بوركينا فاسو، الجنرال أوغوري تراوري إنه تولى زمام الأمور في البلد الواقع بغرب إفريقيا بعد استقالة الرئيس بلين كامباوري.

وأعلن كومباوري، التخلي عن السلطة، في وقت سابق من امس الجمعة، وذلك بعد تصريح لممثل الجيش أعلن فيه أن كومباوري "لم يعد في السلطة"، أثار عاصفة من الفرح بين عشرات الآلاف الذين احتشدوا وسط العاصمة، واغادوغو، للمطالبة برحيله.

وقال الكولونيل بوريسا فارتا للمتلقيين: "ابتداءً من يوم امس، بلين كومباوري لم يعد في السلطة".

من جهة أخرى، طلب وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس، من السفير الفرنسي في بوركينا فاسو محاولة تهدئة الوضع في البلد الواقع بغرب إفريقيا، بعد حل البرلمان وإعلان حكومة انقلابية، إثر احتجاجات حاشدة.

وأكد فابيوس أن قرار تشكيل حكومة جديدة لا يرجع لفرنسا. وتعلّق له على ما شهدته واغادوغو، شدد الاتحاد الأوروبي على أن شعب بوركينا وحده هو الذي يقرر مصيره.

وشهد تاريخ بوركينا فاسو ٥ انقلابات منذ استقلالها، في ١٩٦٠، ما جعل لديها رصيداً ضخماً من الاضطرابات قادها نحو تغييرات عاصفة أطاحت بأنظمة لتعقبها أخرى، وما تعيشه البلاد حالياً من اضطرابات سياسية قد يدفع إلى فرضية تكرار سيناريو الانقلابات فيها من جديد.

وفي ما يلي عرض زمني لهذه الانقلابات من الأقدم للأحدث:

انقلاب الرابع من كانون الثاني 1966 «ياميوجو - لاميزانا»؛

في الخامس من أغسطس ١٩٦٠، أصبحت «فولتا العليا» (بوركينا فاسو) جمهورية مستقلة برئاسة «موريس ياميوجو» رئيس حزب التجمع الديمقراطي الأفريقي، والذي سرعان ما أصبح الحزب السياسي القانوني الوحيد بالبلاد بعد قمع المعارضة.

وبحلول يناير ١٩٦٦، أضحت البلاد غير راضية عن حكم ياميوجو، خصوصاً بعد أن أقرّت الحكومة سياسة التقشف المالي، وهو ما دفع باتجاه نقابات العمال إلى الإضراب العام احتجاجاً على عدم أمانة الحكومة، وخلال الاضطرابات وأمام عجز

الرئيس يستقيل . والجيش يحكم بوركينا فاسو

ه انقلابات في ٥٠ عاماً



ياميوجو عن احتواء الاحتقان الجماهيري، استولى الجيش على الحكم وأصبح الجنرال أبوبكر سانجولي لاميزانا رئيساً للدولة.

انقلاب أب 1983 « أويديراجو - سانكارا»؛ بعد اتهامه بـ«خدمة مصالح الهيمنة الأجنبية والاستعمار الجديد»، عزل الرئيس أويديراجو شينا فشيندا في «مجلس تحية الشعب»، وهو ما منح الفرصة للوزير الأول الأسبق، توماس سانكارا، الذي لعب دوراً في انقلاب ١٩٨٢، للإطاحة بالحكومة العسكرية بواغادوغو. العملية أسفرت عن ١٣ قتيلًا و١٥ جريحاً، وعن ميلاد «المجلس الوطني الثوري» حاملاً معه وعوداً بالإصلاحات الديمقراطية والاجتماعية وسياسة خارجية مناهضة للإمبريالية. كما تم التخلي عن تسمية «فولتا العليا» لتحمل البلاد رسمياً اسم «بوركينا فاسو»، وتعني «بلاد الرجال المستقيمين».

انقلاب تشرين الاول 1987 « سانكارا- كمباوري»؛

اندلعت مواجهات عنيفة فيما عرف لاحقاً بيوم «الخميس الأسود»، بالقصر الرئاسي بين الموالين والمتطرفين.

المواجهات انتهت بمقتل توماس سانكارا وبانقلاب حاكمه المستشار الرئيسي «بلين كمباوري». ثم فرض حظر التجوال وحل المجلس الثوري، أياماً بعد ذلك، أعلن طبيب عسكري عن وفاة سانكارا بطريقة طبيعية، واتهم بعدها كمباوري بـ«خيانة روح الثورة»، قبل أن يتولى السلطة اليوم.

انقلاب الخامس والعشرين من تشرين الثاني 1980 «لاميزانا - زيربو»؛

الجفاف أتى على أمال المزارعين، وأربع من النقابات الأساسية للتعليم دعت إلى إضراب الأساتذة احتجاجاً على القرارات التصفية التي طالت زملاءهم. ثم سرعان ما توسّعت الاحتجاجات لتشلّ جل القطاعات بما فيها الحكومية منها، بسبب استشراء المحسوبية والفساد. وانتشرت قوات اللجنة العسكرية للتغيير من أجل التقدّم الوطني في المواقع الساخنة بواغادوغو، تمكّن على إثرها العقيد سايب زيربو من الإطاحة بالرئيس أميزانا، واعتلاء السلطة.

انقلاب بتر، ما اعتبرته بعض الأطراف في الداخل والخارج آنذاك نموذجاً للديمقراطية في المنطقة، خصوصاً بعد اعتماد دستور الجمهورية الثانية، وإعادة انتخاب لاميزانا في، ١٩٧٨، رئيساً للدولة.

انقلاب تشرين الاول 1982 «زيربو- أويديراجو»؛

انفجار أزمة في اللجنة العسكرية للتعديل من أجل التقدم الوطني وضع شقيها في المواجهة، الأزمة انتهت بانقلاب حمل توماس سانكارا إلى السلطة، ليفسح المجال إثر ذلك للطبيب الرائد جان – باتيست أويديراوجو لتقلد مهام الدولة رغم

لا يتعدى (التجديد) - بحسب رأي (غوته) - حدود محاولة (استبدال التقليد بتقليد) ولعل ما يشفع ويؤكد ذلك- بحسب رأيه أيضا- هو (أن ما ورثته عن آباءك وأجدادك... لا بد لك من أن تعود فتكتسبه من جديد، حتى يصبح ملكا خاصا لك) وهذا-برأيي- ما كان يعاكس قول (سيزان) حين يدعي بالقول: (إنني أريد أن أرسـم...وكان رساما واحدا من قبلي لم يقم بهذه المهمة) نعم فثمة من يعتقد، بأن من لا يحاكي أو يقلد...سوف لا يبتكر أو لا يجدد، ولكي نخرج بأنفسنا من هذه "الدوامة" - يـُـمـا يخص أو يمس أو يدحض موضوعات التجديد والتقليد ومتعلقاتها- أجدني أحتمي بمقولة مأكرة- لكنها صحيحة- تفيد بأن: (الطبيعة لا تنتج الشيء مرتين) .

صدى التجارب الكبيرة

سلمى العلاق . فيوضات من ذاكرة الروح



اقتطاعها للجزء الذي تريد رسمه، أو أرشفته على فمافش لوحاتها، فالجزء لدى (سلمى) فنياً قد يماثل الكل، إنها تستغني عن تجسيد جمال ورشاقة النخلة العراقية -مثلاً- بأخذ أو اقتطاع ذلك الجزء، وعادة ما تكون السعفات هي المراد والمبتغى لما فيها من ليونة وانحناءات وحركة وحياة وفضول، يغري الراي أو المشاهد لتتبع اكتمال بقايا ما اعتاد عليه ورسمه في مخيلته؛، لعلها تريد أن تبوح أو تقول في هذا الفصل من فصول تجربتها؛ رؤية الشجرة... فتغنيك عن رؤية الغاية، وحركة أقواس القباب التركوان في اللوحة، تنوب عن الشوق للاغتسال الروحي في غرين العراق. وخففة جناح طائر، بوح عميق للروح المحبة. لم يزل تيار الحس الجمالي التقليدي يصصف بقوة في منجزات (سلمى العلاق) في السنوات العشر الأخيرة، ولكن الامتداد البصري والنفسى أصبح ينوء بثقل نواتج وعي مرفه، يجاوره حزنٌ خفي يرسم -بعدة وهوء حذر- إلى تخليد لحظات حافلة بالحرص والدفاع عن قيم الجمال التي أصحّت تفتلت وتبغثر في كل يوم، بل، في كل لحظة، ولكن إيمان الفنان الحقيقي هو ما يدفع صوب التواصل والتفاعل والتناغم مع إيقاعات الحياة، وما اللوحة التي حملت عنوان (ألا يا حمامات العراق) كذلك لوحة (أمن ذاكرة الروح)، و(خطاب النخيل) .. وغيرها، إلا استبشار علني بواكب زحف الحياة باتجاه الأمل المشهود، ففئة حضور حان لحركة طيور، ورشقات ضوء، وومضة دمع تطلقها فرشاتها في أغلب لوحاتها، فقد تميزت "العلاق" بقدرتها على اصطياد الحركة وبثها في اللوحة حتى لو كان موضوعها العنصرى صامتة..)، يشي ذلك بأهمية المعادل الموضوعي العام بمعنى قيمة الحرية، ضمن إطارها الوجودي وما يعزز من ثبات الثقة والوضوح وبراعة المشهد من حيث بث النبض وفعل الحركة المائلة في أغنى حالات سكوت وهوء المشهد الواحد داخل لوحاتها، التي تفرقت وتميزت بها (سلمى العلاق) عن باقي التجارب التشكيلية الأخرى، من تلك التي جاورت نهجها وطريقها في الرسم.

حسناً وإسماعيل الشيكلي وغالب ناهي، وخالد الجادر وفالنتينوس، ومحمد غني حكمت... وغيرهم من رعيال الفنانين الكبار، فضلاً دراسة الخط العربي وفنونه على يد وعقلية شيخ الخطاطين الكبير (هاشم الخطاط)، ما أسهم كل ذلك في تدعيم مساند تجربتها، وتنسيق أفاق مخيلتها، وتوسيع مدياتها، ومد جسور الترابط بين موضوعاتها القريبة والمختارة من الواقع اليومي ومصاداته الجمالية والفكرية، وبين إطلاق العنان للمخيلة والمعرفة معا في تعديد رؤاها وصدق مداركها عبر البحث والتفتيش عما يتلاءم مع روحها، ويتنسب لعراقتها وإنسانيتها المكثفة، ورهافة أحاسيسها حد الذائبة في ذاكرة طبيعة، مشبعة بروح طامحة، متأملة، وفاحصة لما يجب أن يكون عليه الجمال، الجمال الذي يوازي النبوغ، إن لم يتفوق عليه في الكثير من الأحيان، فمة شروط فنية -تكد أن تكون صامدة إلى حد ما- تستدعي تقييم مثاببات الدرس الأكاديمي الأول في حياة (سلمى العلاق) التي تسنى لها هضم أجيادته وأنساق تطبيقاته، وإبان سنوات دراستها على أيدي وخبرات أساتذة أجلاء أمثال الراحل فائق

للطبعة المتاحة أمامها، هكذا على سجية ما هي عليه، لتعديد تشكيلها واستنطاقها بصياغة خطابيات بصرية ومدونات جمالية، تنشي بنوع من التوحد والخشوع الذي يلون ويغلف روحها بالنور ويغسلها بالضوء، قبل أن تلون هي مساحات لوحاتها، فيفيضات تتماهى وتنسجم مع موضوعاتها الذاتية في ذاكرة طبيعة، مشبعة بروح طامحة، متأملة، وفاحصة لما يجب أن يكون عليه الجمال، الجمال الذي يوازي النبوغ، إن لم يتفوق عليه في الكثير من الأحيان، فمة شروط فنية -تكد أن تكون صامدة إلى حد ما- تستدعي تقييم مثاببات الدرس الأكاديمي الأول في حياة (سلمى العلاق) التي تسنى لها هضم أجيادته وأنساق تطبيقاته، وإبان سنوات دراستها على أيدي وخبرات أساتذة أجلاء أمثال الراحل فائق

شجرة تجربة تشكيلية عراقية- عالمية بامتياز، تماثلت بخلاصات وعي- فيما يخص منجزات (سلمى العلاق)- هنا- تحديدا- والتي أسهم فيها (الحيدري) من خلال مجاورته للفكرة ونقده وحواره وحثه المتواصل، فضلاً عن كتابته الموضوعية بخصوص تجربة (سلمى) وبما تستحق. بعد أن أنهت الفنانة دراستها الأكاديمية (كلية الفنون الجميلة ببغداد في العام ١٩٧١)، وهي فترة حاسمة ومهمة، بل حيوية من مسار عمرها الفني وفي صقل موهبتها بما يتناسب، اتجهت نحو تنسيق خطواتها وترسيم حدود غنى تأملاتها الروحية، عبر تطويع مباحث وفننة الجمال الحقيقي، في خلال محاولات الأخذ به صوب قدسية اللحظات التي تشبعت بها ذاكرتها، وعقب معاشيتها للواقع ومشاهدات حية، يومية ومستمرة

الحسن عبد الحميد

لقد كنت-بحق- على مقربة من ضفاف تجربة عراقية خالصة وعذبة، أدمنت متابعة نواحيها مذ كنت طالبا في قسم علم النفس/ كلية آداب الجامعة المستنصرية بداية العام الدراسي الأول من ثمانينيات القرن الماضي، ولكي أعين ذاكرتي وأديمها بالإخلاص والوفاء والمحبة الغامرة لصديقي القاص والنقاد (سعد هادي) الذي زاملني نفس الدراسة -لكنه لم يكملها- كونه من كان يأخذني إلى مرسوم الجامعة لملتصع أعيننا بلوحات وتجارب مختلفة، بعضها للفنانة الكبيرة (سلمى العلاق) حيث كانت المشرقة الفنية على شؤون ذلك الرسم. لكن...سرعان ما تدرجت كراتلج الأيام من أعلى قمة الجبل لتتوكم وتكبر عند وادي الظفر بعقب وحجم صداقة بنية ومشرقة جمعتني بالفنان والمصمم والإعلامي الكبير -حاليا- (مؤيد الحيدري) زوج الفنانة (سلمى العلاق)، ليتيح لي كشف مخائب هذا الولوج الحائلي بالطبيعة العراقية والخيل والقباب والنخيل وسفقاته، وأيقونات التراث العراقي وغيرها من رسومات جاءت تضفي رسوخ عاطفة هذه المرأة الشائخة بوعي خاص وعنوان أخص يتمثل بارتباط تجربتها المتناسكة والمشدودة إلى خطوط حنين طاع للحياة والعراق في أبهى المعاني، فلم أستل-عبثا- ذلك المقطع المعق من قصيدة الشاعر الكبير (سامي مهدي): "هل يكفي رجل وامرأة... لكي يكون العالم أجمل؟"، كي أتخذ مدخلا مجردا أو حقلقة احتفالية تسعى لضخ النبض في جسد ومفاصل هذا المقال، الذي أراه متأخرا بجدق هذه الفنانة المجدة الكبيرة، بل لشعوري بكمية ما يحمله سؤال الشاعر من تطابق حي وتجانس موضوعي، يلامس حقيقة وطبيعة ما جمع بين (مؤيد الحيدري) و(سلمى العلاق) كزوجين، حبيين وصديقين ممرضين واحدهما الآخر في دفع تجربتهما نحو أمام ما تستحق، وما ينبغي لها أن تكون، وعمما ينبغيها تكتشف، فلا يمكن غمط حق أحد على حساب آخر في معادلة غرس

بالييت المدى

ستار كاوش

أيقونة روسيا

ما الذي يجعل فناناً ما مهماً ومؤثراً في عصره وفي عصور قادمة أيضاً ؟ قد يبدو الجواب على هذا السؤال بسيطاً، كأن نقول إن العمل الفني هو المعيار في ذلك . لكن في حقيقة الأمر هل يكفي ذلك للإجابة على مسألة تنطوي على التباسات كثيرة ، منها نظرتنا إلى الفن نفسه ، قيمته وتأثيره ووقت ظهوره وحتى انتشاره وكثرة مرديده ؟ فكرت بذلك أثناء زيارتي لمعرض الفنان الروسي كاسيمير ماليفيتش (١٨٧٨-١٩٣٥) الذي أقامه متحف ستيدلر ميوزيام في أمستردام تحت عنوان كاسيمير ماليفيتش والطليعية الروسية . هذا الفنان الذي حير خبراء الفن والفنانين والجمهور على حد سواء عندما عرض مريجه الأسود الشهير قبل مئة سنة ، لوحة مربعة مطليبة باللون الأسود فقط لا غير وقد أعطاها عنوانا بسيطا ومباشرا وهو (مربع أسود) ، هكذا كسر كل المخطورات قبل قرن من الزمان ودفع ليس بمغامرته التشكيلية وحدها إلى أبعد الحدود ، بل رمى حجرا كبيرا في بركة الفن الراكدة، بحيث تخطى الفن التجريدي والفن البصري أيضا بخطوته الفريدة تلك .

أصبح ماليفيتش أيقونة الفن الطليعي من خلال رؤيته الفنية التي ترجمها إلى أشكال لم يفكر بها أحد ولم يجرؤ غيره على اعتبارها أعمالاً فنية مؤثرة، مثل عمله الشهير "مربع أبيض" وعمله الآخر "مربع أسود" وكذلك أعماله التجريدية الهندسية وحتى أعماله التشخيصية ذات الأسلوب الفريد والألوان الصريحة ، ثم هناك أعماله التي سبق فيها البوب آرت الأمريكي بأكثر من أربعين عاما كعمله الشهير (رجل إنكليزي في موسكو) الذي رسمه سنة ١٩١٤ وفيه كل مواصفات البوب آرت .

كيف اهتدى رساما المدهش هذا إلى كل ذلك رغم عزلة روسيا نسبيا وقتها عن التطورات الحديثة في الفن مقارنة بباريس ؟ الجواب يأتينا من بوابة متحف ستيدلر الذي عرض بين ثنائيا قاعاته معرضا كبيرا ومهما يحتوي على أعمال أهم أعمال الفنان الفذ الذي أصبح أسطورة روسيا والعالم في مجال الفن التشكيلي ، وقد بذل المتحف جهودا استثنائية في جمع أهم مجموعتين شخصيتين لأعمال هذا الفنان في معرض واحد ، الأولى تعود إلى جورج كوساكيس والثانية ترجع لنيكولاي خارجيليف الذي عرف عنه في فترة ما بأنه جامع لللوحات الهندسية في فترة ستالين والذي كتب عنه ذات مرة ماليفيتش في رسالة إلى صديقه إيفان كليون (التيكيت هذا اليوم بخارجيف الذي جاءني من موسكو. إنه كاتب شاب يستطيع في لمح البصر أن يحدثك عن المستقبل) . وهذا يثبت العلاقة بينهما ويؤكد شغف وقرب جامع اللوحات من الفنان وأعماله .

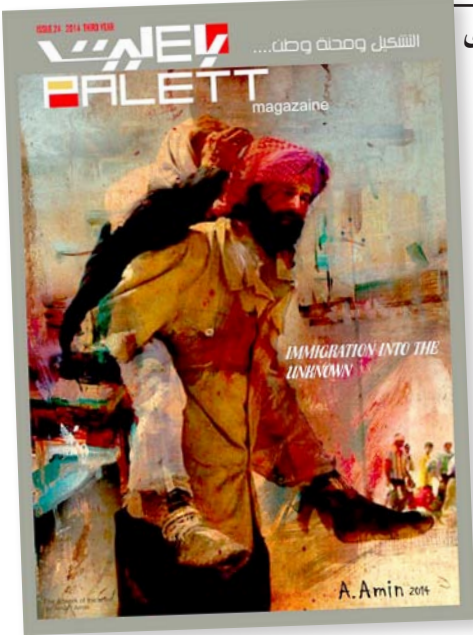
هذا الفنان المولود قرب مدينة كييف من أبوين من أصل بولندي سبخت له أول فرصة لعرض أعماله خارج الوطن سنة ١٩٢٧ في وارشو وبعدها في برلين وقد شجعه على الخروج بأعماله شعوره بأن ستالين الذي تسلم زمام السلطة قد بدأ بتضييق الخناق على الفن الطليعي ، وهكذا سافر ليتعرف بعدها على الباوهاوس وفناني أوروبا أيضا الذين اعتبروا أعماله وشخصيته الفنية من أهم ركائز تغيير الفن في شرق أوروبا منذ أعماله التكعبية مروراً بكل أفكاره وتقنياته التجديدية التي سبق فيها معاصريه، وانتهاء بالووجو الروسية المتبسطة .

هكذا أتجول وأطلع لأعماله في هذا المعرض ، أعماله التي أمسك فيها عصا الحداثة منذ زمن بعيد وأشار إلى تغييرات جوهرية في رؤية وصناعة العمل الفني هو الذي رسم بكل الأساليب تقريبا قبل أن ينتهي به المطاف في نهاية حياته إلى نوع من العزلة حيث تفرغ لرسم مجموعة من البورتريهات كان الكثير منها يمثل صورته الشخصية ، مثل البورتريه الذي رسمه لنفسه وهو يعتمر طاقية حمراء وكأنه أراد أن يلوّح من بعيد أو يشير بهذا اللون إلى منابعه الروسية.

أصابع من ذهب . في رحيل أحمد البياتي

نصير الشيخ

قبل تسعة وأربعين عاماً وفي طريق ذهابه إلى المدرسة وعلى مقربة من شاطئ نهر بجلة في مدينة العمارة تحسست يدها الطين ونهبت أصابعه تشكل منحوتات صغيرة وبرية تخلق بفعل عوامل الموهبة والرغبة وحس الاستكشاف. ولأن الحياة قطار مسافر يتوقف عند محطات الزمن ثم يعاود سيره..أكمل (أحمد فليح البياتي) دراسته الأولية ليحصل على شهادة دار المعلمين الابتدائية عام ١٩٦٦. ولأن روح الفنان توافة لخلق عوالمها، صقل موهبته بالحصول على شهادات تدريبية بدرجة امتياز عال في الرسم والنحت والزخرفة والتصنيف عام ١٩٧٢. لكن الدافع أقوى هذه المرة ليلوغ ما هو أرقى..وكان سؤال الذات لدى الفنان الطامح وجوابه



بعد تعرض البلد إلى هزة عنيفة بسبب زلزال الإرباب.. أصيبت جوانب الحياة بشلل وصدمة لأن ما حدث جد خطير ومقلق على مستقبل الوطن.. وككل الفعاليات الفنية والثقافية العراقية

تأثرت مجلة باليت والفنانين عليها بارتدادات الأحداث ومخلفاتها المؤسفة .. فجري التريث في إصدار العدد في موعده المعتاد ،حتى تستقر الأوضاع والنفوس نوعاً ما لنعاود الرغبة في نشر الأمل والفن والجمال ونمنح انفسنا والأخرين ذلك الشعور المتأصل فينا بالتحدي والاستمرار ... الإصدار هذه المرة كان مواكباً لمحنة الوطن وأهله فتم تخصيص الغلاف الأول للوحة الفنان أمانج أمين، والملف الرئيسي عن الأحداث والحرب ومأساة المهجرين والنازحين وتأثير ذلك على الفن التشكيلي العراقي فكتب مؤيد البصام عرضاً تحليلياً بذلك ، وشارك الفن العراقي ... وهناك مواضيع أخرى متنوعة أخرى عن التشكيل العراقي في طباعة راقية وتصميم جذاب عصري.

بغداد/ المدى

لمادة الفنون التشكيلية في عدد من المعاهد فبدأ بإنشاء ركائزه واكتمال القاعدة والعمل على توسعة فضاءاته من حداثق ومتنزهات ومساحات خضراء.. وتجسد نصبة/التمثال (الأم العراقية) أو(الماجدة)، بارتفاع وصل إلى (٢٣) م،مما يجعله واحداً من أعلى النصب في المنطقة. واستعمل مادته الخام وكانت(حديد البليت)....!!المتوفر في الأسواق لكن السؤال المطروح يكمن في... كيف استطاعت بدا الفنان من لي هذه المادة الصلبة وتطويعها لتشكيل الهيئة الرئيسة للتمثال ومن ثم إبراز طيات الجسد لشكل المرأة التمثال،ومرافقه من عمليات لحام، كل هذا العمل الشاق والعمل جار على قدم وساق لاكتمال هذا العمل الحامل لرموزه العراقية التي لا يتسع الحديث عن دلالاتها هنا،مثل(الحمامة بيد المرأة)[وزهرة الدلفي][والغالة آلة الصيد]والكثير....

وتم له ذلك فأنجز النصب خريف عام ١٩٩١.. واستمر النحات أحمد البياتي محاضرا في مدينة العمارة وأسس قسماً للفنحار والنحت في كلية المعلمين عام١٩٩٤. معارضه الشخصية قاربت العشرين في الرسم والنحت والخزف والخامات الأخرى في إيطاليا وليبيا والأردن والعراق (عروس الربيع)هو آخر عمل نحتي من مادة الجبس تركه الفنان لطلبة قسم الفنون التشكيلية. عام ٢٠٠٢ غادر العراق مرة أخرى إلى ليبيا وعمل محاضرا في معاهدها وعكف على أكثر من مخطط لمشروع نحتي وأنشأ دراسات عدة لتطوير الجانب السياحي والجمالي لمدينة العمارة . لكن هذه الدراسات والمشاريع لم تلق أذناً صاغية أو أدنى اهتمام من المسؤولين المحليين، كذلك لم تلق استجابة أو ردا إيجابيا من لدن وزارة الثقافة...!!ومثلي التعليم العالي.

شتاء ٢٠١٤..وبعد عودته إلى العراق وكانت الأخيرة. وبقدر حماسته المفرطة لبث روح الجمال لما يحيطه ونقاشاته المستفيضة لتطوير مفاصل المدينة وساحتها ، لكن الأبواب قد أوصدت ولم يكن الآخر بذاك المستوى من إرادة الوعي لتفني ما يجول بمخيلة الفنان. فبدأت صحته بالتدهور شيئا فشيئا وبان الوهن على أصابع النحات الصانع الأهم ليخفت وهج الإبداع فيها بعد أن طاعت خامات الطبيعة لتعيد خلفها أثاراً فنية ماثرة كتبت خلودها. لينهار جسد احمد البياتي تحت الضربات الموجعة للجلطات الدماغية، ولنغادر روحه عالماً إلى بارئها مساء الثالث عشر من شهر أيلول ٢٠١٤ في مستشفى اليرموك ببغداد. وبذا انطوت صفحة مضنية من صفحات الإبداع التشكيلي العراقي.

يتوسط المدينة التي أحبها [العارة].. فبدأ بإنشاء ركائزه واكتمال القاعدة والعمل على توسعة فضاءاته من حداثق ومتنزهات ومساحات خضراء.. وتجسد نصبة/التمثال (الأم العراقية) أو(الماجدة)، بارتفاع وصل إلى (٢٣) م،مما يجعله واحداً من أعلى النصب في المنطقة. واستعمل مادته الخام وكانت(حديد البليت)....!!المتوفر في الأسواق لكن السؤال المطروح يكمن في... كيف استطاعت بدا الفنان من لي هذه المادة الصلبة وتطويعها لتشكيل الهيئة الرئيسة للتمثال ومن ثم إبراز طيات الجسد لشكل المرأة التمثال،ومرافقه من عمليات لحام، كل هذا العمل الشاق والعمل جار على قدم وساق لاكتمال هذا العمل الحامل لرموزه العراقية التي لا يتسع الحديث عن دلالاتها هنا،مثل(الحمامة بيد المرأة)[وزهرة الدلفي][والغالة آلة الصيد]والكثير....

وتم له ذلك فأنجز النصب خريف عام ١٩٩١.. واستمر النحات أحمد البياتي محاضرا في مدينة العمارة وأسس قسماً للفنحار والنحت في كلية المعلمين عام١٩٩٤. معارضه الشخصية قاربت العشرين في الرسم والنحت والخزف والخامات الأخرى في إيطاليا وليبيا والأردن والعراق (عروس الربيع)هو آخر عمل نحتي من مادة الجبس تركه الفنان لطلبة قسم الفنون التشكيلية.

عام ٢٠٠٢ غادر العراق مرة أخرى إلى ليبيا وعمل محاضرا في معاهدها وعكف على أكثر من مخطط لمشروع نحتي وأنشأ دراسات عدة لتطوير الجانب السياحي والجمالي لمدينة العمارة . لكن هذه الدراسات والمشاريع لم تلق أذناً صاغية أو أدنى اهتمام من المسؤولين المحليين، كذلك لم تلق استجابة أو ردا إيجابيا من لدن وزارة الثقافة...!!ومثلي التعليم العالي.

يتوسط المدينة التي أحبها [العارة].. فبدأ بإنشاء ركائزه واكتمال القاعدة والعمل على توسعة فضاءاته من حداثق ومتنزهات ومساحات خضراء.. وتجسد نصبة/التمثال (الأم العراقية) أو(الماجدة)، بارتفاع وصل إلى (٢٣) م،مما يجعله واحداً من أعلى النصب في المنطقة. واستعمل مادته الخام وكانت(حديد البليت)....!!المتوفر في الأسواق لكن السؤال المطروح يكمن في... كيف استطاعت بدا الفنان من لي هذه المادة الصلبة وتطويعها لتشكيل الهيئة الرئيسة للتمثال ومن ثم إبراز طيات الجسد لشكل المرأة التمثال،ومرافقه من عمليات لحام، كل هذا العمل الشاق والعمل جار على قدم وساق لاكتمال هذا العمل الحامل لرموزه العراقية التي لا يتسع الحديث عن دلالاتها هنا،مثل(الحمامة بيد المرأة)[وزهرة الدلفي][والغالة آلة الصيد]والكثير....

وتم له ذلك فأنجز النصب خريف عام ١٩٩١.. واستمر النحات أحمد البياتي محاضرا في مدينة العمارة وأسس قسماً للفنحار والنحت في كلية المعلمين عام١٩٩٤. معارضه الشخصية قاربت العشرين في الرسم والنحت والخزف والخامات الأخرى في إيطاليا وليبيا والأردن والعراق (عروس الربيع)هو آخر عمل نحتي من مادة الجبس تركه الفنان لطلبة قسم الفنون التشكيلية.

هناك..عند منابع الفن الروماني، فُشِدَ رحاله إلى إيطاليا،وتحصل على شهادة الليسانس العالي بدرجة امتياز من أكاديمية الفنون الجميلة/كرارا/إيطاليا عام ١٩٨٢. ثم واصل مشواره البحثي والصرفي ليحصل على شهادة الدبلوم بدرجة امتياز في الترميم الفني للنحت والبرونز والخشب/سينا/إيطاليا١٩٨٣. والإيطالية، اشتغل على نحت المرمر الكلاسيك لتتوصل العامة للهدية ولتلقن روح الفنان الشرقي بحيوات الناس في تلك البلد.. ثم واصل مشواره الأكاديمي بالحصول على شهادة (التخصص العالي للدراسات العليا للثقافة الحديثة)في مجال النحت والخامات وأحجار الزرافيتينو والمرمر والكرائيت والبرونز، وهذه المرة من فلورنسا مهبط الفن الإيطالي وعوالمه الساحرة،عام١٩٨٤.

وبفضل هذه الاشتغالات التي خرجت من كونها مخططات ومنظورات،تحولت



مجموعة آثار عراقية قديمة يعلوها الغبار في متحف فرنسي صغير

الدكتور صباح الناصري

مدينة الإلهة غا.توم.دو ur- dingir-ga-tum-du- ke معبدها في غر.سو é-gir-su ki-ka-ni شيدَه mu- na- du ."

عندما دخلت لأول مرة في متحف الآثار Musée des Antiquités Rouen في مدينة روان

النورماندي، شمال فرنسا، لم أجد إلا ثلاثة أو أربعة زوّار ينظرون بملل إلى قطع منحوتة من القرون الوسطى جلبت من خرائب قصور أو كنائس قديمة وإلى شظايا زجاجيات نوافذ اظلمت ألوانها وإلى خشبيّات منحوتة اهترأت واتهم الدود معظم أجزائها، ثم درت معهم حول آثار رومانية قديمة من بينها فسيفساء رمت وأكملت حتى لم يعد بالإمكان التفريق بين أجزائها الأصلية والمضافة.

و لاحظت حول نصّ غوديا ألواحاً مسمارية بعضها مغلفة بظروفها الكاملة أو المكسورة وبعضها عارية من غير ظروف، وقطع سومرية أخرى منها مسامير تأسّيس ومنها أختام أسطوانية وضعت هكذا، أمام الواجهة الرّجاجية لم يكتب أمامها ولا حولها شيء، يتيمة لا تسميات لها، يمر الزّوار أمامها من غير أن يعرفوا أنّها من أقدم ما أنتجته البشرية من نصوص وأعمال فنّ؛ وعندما استجويت الحارس، أجابني أنّه لا يعرف عنها شيئاً، وأخبرني أنني لا أستطيع تصوير الواجهة الرّجاجية بالتّصوير ممنوع في المتحف، ودفعه مله إلى أن يبقى ساكناً بلا حركة طيلة النهار إلى أن يقترح عليّ مصاحبتي إلى "مكتبة المتحف" علّنا نجد فيها ما يشبع فضولي.

وكانت المكتبة زاوية ضيّقة من المتحف تباع فيها، إلى جانب البطاقات المصورة، كتيبات صغيرة عن المعروفات، ولم يكن فيها طبعاً ذكر لبلاد ما بين النهرين ولا للقطع الأثرية التي جلبت منها. وعندها اقترح عليّ الحارس أن يعطيني اسم المسؤولة ورقم هاتفها فهي تستطيع أن تجيب عن أسئلتي وربما استطاعت أن تبعث لي بصور للقطع الأثرية مما يمتلكه المتحف عنها وركض يبحث عن ورقة وقلم ويسجل لي المعلومات. وطبعاً فقد شكرته كثيراً على لطفه، وبدا سعيداً بذلك.

الاب دو جُنويّاك: وقد ظللت أفكر في طريق عودتي كيف وصلت هذه القطع إلى هذا المتحف، عندما عاد إلى ذاكرتي أنّ أحد المنقبين الفرنسيين الأربعة الذين تتالوا على موقع لغش / غرغسو السومري كان الأبّ Genouillac الذي ولد في المنطقة ونقب في العراق مرتين، في تلّ الأحيمر (موقع كيش) في ١٩١١/١٩١٢، وفي تلو/ تل لواح (موقع لغش/ غرغسو) من ١٩٢٩ إلى ١٩٣١، قبل أن يعود إلى قرية فيليبين سورسين في النورماندي



ليكمل ما كان قد بدأه فيها في مطلع شبابه، خورياً في كنيستها، حتى مات فيها عام ١٩٤٠. وعندما بحثت في المساء عمّا كنت قد كتبتَه عن الأب هنري دو جُنويّاك بين من كتبت عنهم وجدت أنّه ولد في روان Rouen، في منطقة النورماندي شمال فرنسا عام ١٨٨١. وبعد أن تابع دراسته في حلقة دراسية دينية اشتغل خورياً في قرية صغيرة فيليبين سورسين. وقد بدأ يهتم أيضاً في مطلع شبابه ببلاد ما بين النهرين، ونشر عام ١٩٠٨ (وكان في السابعة والعشرين من عمره) كتاباً عن الأبّ البابلي: عبر الأدب البابلي A travers la littérature babylonienne. وفي ١٩٠٩ نشر نصوصاً سومرية من الفترات القديمة مع ترجماتها إلى الفرنسية: "Tablettes sumeriennes archaïques". وفي ١٩١٠ نشر كتاباً عن نصيب النّصر السومري القديم المحفوظ في متحف اللوفر في باريس.



ويُعث بعد ذلك إلى إسطنبول لدراسة النّصوص المسمارية المحفوظة في المتحف العثماني، وأعدّ جرداً كاملاً للألواح المسمارية التي كانت قد وجدت في موقع تلو، ونشرها في عدّة مجلدات، وعهد إليه بالإشراف على التّحقيقات الأثرية الفرنسية التي جرت بين كانون الثّاني ونيسان ١٩١٢ في تلّ الأحيمر (موقع كيش القديمة)، والتي نشرت نتائجها في جزئين، في ١٩٢٤ و ١٩٢٥.

وقد نقّب الأب دو جُنويّاك في تلو (تل لوح) أي موقع مدينة لغش/ غرغو القديمة من عام ١٩٢٩ إلى عام ١٩٣١، لحساب متحف اللوفر ووزارة التّعليم العام الفرنسيّة، وكان أوّل موقع نقّبه فرنسيون لسنوات طويلة متعاقبة.

وكان أرنست دو سرزيك Ernest de SARZEC، نائب القنصل الفرنسي في البصرة قد بدأ تنقيب هذا الموقع من ١٨٧٧ إلى ١٩٠٠، ثمّ استمرّ غاستون كرو Gaston CROS في تنقيبه من ١٩٠٣ إلى ١٩٠٩. وقد اصطحب دو جُنويّاك



معه إلى تلوّ عالم آثار كان شاباً في ذلك الزّمن: أندريه بارو André PARROT. وبعث ليشارك في التّقيب. وبعد أن توقف دو جُنويّاك عن التّقيب حلّ محله أندريه بارو الذي نقّب في الموقع من ١٩٣١ إلى ١٩٣٦.

وبعد أن ترك دو جُنويّاك العراق، عاد إلى قرية فيليبين سورسين في النورماندي ليكمل ما كان قد بدأه فيها في مطلع شبابه، خورياً في كنيستها، حتى مات فيها عام ١٩٤٠.

وكان قد أهدى قبل وفاته إلى متحف الآثار في مدينة روان مجموعة تحتوي على ٦٥٠ قطعة أثرية من بين ما كان قد عثر عليه في تنقيباته في العراق أو ما اشتراه من مهربي الآثار. والغالبية المطلقة من هذه القطع نصوص بالكتابة المسمارية.

ماذا حدث لهذه المجموعة الأثرية؟

اتّصلت في اليوم الثّالي بالمسؤولة التي أخبرتني أنّ الـ ٦٥٠ قطعة أثرية تردّد في مخازن المتحف وأنّ أحداً لا يمكنه أن يراها فقد بدأوا بجربها وبعث صوراً لها لعلماء آشوريات بارييسين ليقرّوا محتوياتها: وكان ذلك قبل عامين، أي بعد ٧٢ عاماً على إهداء الأب لها إلى المتحف؛ وظلّت الأمور على حالها عندما عدت إلى المتحف في العام الماضي.

وعندما عدت إلى المتحف في الأسبوع الماضي، اتجهت مباشرة إلى الممر الضيّق، وفوجئت به مغلقاً يعمل فيه عمّال على تركيب دو الباب جديدة، وطبعاً فلم يكونوا يعرفون شيئاً عما حدث

للقطع القليلة التي كانت معروضة فيه. وسألت حارساً كان يغفو على كرسيه فأشار لي بأنّ استدِير إلى اليسار ... ولم أَرِد أن أوقظه تماماً من نومه فتركته من غير إلحاح. واستدّرت إلى اليسار، وعبرت قاعة تضم بقايا محتويات قبر نقّب في المنطقة ... وأبصرت في نهايتها بمرر ضيق صغير آخر لمحت في واجهة زجاجية فيه تمثالاً لرأس غوديا؛ وكان ممراً ضيقاً يمتد عرضاً بين باب يبدو أنّ خلفه مكتب يدخله موظفون ويخرجون منه، وبين باب يفضي إلى حديقة المتحف. وكانت الذوّيب المثبّثة على جداره تحتوي في يمينها على خزف عثماني وفي يسارها على بعض قطع مجموعة الأب دو جُنويّاك.

ولم أجد لوح غوديا الذي يتوجه فيه لإلهته غا.توم.دو. ووجدت بدلاً منه خمسة ألواح طينية بالكتابة المسمارية تعود إلى سلالة أور الثّالثة (نحو ٢١١٢ ـ ٢٠٠٤ قبل الميلاد) وإلى سلالة بابل القديمة، حكم شمشو إلونا (١٧٤٩ ـ ١٧١٦ قبل الميلاد)، وخمسة أختام أسطوانية تعود إلى السّلالات [السّومرية] القديمة الثّانية (٢٧٥٠ ـ ٢٦٠٠ قبل الميلاد)،

وفترة أكّد (٢٢٤٠ ـ ٢٢٠٠ ق.م.)، والفترة السّومرية الجديدة ـ النبو سومرية. (٢١٤٠ ـ ٢٠٠٤ ق.م.)، وسلالة بابل الأولى (١٨٩٤ ـ ١٥٩٦).

كما عرض إنساء صغير عليه نقش مكتوب من فترة حكم الملك البابلي نبوخذنصر (٦٠٤ ـ ٥٦٢ ق.م.) وإنشاء من الجصّ تحتت عليه أسود وثيران من فترة جمدة نصر (٣١٠٠ ـ ٢٩٠٠ ق.م.)، ومنحوتة بارزة طينية من فترة السّلالات [السّومرية] القديمة الثّانية (٢٧٠٠ ـ ٢٥٥٠ ق.م.)، وجزء صغير من منحوتة أخرى من نفس الفترة.

كما أضيفت إلى هذه القطع التي لا تحذب نظر الزّوار نسخ جيسية لأربع قطع أثرية مهمة كان أرنست دو سرزيك قد عثر عليها في لغش/ غرغسو في ١٨٨١، وأصولها معروضة في متحف اللوفر في باريس.

وخلاصة القول إنّ المتحف لم يعرض إلّا ١٤ قطعة أثرية من بين الـ ٦٥٠ قطعة التي أهداها الأب دو جُنويّاك. ولم تنشر بعد ولو دراسة صغيرة عن هذه المجموعة بعد ٧٤ سنة من وصولها إلى المتحف.

تلويحة المدى

■ شاكِر لعبيبي

هل ثمة "قوانين للجمال" في الثقافة العربية؟

يجد المرء نفسه مدفوعاً، بعد سلسلة من التعليقات هنا عن الأصول الجمالية للشعر الياباني وقانون الجمال الصينيّ وجماليات القبح، أن يتساءل عن إمكانية وجود "قوانين للجمال" في الثقافة العربية، مستثنياً فنّ الموسيقى، متشبهاً بالفن التشكيليّ. لقد تكرّرت مفردة (قانون) و (قوانين) عند الحديث عن الجمال، وذلك أن المترجمين المحذّنين للنصّ اليونانيّ والأوروبي إلى العربية قاموا بالاكْتفاء بمفردة (kanon = كانون، قانون) المستخدمة اليوم في جميع اللغات الأوروبية عند الحديث عن علم الجمال. تعني مفردة قانون في اليونانية ساق نباتي صلب مستو، على الحقيقة، ثم على المجاز تعني قاعدة (نظام)، نموذج، مبدأ، ومن هنا يُستخدم للحديث عن الجمال.

من المثير أن المفردة اليونانية canon مأخوذة من العبرية (قانه) التي تعني ساق، قضبة، مقياس، عصا، وهذه مأخوذة بدوره من الأكادية (قانو QANU) ولعلها من السومرية (غبِن أو قين gin)، و الكلمة في العربية هي (القنّاة)، جاء في السلسل كل عصا مستوية أو مُعوّجة فهي قنّاة، وكل خشبة عند العرب قنّاة وعصا، والرّجّ عصا، القنّاة من الرّماح ما كان أجوف كالقضبة، ولذلك قبل لأبابر التي تجري تحت الأرض قنوات.

استخدمت اليونانية المعنى العبري للقانون وهو الشرعية والشرعية، وطبقته، بعد تنحية بعده الدينيّ، على النظام الجماليّ الذي يُعرّف الكمال، ثم وقع توسّعاً استخدام القانون للتعبير عن آلة القانون الموسيقية، وعن الطبيعة المنفجرة في آليات المدفعية (آلية المدفع)، من بين استخدامات لاحقة أخرى. وصولاً إلى قانون الحقيقة في أنساق الفكر الدينيّ المسيحيّ.

بعض المؤلّفين والفلاسفة العرب حاولوا، منذ القرن التاسع للميلاد، الحديث وتطبيق قوانين الجمال الإغريقيّ حرقياً على ضروب الفنّ التشكيلي المعروفة يومها، مثل مبدأ التناصب، كإخوان الصفا في قولهم: "ومن أمثال ذلك أيضاً أعضاء الصور ومفاصلها فإنّها مختلفة الأشكال، متباينة المقادير، فتنى كانت مقادير بعضها من بعض على النسبة و وضع بعضها من بعض على النسبة كانت الصورة صحيحة محققة القول". ثم "وعلى هذا المثال والقياس يعمل الصناع والحدّاق مصنوعاتهم، من الأشكال والتماثيل والصور، مناسبات بعضها لبعض في التركيب والتأليف والهندام، كل ذلك اقتداءً بصنعة الباري...". إن قولهم (اقتداءً بصنعة الباري) تعني (الطبيعية) في الفلسفة اليونانية. نحن هنا أمام فكرة (المحاكاة) اليونانية للطبيعة. قانون المحاكاة الشهير طبق على فنّ الخط العربيّ نفسه، ففي شرح ابن الوحيد على رسالة ابن البواب الشعرية المعنونة (في علم القلم والحبر والكتابة والورق) تردّ كلمة التصوير أي الرسم، لكنّ الخط هو ضرب من ضروب التصوير، ويُشرّح أحد أبياتها بالتالي كالاتي: "التصوير: معناه تصوير الخط وهو إلهام كل صناعة، وغايتها تشبيه فعل الطبيعة، فيجب أن تكون كل كلمة كالصورة متناسبة الأعضاء". أما ترجمة ابن رشد لكتاب أرسطو "فنّ الشعر" فهي تسعى صعب للموامة بين قوانين الجمال اليونانية، في الرسم والشعر، والميراثين البصريّ والأدبيّ العربيّين.

لا نجد قوانين جمالية صريحة، مصنّعة نظرياً، في المصنّفات العربية، إلّا في ما يتعلق بفنّ الخط. هناك ملاحظات عرضية، مدفونة في سياقات أدبية وفلسفية، عن فنّ الرسم، وحتى في الرقص لدى مؤلّفين كثيرين على رأسهم الجوحديّ، تمسّ "وحدة العلاقات الشكلية بين الأشياء التي تدرّكها حواسنا" – وهذا تعريف هربرت ريد للجمال – والإيقاع والانساق والتناغم والتناسب والحركة والتوافق والوحدة، وكلها يمكن، لو استنطقت منهجياً، تقديم قوانين الجمال في الثقافة العربية. كما أنّ هناك قوانين علم البصريات، كما في كتاب "المنظر" لابن الهيثم، التي يمكن أن تشكل قاعدة علمية للفنّ التصويري، لم تستمرّ قط تقريباً في فنّ الرسم.

قوانين الجمال في الثقافة العربية تبدو أكثر وضوحاً وصرامة في الحقل (التجريديّ) أي النقوش والزخارف مما إلى الحقل (التشخيصيّ) أي رسم الكائنات والموجودات كما وصلّتنا في المنمنمات والفريساتك وعلى الخزف.

في المركز الثقافيّ البغدادي

مهرجان الأشقاء يواصل فعالياته بمشاركة شخصية ومنظمات مدنية

وأوضحت الفنانة شيماء سعدي أنها تخرجت السنة الماضية من معهد الفنون التطبيقية. وقالت: شاركت بلوحات واقعية تمثل الشناشيل البغدادية وكميلة بنت المهدي شخصية بغدادية قديمة ومن ضمنها صورتي أثناء طفولتي. إضافة إلى منحوتات منها تمثل رأس امرأة من دون ملامح تعبيراً عن اضطهادها وقلة الاهتمام بها. كما عرضت الموهوبة إسماء كريم الدنلاوي رسومات واقعية مقتبسة عن صور، مبيّنة أن طموحها إقامة معرض بعنوان "متى تفرح يا وطن".

ومن الفنون المسرحية حدثنا خزعل العطاوي طالب أكاديمي عن مشاركته في إخراج عملين مسرحيين، أحدهما بعنوان "جسد" مسرحية تعبيرية تمثيل نخبة من الشباب، والمسرحية الثانية بعنوان "حين اجتمعنا" تتحدث عن الأزمت التي يمر بها البلد بسبب الطائفية. وقال: نحاول من خلال العرض طرح المشكلة ومن ثم معالجتها.

وأشار صانع العود علي العبدلي أن مشاركته جاءت دعماً للمهرجان. مبيّناً ان للعود العراقي مميزات يطلّ عليها كبار عازفي العالم.

وأوضحت الفنانة التشكيلية فخرية غالب ناصر رئيسة مؤسسة نبض الفنّ للثقافة والفنون التي يشارك اعضاؤها في المهرجان من خلال معرض مشترك يضم صورا فوتوغرافية للمضربين من الانفجارات الإرهابية ولوحات تشكيلية إضافة إلى المنحوتات والصناعات الفنية. وقالت: أحد الانفجارات وقع بالقرب من الأقسام الداخلية للطلبة فتضرر القسم ودخلت الشظايا من النوافذ. وجمع أحد الطلبة هذه الشظايا فصنع منها عدة أشكال مميزة، لو وضعناها مجتمعة مع بعضها في الشمس تعكس ظلاً على شكل رشاشة. مشيرة إلى أن المؤسسة تشكلت في العام الماضي وقد بلغت مشاركاتها في بغداد والحافظات ١٥.

■

موسيقى السبت

ثائر صالح

لم يعرف من مخطوطة سوناتا البيانو رقم ١١ في لا الكبير (كوكحل ٣٣١) موتسارت سوى الصفحة الأخيرة محفوظة في التسبوروغ في النمسا. هذه السوناتا التي

يؤلف المارش (الروندو) التركي حركتها الثالثة هي أحد أشهر أعمال موتسارت. غير أن إعلاناً مختراً عن اكتشاف كل الصفحات الباقية من المخطوطة حصل في بودابست أواخر أيلول الماضي، بذلك اكتملت هذه المخطوطة التي بقيت مختفية لأكثر من قرنين. كانت هذه السوناتا قد صدرت مع السوناتات رقم ١٠ و ١٢ في طبعة نشرتْها دار أرتارياس سنة ١٧٨٤. ويعتقد أن موتسارت ألف هذه السوناتا في زالتسبورغ أو فيينا قبل تاريخ النشر بعام.

وكان موتسارت من المؤلّفين الذين يؤلّفون الموسيقى شفاهاً قبل أن يكتبوها على المدونة، أي أن كتابة المدونة الموسيقية تكون من الذاكرة، فهي بالتالي عملية ميكانيكية. لذا تتميز مخطوطات مدونات موتسارت الموسيقية بأنها نظيفة، تكاد تخلو من التصحيحات والتصليحات والشطب والتحوير، حتى إن كانت مخطوطة بعبالة وسرعة،



فكثيراً ما كتب موتسارت موسيقاه في اللحظة الأخيرة أو في يوم تقديم العمل الجديد بعد ليلة سهر فيها مع أصدقائه حتى الصباح. عثر السيد بالاج ميكوشني مدير قسم الموسيقى في مكتبة سيتيشيني الوطنية في بودابست على هذه اللقبة الثمينة صدفة أثناء دراسته المدونات الموسيقية التي لم تصنف بعد. تأسست مكتبة سيتيشيني سنة ١٨٠٢ وتعود ملكيتها في الأصل للكونت فرنس سيتيشيني ١٧٥٤ – ١٨٢٠ الذي أسسها وتبرع بمحتوياتها وجعلها في متناول الجميع كمكتبة وطنية عامة. كانت تحوي ١٣ ألف كتاب مطبوع وأكثر من ١٢٠٠ مخطوطة ومئات الخرائط والجغرافيك والبورتريات والعملات النقدية القديمة عند تأسيسها. يحوي قسم الموسيقى اليوم ١٧٠ ألف مدونة موسيقية مطبوعة، وأكثر من ١٨ ألف مخطوطة، بالإضافة إلى مقتنيات متنوعة من الكتب الموسيقية والصور الأرضيفية.

مجددون جدد

محمود حمدي زقزوق

(2)

□ د. رفعت السعيد



الدكتور رفعت السعيد (1932 - ...) سياسي ومفكر مصري مرموق، أغنى الحياة السياسية والفكرية في بلاده منذ الاربعينيات من القرن الماضي، بنشاطه السياسي في إطار الحزب الشيوعي المصري ثم التجمع الحداثي الناصري. وبسبب ذلك تعرض للاعتقال مرات عدة، وعرف بمعارضته جميع الرؤساء الذين حكموا مصر منذ 1952، إلا أن معارضته للرئيس

انور السادات كانت الأكثر جذرية حسب وصفه. وضع الدكتور السعيد أكثر من عشرة كتب ومراجع في تاريخ الحركة الوطنية والحياة السياسية والثقافية في مصر.

وفي سلسلة المقالات التي تبدأ "المدى" بنشرها تباعاً هنا، يبحث السعيد في فكر "المجددين الجدد"، وهم الجيل الثاني من المثقفين والمفكرين، العلمانيين والدينيين، الذين برزوا في النصف الثاني من القرن الماضي وتميزوا بافكارهم التجديدية التي تمثل امتدادا وتطويرا لفكر المجددين الأوائل الذين ظهوروا في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن الماضي من أمثال جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده وسلامة موسى وطه حسين.

الاقتصاد السياسي للعنف



□ سعد محمد رحيم

غدا العنف جزءاً عضوياً من

أليات عمل النظام العالمي الجديد الذي أعقب حقبة الحرب الباردة..

صحيح أن التاريخ البشري لم يمر طوال عمر الحضارة، منذ أقل من عشرة آلاف سنة، بمراسل سلام واستقرار طويلة جداً، إلا أن العنف الذي يتخذ لنفسه في كل مرة أشكالا

ومظاهر مختلفة ويصدر عن أسباب ومسوغات تقليدية، قديمة، وأخرى مستجدة بات اليوم وكأنه قدر البشرية الأبدى لاسيما إذا ما قرأنا

حقيقته في ضوء حركة الرأسمال ودوافعه ومصالحه وآليات عمله

المؤسسية العابر للحدود.. وهي حركة لا يمكنها الاستمرار بإيقاع

مثمر ربحيا، وضامن لمصالح الفئة المنفعة بالرغبة والشر الفاحش،

في أجواء يسودها السلام والعدالة والديمقراطية، فهي الحركة التي وقودها الفوضى والعنف والإرهاب

والحروب الصغيرة منها والكبيرة.. لسنا هنا بصدد تفسير ظاهرة

العنف بإرجاعها لقوى الإيديولوجيات والعقائد المنعصبة ضيقة الأفق

والتكفيرية التي باتت تستحوذ على عقول جيل جديد من شباب

المجتمعات المقهورة.. أو حتى إلى العجز الأخلاقي لفئات من المجتمعات

المعاصرة، وكلا السببين لا يمكن إنكار تأثيرهما، وإنما نرمي إلى البحث عن

موجبات المصالح الخاصة بالطبقات المالكة والحاكمة والمتنفذة سواء في

مراكز العالم الرأسمالي المتقدم، أو في الأطراف المتخلفة التابعة لها.

الإرهاب صنعة، وصناعة مؤسسية.. وبعد الحرب الباردة باتت هذه

الحقيقة أكثر وضوحا.. وهو إرهاب أريد، بعد تفكس المنظومة الاشتراكية،

أن تكون له لاحقة (الإسلامي)، ذلك أن الرأسمالية المتغولة لا تستطيع أن

تحيا وتستمر في عالم مستقر، لذا عليها أن تواجه عدوا، وإذا لم يوجد

مثل هذا العدو فعليها أن تخلقته وتمنحه الدعم والدعاية، وأن تجعل

منه بعيدا مخفيا.. وبها تحقق جملة غايات منها؛ تشغيل مصانع الأسلحة

التي يعمل فيها ملايين العاملين، إذ توقفها سيفضي إلى بطالة واسعة،

ناهيك عن انخفاض أرباح الطبقة المالكة التي هي ذاتها الطبقة الحاكمة.

وإشغال المؤسسة العسكرية المتوامة بصراعات ومغامرات محسوبة الكلفة

من الناجحين المادية والبشرية، مع تحويل الأنظار عن المشكلات

الداخلية المتفاقمة الاجتماعية منها الحقيقية أكثر وضوحا.. وهو لا يوجد

تضخيم صورته ودرجة خطورته. فكر الإسلام المتطرف، وإن كانت

السلطات الفقهية والمعاهد التعليمية الدينية وبدعم مالي واسع من

حكومات دول ريعية متخمة بالمال هي من أخذت عاتقها نشره والترويج

له، حتى خارج حدودها الإقليمية، إلا أن الحركات الإرهابية جرى الإعداد

لإنشائها في مطابخ الاستخبارات

الغربية، لا سيما الأمريكية، منذ العام ١٩٧٩، أي منذ التدخل السوفياتي

في أفغانستان.. كانت المنظومة الشيوعية في طريقها إلى الانهيار،

وكانت الظروف مؤاتية لإطلاق قوة عاتية جديدة ينبغي وصفها

بالشريرة ليظهر العالم الرأسمالي بقيادة أميركا، في النهاية، في صورة

المثل لقوى الحرية والسلام، والمنقذ القادر على تخلص العالم من هذا

الخطر المدهم. بعد وقت قصير من انهيار الكتلة

الشيوعية يكتب نوحوم تشومسكي في كتابه (إعاقه الديمقراطية)؛ "إن

إزاحة الرادع السوفياتي المحدود يجرر الولايات المتحدة في ممارستها

العنف". وهو على ثقة بأن الافتراض المعقول، الواجب عدم نسيانه، هو

"أن سياسة الولايات المتحدة ستكون كما كانت عليه بعد أن انتهت الحرب

الباردة". فيما المنظومة العالمية قائمة على التصادم بين مصلحة الرأسمالية

العالمية وتطور العالم الثالث الذي يراذ له، وبحسب تشومسكي أيضا

"أن يخضع لقوى التدمير الكامنة في رأسمالية السوق الحرة، وذلك لكي

يمكن سرقة واستغلاله على نحو أكثر كفاءة من قبل الأقوياء". حيث

يكون الجسور إلى العنف جزءاً من الاستراتيجية الموجهة لهذه الغاية.

يتحدث كريستيان بارينتي في كتابه (مدار الفوضى) عما يسميه بالتجمع

الكارثي للفقر والعنف والتغير المناخي.. حيث يفاقم ارتفاع درجات

الحرارة وتلوث الأنهار والبحار والجفاف والفيضانات المدمرة

والتصحر من أزمة العيشة في بلدان كثيرة في عالم الجنوب (آسيا

وأفريقيا وأمريكا اللاتينية) ويريد أن يوضح لقوى التدمير الكامنة في

الأرض لابد من التعامل معه، وهكذا تتسع قاعدة الإرهاب كلما استطاعت

الاعتماد على موارد جديدة وإدارتها بما يخدم أهدافها ومخططاتها. فهي

فضلا عن الاعتماد على التبرعات وتمويل جهات سياسية واقتصادية

واستخباراتية مختلفة، وللجوء إلى عمليات قرصنة وخطف وحصولها

على الديات، وفرض الاتاوات على الأغنياء في مناطق نفوذها

وسيطرتها، باتت تسيطر على حقول نفط وغاز، ومعامل وموانئ وطرق

مواصلات ومطارات وبنوك في العراق وسوريا وليبيا وغيرها من

الدول. وفي ستراتيجيات الدول الرأسمالية

المتقدمة يجري اللجوء إلى نوع من التكيف السياسي والعسكري

لإدامة السيطرة، والتحكم بمسارات الأحداث وتدابيراتها المقلقة.. مع

بارينتي أن البنتاغون يخطط "مع حلفاءه الغربيين الرسمي، من قبل المنظمات المتطرفة

والمجموعات الإرهابية. لم يستند الإرهاب المتأسلم

ضرورات استمراره ومبررات بقائه من مادة الواقع والتاريخ جزئيا،

وبقوة التخيل الاستراتيجي إلى حد بعيد، وسيوصف أيضا بالشهير

والخطر.. وستظهر نظريات جديدة مكملة أو ناسخة أو منازرة لنظريات

نهاية التاريخ، والصدام الحضاري، والفوضى الخلاقة، وسيستمر

مسلسل الآلام، لاسيما في المجتمعات الفقيرة، ومقابل بضع مئات من

التخمين بالمال والسطع والجاء والنفوذ ستبقى هناك مليارات من

البشر، في نصف الكرة الجنوبي، تعاني.

مخيفة بين دول مستقرة، مستويات

العيشة فيها عالية، وأخرى تعاني من الاستبداد السياسي والفقر

والنزاعات الداخلية، سيفضي في النهاية إلى تعميق للفوضى والعنف

والأزمات التي يصعب حلها، فدول الاقتصادات المتطورة تتحول إلى

جزر للفاشية الجديدة كما يؤكد بارينتي "تقوم على كره الأجانب

والعنصرية والقمع البوليسي والمراقبة والعسكرة" وحتى تمقتها

باستقرار نسبي سيكون في بحر من الفوضى.. فإلم "في حالة انهيار

مناخي، يتميز بالجوع والمرض والجريمة والتعصب والانهيار

الاجتماعي العنيف.. سوف يهجر قارب نجاة مسلحا، وأخيرا سيفرق

الجميع في المستنقع نفسه". ثمة عوامل مدمية ومسرعة لتقوية

الإرهاب وانتشاره إلى الحد الذي يجعلنا نقرب من حالة الكارثة، التي

غالبا ما يتم إغفالها وعدم التفكير فيها بعقود وجديدة ومنها؛

١. تطوّر تكنولوجيا المعلوماتية والاتصالات فائقة السرعة ومواقع

التواصل الاجتماعي على الشبكة العنكبوتية والتي أصبحت متاحة

للجميع، والغريب أن أكثر القوى رجعية وتخلفا وطرفاً (بالمعايير

الثقافية والحضارية التنويرية) وظلت تكنولوجيا المعلومات والإعلام

والتواصل الاجتماعي بتطبيقاتها ويرامجا بشكل أكثر فعالية بكثير

مما فعلت النخب الثقافية والسياسية المتنورة، وقوى المجتمع المدني.. هذه

المفارقة كانت لها نتائجها السيئة في ساحة الصراع الثقافي والإعلامي.

٢. انتشار الأسلحة، لاسيما الخفيفة والمتوسطة منها، على نطاق واسع،

وبأسعار رخيصة نسبيا، بفضل تجارة الأسلحة وتهريبها.. ويات

من اليسير على مجموعات صغيرة الاحتياز على قوة نارية هائلة

من خلال صنع العبوات الناسفة وتخفيض السيارات والبنائيات، كما

تتوافر اليوم أسرار صناعة الأسلحة وموادها الأولية وتكنولوجياها

للمجموعات الإرهابية والتي تعمل خارج سيطرة الدول وتقدر على

بناء مصانع صغيرة للأسلحة تحت الأرض أو في أماكن نائية.

٣.توسع وانتشار الإعلام الحر الذي يمكن الاعتماد على دعمه ومساندته

أو الاستفادة منه.. وهو إعلام أكثر جانبية وتأثيراً من الإعلام

الرسمي، من قبل المنظمات المتطرفة والمجموعات الإرهابية.

لم يستند الإرهاب المتأسلم ضرورات استمراره ومبررات بقائه

من مادة الواقع والتاريخ جزئيا، وبقوة التخيل الاستراتيجي إلى

حد بعيد، وسيوصف أيضا بالشهير والخطر.. وستظهر نظريات جديدة

مكملة أو ناسخة أو منازرة لنظريات نهاية التاريخ، والصدام الحضاري،

والفوضى الخلاقة، وسيستمر مسلسل الآلام، لاسيما في المجتمعات

الفقيرة، ومقابل بضع مئات من التخمين بالمال والسطع والجاء

والنفوذ ستبقى هناك مليارات من البشر، في نصف الكرة الجنوبي،

تعاني.

ويؤكد د. زقزوق مرة ومرات ضرورة التعامل

مع أقوال السلف مستخدمين العقل والأ نقيبل ما قالوه باستسلام، ويستعيد لنا قول الإمام

محمد عبده "لا ينبغي للإنسان أن يذل فكرة شيء سوى الحق، والدليل للحق عزيز، ويجب

على كل طالب أن يسترشد بمن تقدمه سواء كانوا أحياء أم أمواتا ولكن عليه أن يستعمل

فكرة في ما يؤثر عنهم فإن وجده صحيحا أخذ به، وأن وجده فاسدا تركه" (ص ١٤) وبمضي

د. زقزوق قائلا "نحن لا نغيب على أصحاب المذاهب الفقهية وما تركوه لنا من تراث فقهي

غزير، واجتهادات قيمة، حيث قاموا بواجب وقتهم بما يتناسب مع عصرهم، وإنما العيب

فيما نحن عندما نقنع بما تركه السابقون ونظن أن الأول لم يترك لآخر شيئا وأن ليس

في الإمكان أبدع مما كان، والحق أن أصحاب المذاهب الفقهية لو قدر لهم أن يبعثوا مرة

أخرى في عصرنا لوجدناهم أول من يقوم بالتطوير والتجديد في ما سبق أن خلفوه

من فقه كان كافييا لعصورهم ولبلبيا لحاجات

الناس في أزمانهم" ونواصل مع فكر تجديدي

رصين فنقرأ "أن سنة الحياة هي التجديد ولا يجوز لنا أن نعزل الفقه عن الحياة، فالفقه

أصلا جاء لمواجهة متطلبات الحياة المتجددة ومن هنا تأتي ضرورة استمرار الاجتهاد

مع الرجوع إلى الأصول والوعي بالمقاصد والغايات ، فهي الحاكمة ولا يجوز قلب

الحقائق وجعل الفروع حاكمة على المقاصد والغايات" ثم يذكرنا بقول الإمام نجم الدين

الطوفي الذي اعتبر "المصلحة" مصدرا مستقلا للتشريع "حينما تتحقق المصلحة فتمتد شرع

الله" والمصلحة التي يقصدها الإسلام ليست المصلحة الشخصية وليست الهوى والغرض

وإنما هي المصلحة الحقيقية التي تحقق الخير للجميع (ص ١٦).

ويتحدث د. زقزوق عن خصائص الشريعة الإسلامية فيقول إنها ربانية المصدر ومقدسة،

وهي صالحة لكل زمان ومكان وتحقق مصالح العباد في ديارهم ودنياهم وأخرام، فالشريعة

إذ تقرر مبادئ عامة تعد بمثابة خطوط عريضة

قصد الباب مفتوحا في كل وقت للاجتهاد في استنباط الأحكام الشرعية التي تتلاءم مع

الظروف والأحوال في كل مجتمع وتتناسب مع مستجدات الحياة ومتطلبات الزمان والمكان".

ويواصل "وتنقسم الشريعة الإسلامية بالتيسير على المسلم ورفع الحرج عنه فليس فيها ما يشق

على الناس أو يخرج عن نطاق استطاعتهم، فالجح لمن استطاع إليه سبيلا، والصوم للقادر

عليه والزكاة لمن عنده فضل مال" يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر" (ص ٢١).

ويمضي بنا د. زقزوق إلى مزيد من الفهم المستنير فيقول "ومن الأفكار المغلوطة الخلط

بين الشريعة والفقه الإسلامي وقد استقر هذا الفهم في أذهان الكثيرين منذ قرون

نتيجة لعصور الخلف بعد تراجع الحضارة الإسلامية، والفرق بين الشريعة والفقه مثل

الفارق بين السماء والأرض.. وأدى ذلك إلى تصور البعض أن الخروج على آراء الفقهاء

خروج على الشريعة ذاتها.. ونواصل مع مفكر مجد يستحق أن نواصل معه.

تشوهات الحداثة

تشوهات السلطة والمدينة..

كما انحصر دورها السياسي في نضالات

عمومية مثل النضال ضد الاستعمار والرجعية، وهي -بالمناسبة- نضالات غامضة

وغير واضحة- مقابل استلابها من قوى المركز الفاعل، والذي مهد الطريق لنشوء

وتضخيم القوة العسكرية والقوة التجارية المرتبطة بها، والتي غدت في ما بعد القوة

العنفية التي قادت العراق السياسي إلى الكثير من الكوارث..

تشوهات الحداثة..

أدبية الحداثة هي العنوان الأكبر الذي كشف

عن متن خاو لإجراءات هذه الحداثة، لأن الفكرة الأدبية لم تتحول إلى قوة معرفية،

ولا إلى قوة تغيير اجتماعي، ولا حتى إلى قوة للتطوير والإصلاح والبحث العلمي،

واكتفائها بالتعبير عن إرهابسات(الوعي الشقي) ورعب أسئلته، والتي انخرط فيها

العديد من المثقفين بوصفها أسئلة تعويضية، وربما أسئلة للإشارة، كما أن أدبية الحداثة

تحولت إلى نوع من الأقنعة التي تستر على الكثير من الحامين بالروق من سلطة

المركز، إذ كانت مايشبه المخاسبي الاستعارية التي ضل بها الشعراء والرواة والمسرحيون

وفي لحظتنا العراقية منذ أربعين عاما، إذ كانت المهاجر العراقية والمخافي عناوين بارزة

لربح مواجهة المركز، ولإيهام بالوعي المارق للحداثة بحثا عن الحرية والحق والعدل

والعمران والسؤال.. وتشوهات الحداثة ترتبط أيضا بغياب

العمل المؤسسي، وتشوش الوعي النقدي وموجهاته، إذ ظلت هذه الدالة بعيدة عن

المجتمع، وقريبة من النخب، ولم تمس جوهر الصراع السياسي والاقتصادي والتعليمي

والصحي والخدمي، مثلما ظلت معزولة عن (الأفق المراهيمي الذي شكلته الحداثة

نفسها) كما يقول عز الدين الخطابي* وأحسب أن أي مقارنة لواجهة هذه التشوهات

ستعني العمل على إنتاج صدمات كبرى، بدءا من صدمة السلطة والنص والهوية، وليس

انتهاء بصدمة القانون، إذ لا يمكن التعاطي مع ترسيم صورة للدولة الحديثة إلا بمقدار

ماتعنيه من التزامات قانونية ومن صيانة وإشباع مجتمعين، تلك التي تشكل الغطاء

والمرجعية، وكذلك ماتعنيه من التزامات تعليمية تعني بصناعة (الذات) العراقية وعلى

أسس إدماجها في قيم التحديث والتنوير وفي عقلنتها، والتخفيف من هيمنة الميتافيزيقيات

الصانعة لميراث اللاعقلانيات في اللاوعي الجمعي العراقي.. فضلا عن الالتزامات

الاقتصادية بكل ماتحمله من استحقاقات للإشباع ولبناء السوق والتنمية والعمل

ولتنظيم الأطر الاقتصادية النابتة لاقتصاد السلطة، أي الاقتصاد الريعي ودعم توجهات

بناء الاقتصاد المدني الحر، الذي يعني استيعاب الاقتصادات الوطنية، وتخليص

الدولة العراقية من فوبيا العطلات المرجبة..

■*عز الدين الخطابي/ أسئلة الحداثة ورهاناتها/ الدار

العربية للعلوم ناشرون منشورات الاختلاف/ بيروت

2009 43

العد



سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

ويحك إنها داعش!

في هذا الصباح، بي رغبة للخروج عن طوري تضاهي شدة حنيني للعراق. صرت كلما اكتب فقرة أعيد كتابتها في امل تخفيفها مراعاة لقواعد النشر والحياة العام. لذت بحيلة دفاعية في امل ان تعبدني من طور "الطويرجاوي" إلى "المحمداوي" فكتبت عمودا على راحتي لأشفي غليل صدري. لم أرسله للجريدة بل احتفظت به ليوم أو ساعة أخرى. وهكذا صرت اكتب واركن جانبا إلى ان أتيتكم بهذا العمود الذي خففت شدته لحد انه صار لا يحتمل التخفيف.

يا سادة يا كرام: كنت قبالة تصريح للنائبة عالية نصيف نشر في احد المواقع الإلكترونية مرافقا لصورتها البهية. نائبتنا هذه تتصور ان عملها، بعد انقشاع غيمة الولاية الثالثة، يتجسد في دور القشة التي تناحر الجاري حقا أو باطلا. ماذا تريد اختنا؟ إنها تحتج على قرار برلمان إقليم كردستان بشأن إرسال قوات البشمركة إلى كوبياني لمقاتلة داعش وتعهده مخالفة دستورية.

صبرني يا رب، فوحقك على طرف لساني جملة لو كتبتها لصاحت نائبة أخرى: ببوووووووووووووووو.

أبعد كل الذي فعلته داعش بالعراق من الموصل إلى ديالى، ومن الرمادي إلى تكريت، ومن سنجار إلى سبايكر، ومن الصقلاوية إلى تلعفر، نأتي ونقول كن يحاربها حتى لو بالصين انك ارتكبت مخالفة؟

إنها داعش يا نصيف ولا أقول أكثر. ألسنت مثل ذلك الذي سقط في بئر وجاء مستغرق مد يده لينقذه فسأل صاحب اليد هل انت على وضوء؟ أما من راى يرد عليها بالتصويت على قرار برلماني ببيج لكل إنسان عراقي أو غير عراقي، هندي أو طاجكستاني بل ولكل جيش مهما كان دينه أو مذهبه أو دولته إن أراد مقاتلة داعش في أي مكان على وجه الأرض، فليتوكل من دون اخذ إذن من طرف حكومي أو غير حكومي؟

إنها داعش التي لو حاربها كائن من يكن سيغفر الله له ما تقدم من ذنوبه وما تأخر حتى لو خالف الدستور ألف مرة ومرة. ها شتقولين؟.

باتمان الحقيقي يظهر

في أستراليا

□ اوتادا / ١ في

تحول الأسترالي زاك ميباجلوفيك إلى محط أنظار العالم، إذ تتزاحم عليه الصحف لإعداد تقارير عنه، ورجال الأعمال لشراء سيارته الفاخرة التي صنعها. تمكن الأسترالي مزالك (٢٩ عاما) من صنع سيارة باتمان حقيقية كذلك السيارة في فيلم باتمان بمساعدة خبرة جده المتقاعد في مجال هندسة ميكانيك السيارات، وفقا للتقرير الذي نشرته صحيفة لو باريزيان الفرنسية. ويرجع زاك سبب تميز سيارته ليس بتصميمها الفريد فحسب، بل إلى قدرته على قيادتها والتجول بها بشكل قانوني في الشوارع معتبرا أن سرعتها تؤهله للمشاركة في مسابقات السرعة غير أنه يكتفي بتخصيصها لإسعاد الأطفال المصابين بمرض عضال. وأفاد أنه تمكن من تحقيق أمنية ٤٠ طفلا مريضا معجبا بشخصية باتمان من خلال اصطحابهم بجولة بسيارته السوداء فيما يرتدي زي الوطواط. ليحمل الأطفال إلى فيلم باتمان الذي يشاهدونه في المسلات والأفلام الكرتونية.



لفق لزميله تهمة السعي لاغتيال أوباما

لأنه واعد صديقه!

□ نيويورك/ أف ب

وجّه القضاء الأميركي الأربعاء إلى رجل ثلاثيني تهمة الإذلاء بإفادة كاذبة. بعدما اتصل بالشرطة لإبلاغها بأن شريكه في السكن توجه إلى نيويورك لاغتيال الرئيس باراك أوباما، في تهمة لفقها لصديقه انتقاما منه لأنه واعد صديقه.

وأعلنت السلطات أن خوانا ميدينا (٣٠ عاما) اتصل في ٢٩ آب (أغسطس) برفق الطوارئ ٩١١، وأبلغ الشرطة بأن شريكه السابق في السكن، توجه إلى نيويورك ويجوزته بنديقتان رشاشتان لاغتيال أوباما، وذلك في الوقت الذي كان فيه الرئيس يزور المنطقة.

ووفق الاتهام فإن ميدينا أدلى بهذا الإخبار والكاذب، انتقاما من شريكه في السكن لأنه واعد إحدى صديقاته.

ولدى إبلاغه عن محاولة الاغتيال المزعومة

عُرف المتصل عن نفسه باسم "حسن"، وأعطى

الشرطة عنوان صديقه في كوينتيكت (شمال-

شرق) وموصفات سيارته. واعتقلته السلطات

صباح الأربعاء في يونكرز، إحدى ضواحي

نيويورك، ومثل أمام محكمة فيدرالية أفرجت

عنه بكفالة مالية قدرها ٢٥ ألف دولار.

ويواجه المتهم، عقوبة السجن لفترة تصل إلى

خمس سنوات في حال تمت إدانته بالتهم

الموجهة إليه.

وكان العشرات من عناصر الشرطة

الفيدرالية والمحلية، تحركوا بناء على

إخباره الكاذب، في حين لم يجد

جهاز الحرس السري، المكلف بأمن

الرئيس، ما يكفي من الأدلة التي

تدعم مزاعمه. وكان صديقه قد

قال للشرطة إثر توقيفه، إنه يشك

في أن من يقف وراء هذه القضية

الملفة هو ميدينا.



بسام فرج

إيما واتسون: كنت خائفة في الأمم المتحدة

الغداء من قبل بعض أعضاء المنظمة، مؤكدة أن السبب وراء هذا الشعور هو خوفها من الانتقاد. وأوضحت أن اختيارها بأن تكون ناشطة تدافع عن حقوق المرأة جاء بسبب كثرة تجاربها بحكم أنها شخصية شهيرة.

قالت النجمة العالمية إيما واتسون، إنها شعرت بالخوف عند إلقاء خطاب في افتتاح حركة نسائية تابعة للأمم المتحدة، حسب ما أكد موقع الديلي ميل. وأضافت أنها شعرت بالتوتر عند دعوتها على

قاتلُ بن لادن على «فوكس نيوز»

أعلنت شبكة «فوكس نيوز» الأميركية أخيراً أنها ستبثُ الشهر المقبل فيلماً وثائقياً يكشف «هوية الجندي في وحدة النخبة «نايفي سيلز» الذي قتل أسامة بن لادن (الصورة)». الوثائقي بعنوان «الرجل الذي قتل أسامة بن لادن»، وسيُبث يومي ١١ و١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، على أن يروي فيه الجندي «آخر لحظات الزعيم الإرهابي وكيف لفظ أنفاسه الأخيرة». وأضافت الشبكة في بيان أنَّ الشريط «يتضمن تفاصيل لم تكشف من قبل، إضافة إلى مقطع من المراسيم «السرية» لتقديم قديمص بن لادن إلى نصب ومتحف «١١ سبتمبر» الوطني في نيويورك». علماً بأنَّ قوة «النايفي سيلز» كانت قد قتلته في غارة على مخبئه قرب إسلام آباد في أيار (مايو) ٢٠١١.

الرئيس الأفغاني يتخلّى عن لقبه

□ كابل / سكاى نيوز

سحب الرئيس الأفغاني أشرف غني لقبه القبلي البشتوني أحمدزاي من الأوراق الرسمية، وفق ما أعلن المتحدث باسمه لفرانس برس الخميس.

وقال فايق وحيدى إن رئيس مكتب الشؤون الإدارية عبد السلام رحيمي "أرسل خطابا رسميا إلى كل الوزارات والهيئات الحكومية بأن تتم مخاطبة الرئيس باسم

العمود الثامن

■ علي حسين

ali.h@almadapaper.net

العراقي نصير الجادرجي

لم يكن كامل الجادرجي مجرد سيرة حافلة بالواقف الوطنية ، بل كتاباً غنياً لحقبة من الزمن الجميل . كان الجادرجي يريد دولة تقوم على العدل الاجتماعي ، ونظام سياسي يحفظ كرامة الإنسان ، كان ذلك جيل البناء والإجتهااد ونقاء الضمير، جيل آمن بأن العراق لوحة كريستال جميلة، إذا فقد جزءاً منه فقد مبرر وجوده وتناثر.

عشق الجادرجي كتابات روسو وفولتير واقترب من ماركس في تأكيده مبدأ توزيع الثروات ، وأمن منذ اليوم الأول لصدر صحيفته الأهالي بأن صلاح الأوطان من صلاح أبنائه.

ونحن نقرأ سيرة كامل الجادرجي اليوم نجد من الصعب أن نحدد إذا كان الجادرجي النائب يتصرف داخل البرلمان باعتباره ينتمي إلى طائفة معينة أم إلى حزب بعينه.. يبدو ذلك مستحيلا، بل من المحظورات أن تجد رجلا بحجم كامل الجادرجي يتحدث بالطائفة والعشيرة والمكون.. لا يمكن أن يحسب السياسي على طائفته ، إلا في زمن أمراء الطوائف ومراهقي السياسة.. زمن أصبح فيه كل شيء سهلا، المال العام أصبح خاصا، والمنصب لا يسعى إليه من خلال الاجتهاد والعمل والخبرة، بل الوسيلة إليه هي التزوير والانتهازية والمحسوبية، هل شاهدتم السجّال "اللاوطني" بين الزعيمة حنان الفتلاوي و" الهمام" وطه اللهيبي ؟ لا تعليق على هذا السجل سوى تذكر ابن نصر الرياشي :

ثقلان لم يعرفا خفة فهذا الزكّام وهذا الرمدُ .

ينتمي كامل الجادرجي إلى صف طويل من الرجال كانوا يمثلون العراق الحقيقي، أدركوا معنى أنهم يعيشون في بلد متنوع فسعوا إلى بناةه بالجد والعمل والحلم.. أقاموا الجامعات والمتاحف والمعامل، وبسبب من عقول أمثاله ووطنية رجال مثل ساسون حسيقل ومحمد رضا الشيببي وجعفر العسكري وعبد المحسن السعدون والزهاوي ومحمد الصدر والكرملي وسواهم، بدأ العراق يأخذ مكانته واستحقاقه، لم يولد ضعيفا، بل أخذ يتقدم الدول الأخرى ، شريكا وفاقا، وليس تابعا لإحدى دول الجوار .

هل تعرفون من كان يقرأ مقالات كامل الجادرجي ويقومها ،اثنان فقط الشيعي

محمد رضا الشيببي ، والمسيحي الأب الكرملي .

ما هذه البلاد التي يقول فيها نواب إن داعش أو الميليشيات أفضل من الجيش الوطني ؟! ما هذه البلاد التي تدبر ظهرها للجواهري وتسمي أحد شوارعها باسم نائب في البرلمان ؟ كان العراق في "عصر الجادرجي" عكس هذا الزمن،

الملي بوجوه الخراب والفنّة وشركاء "الكعكة"

أذكر سيرة الجادرجي الأب كلما عدت إلى مؤلفات الابن الأكبر رفعت الجادرجي ، وحين أشاهد نصير الجادرجي يتصفّح بسطيات المتنبّي ترافقه ابتسامة تشع خجلا وتواضعا ومحبة.

أنا أعتدّ، لأن البعض يسألني دوماً، أليس لديك سوى الحديث عن محمد رضا الشيببي والكرملي والرسافي لا نذنب لاي أيها السادة، فليست أنا من صنع نزاهة هؤلاء الرجال ، فأنا مجرد كاتب يسيطر المسألة ويبحث عن نافذة للأمل ، وكانت واحدة منها ما قام به نصير الجادرجي قبل أيام حين أعاد لوزارة الثقافة كنزا أقيما من تراث هذه البلاد التي نهبت ، رافضا أن يعتبر هذه الأعمال الفنية هدية يقدمها للمتحدث العراقي، فهو يصبر على انه : " قدم هذه اللوحات كواجب وطني."

هذا هو وجه بغداد الحقيقي، وجه باسم، حلو الصوت والمشر ، أكثر اجتهادا ومحبة لروح المواطنة، لا حديث عن الطائفة والمذهب ، وإنما سجلان عن عراقة العراق ، ولهذا يظل نصير الجادرجي نموذجا غريبا في عراق اليوم ، فمن يريد عراقيا لا يتحدث بالملطومية أو الإقصاء ، ولا علاقة له بالتوازن الطائفي ، عراقيا لا يقبل القسمة على المذاهب والعشائر ، ويرفض الاشتراك في سياق المنفعة والانتهازية ؟

شكرا نصير الجادرجي لأنك أثبتَ لنا أنَّ المكان والمكانة فقط لسياسيين يتبارون في حبّ هذه البلاد .

محمد أشرف غني".

وأضاف "اسم الرئيس هو محمد أشرف غني على بطاقة هويته. الرسالة لا تقول إنه ينبغي حذف اللقب ولكن بما أن اسمه محمد أشرف غني على الهوية، فسيكون هذا اسمه الرسمي".

واستخدم غني لقبه القبلي خلال الحملة الانتخابية محددا انتماءه البشتوني لكسب تأييد ناخبي جنوب وشرق أفغانستان.

وقال توماس روتغ المتخصص في شؤون أفغانستان "أعتقد أنه قرار جيد. لا علاقة لذلك بالتخلي عن انتمائه البشتوني".

ملكة جمال العالم قبل 50 عاما .. مازالت

شابة جداً

□ بانكوك/ رويترز

توجّت أبارسا هونجساكولا عام ١٩٦٥ كملكة جمال العالم، لتصبح أول تايلاندية تحوز هذا اللقب، ويبدو أنها اليوم مازالت تستطيع التنافس على التاج مرة أخرى، حيث أظهرت صور حديثة لها شباهيا الصادم، بحسب موقع "البيت ديلي". وكشفت الصور أن هونجساكولا التي يبلغ عمرها اليوم ٦٧ عاما لا تبدو أكبر مما كانت عليه وهي تتوج كملكة جمال العالم. وسرت التكهّنات أنها بقيت محافظة على شباهيا بفضل العمليات التجميلية، لكن وجهها يظهر نظارة طبيعية إلى حد كبير بحسب خبراء التجميل. وصرح متحدث باسم هونجسّاكولا أنها جدة اليوم وتدير منتجعا صحيا، ونفى خضوعها لأيّة عمليات.



"هيلو كيتي" تحتفي بعيدها لأربعين

□ طوكيو/ أف ب

كذلك خصصت لها فعاليات في هونغ كونغ في تموز

(يوليو)، وهي قامت بجولة فضائية حول الأرض

على متن قمر هودويوشي-٣ الفضائي في آب

(أغسطس)، بمناسبة الذكرى الأربعين لابتكارها.

وتحقق الشركة المالكة للعلامة بلايين اليورو في

السنة الواحدة من منتجات "هيلو كيتي" التي لديها

نوادي معجبين في بلدان عدة، فعلاقتها هذه تنتشر

في أنحاء العالم أجمع على ٥٠ ألف منتج مختلف، من

المحاة إلى الأجهزة الإلكترونية.

وبحسب أحد الناطقين باسم "سانريو" كازوو

توهمانسو، إن ابتكار "هيلو كيتي" عام ١٩٧٤

يتماشى مع التطورات التي شهدتها اليابان. فبعد ثلاثة

عقود من انتهاء حرب قضت على البلاد، بدأ الأرخيل

يسجل انتعاشا وبات من الممكن توفير وسائل التسلية

للأطفال. وأضحت "هيلو كيتي" خلال السنوات

الأخيرة من رموز الثقافة اليابانية التي تنتشر في

العالم عبر الرسوم المتحركة وشخصيات المانغا.

BASRA INTERNATIONAL HOTEL

قاعة أعراس - اشبهى الماكولات - افخم الغرف للععرسان
القاعة مجهزة بانظمة صوت لأحياء حفلاتكم - موقف خاص للسيارات
للحجز والاستفسار : 0781 5555 472 - 0770 4991 990
Email: reservation@basrainternationalhotel.com

اهلا وسهلا بكم
في فندق البصرة الدولي

فرصة ثمينة للنتنباب

فرصة ثمينة للشباب يوفرها فندق البصرة السدولي.. بتوفير قاعات لإقامة حفلات الأعراس والمناسبات بأسعار مغرية ويسر إدارة الفندق أن تقدم هديتها للعrsان وهي حجز ليلة مجاناً مع كل ليلتي حجز.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

500 20
دينار صفحة

General Political daily

1 November 2014

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



مقدم الجلسة رفعت عبد الرزاق



خزغل الجيزاني



علي الرفيعي



فوزي الاتروشي



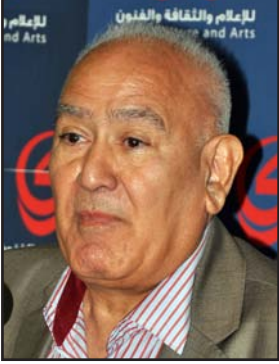
معاذ عبد الرحيم



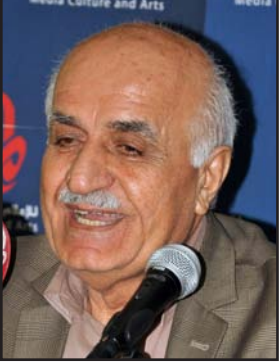
هاشم حسن



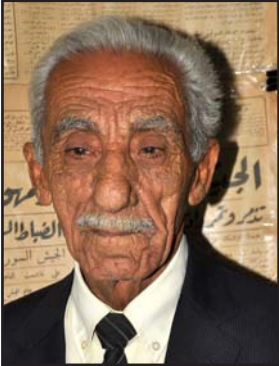
نصير الجادري



عقيل التامري



باسم جميل



هادي الطائي



باقر ياسين

احتفى بيت المدى للثقافة والفنون، وضمن مناجه الثقافي الأسبوعي أمس الجمعة، بزعيم سياسي لم يشهد العراق حاكماً بعد الله وطيبته ووطنيته. نصر الشعب بكل أطياقه وعاش بين أفرادهِ كواحد منهم.. انه عبد الكريم قاسم الذي تمر علينا هذه الأيام مئوية ولادته، وذلك بإقامة حفل حضرته شخصيات سياسية واقتصادية واجتماعية وأدبية فضلاً عن حشد هائل لأناس جاؤوا للتعبير عن اعتزازهم بشخصية تمثل جانب النبل في تاريخ عراقيتهم، مستذكرينه من خلال معرض ضم مقتنيات وصحفاً ومجلات افتتح بين أجواء القاعة بجهود خزغل طاهر الجيزاني عضو جمعية الطوابع والمسكوكات العراقية، والذي أشار الى ان ثورة ١٤ تموز، التي قادها الزعيم قاسم، تولدت من حتمية الظروف التي كان يعيشها الشعب في ظل حكم ملكي لم يراعِ شعور المواطنين وهم يعانون من الأمية والأمراض واستبداد الإقطاع المهيمن على مفاصل الحياة.. مبيناً ان اهم متجزات الثورة هو الخروج من الإسترليني والغاء قانون العاشر وإصدار قانون ضمان لعمال وتحديد ساعات العمل وغيرها الكثير من الإنجازات والمشاريع.. وقال: بنى الزعيم دولة مؤسسات وأسس لدولة مدنية، ومن انجازاتها قانون الصحافة وحرية صدورِها مما منحها تطوراً في زمنه..

بغداد/المدى تصوير / محمود رؤوف

بيت مادي يحتفي بمئوية زعيم الفقراء

عبد الكريم قاسم عدالة إنسانية نصرت الشعب وبنت صرحه الاقتصادي

على مضايقته، والأكراد باعتراف الأخ الزعيم مسعود بارزاني في أحد أجزاء كتابه "البارزان والحركة التحررية" يذكر أن الكرد استعجلوا في إعلان الثورة وكان من الأفضل منحه فرصة أخرى للحل عن طريق الحوار.

ضحية نزاع

وأشار الدكتور هاشم حسن الى انه لا خلاف على وطنية الزعيم ونزاهته، وانه كان ضحية لنزاع وصراع الأحزاب والإرادات حتى انه رفع شعار "أن الشعب فوق الميول والاتجاهات" وقال: اعتقد ان الاحزاب الحالية بصرعاتها المدمرة أصبحت فوق الشعب وبديلاً عنه.

تنبيهات

فيما نبه الباحث الدكتور عقيل الناصري المختص بالجانب التاريخي من حياة الزعيم قاسم الى ان مؤرخاً كبيراً مثل حنا بطاطو يذكر ان ام عبد الكريم قاسم هي من الأكراد الفيلية وهي ليست كذلك، كما يذكرون ان محمد عقيل هو ابن خالة عبد الكريم والصحيح هو ابن بنت عمته، وأوضح ان زميله المتحدث باقر ياسين قد اخطأ حين قال آخر اجتماع لمجلس قيادة الثورة "ولم يكن هناك مجلس قيادة ثورة بل كانت اللجنة العليا للضباط الأحرار. كما بين الكثير مما ذكره الباحثون في كتبهم ولم يكن صحيحاً. كما قال انه في ٣ تموز عندما كانت تجتمع الهيئة القيادية العليا ١٢ من اصل ١٥ لأجل تعيين موعد الثورة واسماء القادة، الأدب القومي برمته لحد الآن يقول انهم ارسلوا فاضل عباس المهديوي بخدعة لأجل ان يفضوا الاجتماع، وبالتالي انقرض عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف وعبد اللطيف الدراجي في أحداث الثورة. مبيناً ان هناك تضارباً ومحاولات للاتفاق الذي لم يحصل اطلاقاً. لافتاً الى ان اتفاق عارف مع قاسم كان هناك ما يبرره.

إنجازات سياسية واقتصادية

من جانبه ذكر الخبير الاقتصادي باسم جميل انطون ان الذي عايش الزعيم قاسم يذكر الانجازات التي تحققت بعد ثورة تموز سواء على مستوى النظام السياسي او الاقتصادي، فعلى النطاق السياسي كان في مقدمتها اسقاط النظام الملكي القائم على الارتباطات المشبوهة والمعاهدات التي عقدها، والخروج من حلف بغداد، واقتصادياً فقد دخل في مشروعات كبيرة وجبارة في مقدمتها قانون الإصلاح الزراعي والعمل والضممان الاجتماعي والخروج من المنطقة الاسترلينية وغيرها.

دار الاذاعة، وعندها فوجئ بغدريهم.

غاية في التواضع

واشار السياسي الوطني نصير الجادري الى انه سيتحدث حول بعض ايجابيات الزعيم وهي كثيرة. وقال: في يوم ١٤ تموز أحال قاسم الضباط الأكثر رتبة الى التقاعد او مناصب سياسية أخرى، وعن تواضعه اذكر حالة اثناء دراستي في الكلية دخل الزعيم القاعة وكنت جالساً بين الطلبة فصفقوا له، وكان من عادتي اني لا احب التصفيق، عندها اقرب مني الزعيم وم يدِه لي يطلب مصافحتي. وبعدها تجمع الطلبة حوله ليأخذوا معه صورة جماعية، وايضاً ابتعدوا عنه فاقرب مني ثانية وقال لي: يبدو انك لا تحب ان تتصور معي. فقلت له لا يا سيادة الزعيم احب ذلك لكني لا اريد مضايقتك. فجعلني الى جانبه والتقطنا الصورة.

اعتراف

ولفت وكيل وزارة الثقافة فوزي الاتروشي الى انه حين يعود بذاكرته للسواء وهو طفل صغير يشعر بالقشعريرة من مشاهدته لصور الزعيم الوطني قاسم في التلفزيون قبل إعدامه، الجنود يوجهون اليه الإهانات، وهم الذين كانوا يريدون من قبل "ماكو زعيم الاكريم". مبيناً انه مواطن عراقي مثالي وربما هذه هي الصفة الاساسية التي أودت بحياته. وقال: هو مسؤول الضباط الأحرار وهؤلاء كانوا خليطاً من الناصريين والقوميين والبعثيين والشيوعيين والأكراد، والكل ظلم عبد الكريم قاسم، مبيناً ان القوميين استبقوا الأحداث فقاموا بثورة فاشلة، والبعثيون وفق ديدنهم في العنف التكتلي اقدموا على محاولة اغتياله. و الشيوعيون كثيراً ما كانوا يقدمون اعطوه وعداً بعدم إعدامه فقرر الحضور الى



الشيوعيون. وقال: ان من أوجد هذا الشعار وطرحه لأول مرة هو عبد السلام عارف في اجتماع لمجلس قيادة الثورة بين صفوف المجلس السري العسكري. ولكن بعد ذلك دارت الأيام واذا بخلاف يقع بين سلام وقاسم، ويقدم على اتره سلام للمحكمة ويحكم بالإعدام. وتابع: وحين سقط حكم الزعيم عام ٦٣ احضروه بطريقة سيئة خسيسة، فقد اعطوه وعداً بعدم إعدامه فقرر الحضور الى

خارجي. موضحاً ان معظم قادة هذه الأحزاب وبعد مرور أعوام على استشهاده الزعيم اعترفوا بإخلاصه ووطنيته واستقامته. مشيراً الى ان بعضهم ممن شاركوا بقتله اعترفوا بندمهم وخطئهم.

خلاف سلام وقاسم

فيما بين الباحث الدكتور علي الرفيعي ان اهتمام الباحثين وكتاب السير بشخصية الزعيم منذ ظهوره في المشهد السياسي العراقي وحتى استشهاده في انقلاب شباط ٦٣ أثار جدلاً تحول الى ظاهرة صراع سياسي وعنف دموي بين الأحزاب والتجمعات في الساحة العراقية

بين أحزاب اليسار والقوميين لعدم النضج السياسي لقيادات هذه الأحزاب متأثرة بدعم

صراع سياسي

فيما بين الباحث الدكتور علي الرفيعي ان اهتمام الباحثين وكتاب السير بشخصية الزعيم منذ ظهوره في المشهد السياسي العراقي وحتى استشهاده في انقلاب شباط ٦٣ أثار جدلاً تحول الى ظاهرة صراع سياسي وعنف دموي بين الأحزاب والتجمعات في الساحة العراقية

بين أحزاب اليسار والقوميين لعدم النضج السياسي لقيادات هذه الأحزاب متأثرة بدعم

شهادة مؤرخ

في شهادته أوضح المؤرخ هادي جواد الطائي، مؤرشف ثورة ١٤ تموز، بأنه كان من بين المشاركين في الثورة وبإسقاط تمثال الجنرال مود. وقال: كما إنني شاركت في التصدي لانقلاب ٨ شباط الذي نفذ بمخطط أميركي وعن طريق جمال عبد الناصر. وقد تم كشفه بحسب الوثائق الأميركية ومن خلال كتاب موجود حالياً في الأسواق. مشيراً الى إنسانيته التي كانت ترفض منافسة المسؤولين في الدولة للفقراء في قطع الأراضي والبيوت.

حديث طويل

فيما بين مقدم الجلسة الباحث رفعت عبد الرزاق ان الحديث عن الزعيم عبد الكريم قاسم هو حديث طويل تضمنته عشرات الكتب التي صدرت بحقه إضافة الى الكثير من المقالات التي نشرتها صحف ومجلات مختلفة. مبيناً انه شخصية انسانية طيبة تستحق الاستذكار والحديث عنها من خلال شهادات لعدد من الأساتذة الباحثين والإعلاميين والأدباء والذين عايشوا تلك المرحلة ولهم صلة وثيقة بها.

الاعتراف بوطنيته

وكان أول المتحدثين الإعلامي الرائد معاذ عبد الرحيم مبيناً ان الاعتراف بوطنية الزعيم قاسم لم يقتصر على أنصاره ومحبيه بل حتى من قبل معارضيه. موضحاً انه واحد من معارضيه وقد قضى فترة في السجن خلال فترة عمله مديراً لجريدة الجمهورية التي أغلقت واعتقل كارها. لافتاً الى ان أميركا كانت تحاول الإطاحة بالزعيم، وفي احدى هذه المحاولات جرى إرسال شخص من السفارة الأميركية مدعياً انه من الحزب الوطني الديمقراطي طالباً مقابلة الزعيم بإصرار لإبلاغه بوجود مؤامرة قد تطلعه. لكن الزعيم انتضح له انه جاسوس فامر بإلقاء القبض عليه، واعرف بان أميركا وظفته لهذه المهمة كي تجعل قاسم يتخذ اجراء ضد بعض القوى السياسية، وغيرها من المحاولات التي تبغى إثارة الفلالق في البلد. وقال: ذلك لكون ذكرى ١٤ تموز عظيمة ولها علاقة بتاريخ العراق السياسي حيث يعد قاسم من الزعماء الوطنيين الذين لم يفرطوا بحقوق العراق، وقد دافع عن حقوق المظلومين والفقراء. مشيراً الى ان فترة حكمه كانت صعبة عليه وعلى الكثير من القوى السياسية لكنه بقي محافظاً على وطنيته وعلى معارضته للقوى الأجنبية، واستطاع ان يحقق إنجازات كثيرة من أهمها قانون الإصلاح الزراعي والنظ وبناء مدينة الثورة، اضافة الى القوات الاروائية ومنها قناة الجيش وغيرها الكثير.



معرض وثائقي عن سنوات عبد الكريم قاسم

